الانوار تصدرعن :
« دار الصياد » للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ١٠٠ مليم — السودان ٥٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيسه — بريطانيا ٢٠ بنسا — اليونان ١٥ دراخمه — فرنسا ٣ فرنكات — ايطاليا ٤٠٠ لير — تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

AL-ANWAR - Beyrouth 2 Mars 1978 19e Année No. 6204

بيروت الخميس ٢ آذار ١٩٧٨ـ السنة ١٩ـ العدد ٦٢٠٤

بطرس : لسركيس وحده حق طلب التجديد للردع
تفاهم على اسلوب التمديد



■ الرئيسان سركيس والحص قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)





■ الوزير بطرس لدى مغادرته القصر امس ■
(تصوير فادي كبكب)

عاد الوزير فؤاد بطرس من دمشق ظهر امس ، واطلع الرئيس الياس سركيس والرئيس سليم الحص ومجلس الوزراء على نتائج محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد والوزير عبد الحليم خدام.

وادلى وزير الخارجية لدى مغادرته القصر بتصريح قال فيه : طلب التجديد لقوات الردع ياتي من رئيس الجمهورية نفسه ، يعني أن رئيس الجمهورية وحده له الحق في طلب ذلك .

وذكرت مصادر مطلعة امس ان الجانب السوري اكد خلال المحادثات حرصه على تقديم الدعم والمساندة للسلطات الشرعية ،

وذكرت المصادر ان الوزير بطرس اعلن نتائج اتصالاته مع الدول العربية المشاركة في قوات الردع العربية وموافقتها على التجديد لقواتها . وهي السعودية — السودان — دولة الامارات .

واضافت المصادر ان موضوع اعمال لجنة التحقيق والمحكمة الامنية استأثر باهتمام خاص خلال المحادثات .

وكان الوزير بطرس قد عقد صباح امس اجتماعا مع زميله السوري خدام استكملا فيه محادثات امس الاول .

وقبل عودته الى بيروت أدلى بطرس امس بتصريح في دمشق قال فيه :

لقد لمست خلال زيارتي لسوريا الشقيقة ومباحثاتي في دمشق ، حرص المسؤولين في القطر العربي السوري وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد في الحفاظ على وحدة لبنان وتجاوز محنته الاليمة وتقديم الدعم والمساندة للسلطات الشرعية في لبنان بقيادة الرئيس

— البقية على الصفحة ١٣ —

الخارجية المصرية : القاهرة ترفض نداء بيغن

قالت دوائر مسؤولة في وزارة الخارجية في القاهرة امس : ان مصر ترفض النداء الذي وجهه بيغن لاستئناف محادثات اللجنتين السياسية والعسكرية .

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قال في خطاب القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر الصهيوني العالمي بالقدس المحتلة : انني اناشد الرئيس السادات ان يقرر استئناف محادثات اللجنتين السياسية والعسكرية في القريب العاجل . كما اناشده ان تجري المفاوضات بصورة علنية وبهدوء وصبر واعتقد اننا سنتمكن نتيجة لذلك من التوصل الى اساس اتفاق سلام بيننا وبين جيراننا .

وابلغ بيغن الزعماء الصهيونيين المجتمعين الذين قدموا الى القدس المحتلة من مختلف انحاء العالم : يجب ان نعرف كيف نرد بالنفي على بعض المطالب .. ولا بد لي من القول انه اذا جاء احد الينا بالطلبين التاليين وهما سحب قواتنا الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، واقامة دولة فلسطينية حتى بعد فترة من الزمن ، فان رد الشعب اليهودي والحركة الصهيونية ودولة اسرائيل سيكون : لا .

رفض مصري لنداء بيغن

● وفي القاهرة ، قالت الدوائر المسؤولة في وزارة الخارجية المصرية ، ان مصر ترفض نداء بيغن .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » التي اوردت هذا النبأ ، ان هذه الدوائر تشير الى ان بيغن وضع شرطين مسبقين لمصر ، وهما : لا دولة فلسطينية .. ولا انسحاب كاملا من الاراضي المحتلة .

واضافت الوكالة : وتقارن الدوائر المصرية موقف بيغن بالموقف العربي قبل مبادرة الرئيس السادات . وتقول هذه الدوائر ، لقد قال بيغن « لا لتدمير اسرائيل » ووافقه الرئيس السادات على ذلك .. اما اليوم فان رئيس الحكومة الاسرائيلية يردد لاءين قاطعتين .. فلماذا اذن نتفاوض وعلى اي اساس ؟

● وفي تل ابيب ، قالت صحيفة « ها آرتس » الاسرائيلية ان اسرائيل اوضحت لمصر حتى قبل زيارة الرئيس السادات للقدس في شهر تشرين الثاني انها لا يمكن ان تتخلى عن المستوطنات اليهودية في سيناء .

القاهرة ، تل ابيب — ر ، وصف

مقال هيكل

يعود الزميل الكبير محمد حسنين هيكل الى قرائه في « الانوار » بعد انقطاع شاءه هو او شاءته الظروف لا فرق .
المهم ان « الانوار » ترحب بعودة هيكل ومقاله، وتشاركها في الترحيب الزميلتان « الوطن » في الكويت ، و « الاتحاد » في ابو ظبي .
فاهلا بهيكل ، وبقلمه الساحر العاقل .
(المقال على الصفحة ٧)

اسرائيل : قتيلان وعدة جرحى بانفجار منزل في تل ابيب

■ الدمار الهائل الذي خلفه الانفجار في تل ابيب امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قال البوليس الاسرائيلي ان رجلا وزوجته قتلا واصيب عدة اشخاص بجروح خطيرة امس عندما وقع انفجار في منزل من طبقة واحدة في تل ابيب .

واضاف البوليس يقول انه يعتقد ان الحادث لم يكن عرضيا ، بل كان مدبرا — البقية على الصفحة ١٣ —

الاسد : ستبقى سياستنا مستقلة وسنواصل الجهود للبناء وتحقيق الاهداف

قال الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله وفود المهنئين امس : بقدر ما نعزز وحدتنا الوطنية ، بقدر ما تستطيع ان ننجز ونبني داخليا ونواجه التحديات خارجيا . وبقدر ما نتمسك بقيمنا وتراثنا الروحي والقومي ونعمق وعينا الشعبي ، بقدر ما ننتصر على كل المؤامرات ونتغلب على كل الصعوبات .

واضاف يقول لدى استقباله وفودا من حلب : اننا اذا كنا قد حققنا اعمالا كبيرة في الفترة الماضية ، فان المطلوب ان نحقق في الفترة المقبلة اكثر مما حققنا في الماضي . ولذلك علينا ان نستثمر كل طاقاتنا وامكانياتنا ، وان يؤدي كل مواطن دوره ولا احد من المواطنين بدون دور . فلكل فرد في مجال عمله دور هام .

وقال ايضا : ان كل شعب متماسك واع لا بد من ان ينتصر ، وقد شجعني في المرحلة الماضية يقيني بشعور المواطنين بالمسؤولية هذا الشعور الذي يجب ان ننميه ونرسخه اذ بقدر ما ننميه بقدر ما ترتفع قدراتنا في كل مجال .

وعبر الاسد عن شكره وتقديره لعواطف الشعب ، وقال : انني كنت دائما ولا ازال اهتدي بمشاعر المواطنين وارادتهم ، مما جعلنا نسير دائما على طريق الحق ، وان نحافظ على قيمنا وعلى كرامة وكبرياء شعبنا

— البقية على الصفحة ١٣ —

رومانيا تجري اتصالات حول اقتراح فالدهايم

ذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية امس ، ان رومانيا تجري اتصالات مع عدد من العواصم لبحث امكانية تنفيذ اقتراح فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، الخاص بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في نيويورك .

ومضت تقول :

البقية على ص ١٣

اثرتون يعرض مقترحات اسرائيل على السادات ويعود الى القدس مع الرد المصري

عرض المبعوث الاميركي اثرتون على الرئيس السادات في الاسماعيلية امس ، المقترحات الاسرائيلية بشان اعلان المبادىء ، ثم عاد الى اسرائيل حاملا الرد المصري .

وكان اثرتون قبل لقائه مع السادات قد عقد اجتماعا مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري .

واعرب المبعوث الاميركي عقب المباحثات عن شكره للرئيس السادات لاتاحة هذه الفرصة للالتقاء به واجراء مباحثات معه ، وقال انه وجد السادات كما هي العادة ، حريصا على استمرار عملية السلام .

وقال اثرتون انه اطلع الرئيس السادات على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين في القدس ، وكذلك على نتائج مباحثاته مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية .

وسئل اثرتون عما اذا كانت جولته حققت اي شيء، فقال : لا اريد ان ادخل في التفاصيل . لقد اجرينا مباحثات مكثفة ومفصلة ، وليس من الممكن ان يقيس الانسان الخطوات كل يوم .

وقال اثرتون : انني هنا اليوم وساعود مرة اخرى اذا اقتضت الاحداث ذلك ، وهذا يعني أن العملية مستمرة .

واجاب وزير الخارجية المصري على سؤال بشان التصريحات التي ادلى بها مناحيم بيغن مؤخرا حول استعداد اسرائيل لاستئناف المباحثات مع مصر وجها لوجه ، فقال انه لا يعلم . واضاف : ربما تكون هذه الخطوة في المستقبل .

وقال : ان اثرتون يقوم بمساعيه الان بين الطرفين، وسوف يسافر بيغن الى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس كارتر .. واعتقد انه ستكون هناك تطورات في المستقبل .

— البقية على الصفحة ١٣ —

الملك حسين يزور السعودية

ذكر نبأ صحفي في الكويت امس ، أن الملك حسين سيزور السعودية تلبية لدعوة من الملك خالد . وستتم الزيارة بعد عودة ملك الاردن من لندن .

وقالت صحيفة « الراي العام » الكويتية التي نشرت هذا النبأ ، ان السعودية ستقدم مساعدة مالية الى الاردن لدعم ميزانيته ، وتمكينه من شراء صواريخ « هوك » الاميركية الصنع .

بيع طائرات « ف — ١٥ » للسعودية

● وفي جدة ، قالت صحيفة « المدينة » : ان السعودية ستتسلم الطائرات الاميركية المقاتلة « ف —

— البقية على الصفحة ١٣ —

الكويت قد تدعو الى اجتماع طارئ لبحث تدهور الدولار

اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس ان بلاده قد تدعو الى اجتماع مستعجل للدول الرئيسية المصدرة للنفط للبحث في تراجع قيمة الدولار واثر ذلك على اسعار النفط .

وصرح الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ، بعد اجتماع مع الامير امس ان الشيخ جابر اعرب عن القلق بشان تراجع قيمة الدولار وتاثير ذلك على دخل الدول المنتجة للنفط .

وقال ان الامير ابلغه انه اذا استمر هذا الوضع، فان الكويت قد تدعو الى اجتماع طارىء لوزراء النفط والمالية في منظمة « اوبيك » للنظر في موضوع التجميد الحالي لاسعار النفط .

وفسرت اشارة الشيخ جابر الى تجميد الاسعار ، بانها مقدمة لاحتمال قيام الكويت بجهود لاقناع دول « اوبيك » الاخرى برفع الاسعار لمواجهة الخسائر الناجمة عن هبوط قيمة الدولار الذي ترتبط به عائدات النفط .

وكانت الكويت قد ايدت في اجتماع وزاري لمنظمة

— البقية على الصفحة ١٣ —

استقالة الحكومة القبرصية

في الوقت الذي واصلت فيه محكمة في نيقوسيا محاكمة قاتلي السيد يوسف السباعي ، قدمت الحكومة القبرصية استقالتها الى الرئيس سبيروس كيبريانو .

وقد استمعت المحكمة امس الى سام ميلينغ القائد البريطاني للطائرة القبرصية التي استولى عليها القاتلان .

واستمعت المحكمة كذلك الى افادة ذكر ان محمد خضر احد القاتلين ادلى بها بعد القبض عليه .

وقد قال المفتش ميغايلاكيس كوموتبيكس من دائرة التحقيق الجنائي القبرصية أن خضر ابلغه قوله : انا فدائي فلسطيني اقاتل من اجل حرية وطني فلسطين . ولست عضوا في اية منظمة ، ولكنني اشعر بان من واجبي ان اقاتل من اجل حرية بلادي حتى وحدي .

وقال البيان ان خضر كان يدرس علوم الكومبيوتر في يوغوسلافيا .

واضاف يقول : بينما كنت في يوغوسلافيا قرات في الصحف ان المؤتمر

— البقية على الصفحة ١٣ —

احتراق طائرة ركاب في لوس انجليس

اندلعت النيران في طائرة ركاب تابعة لشركة خطوط « كونتيننتال » الجوية الاميركية ومن نوع « دي سي ١٠ » كانت متوجهة الى هونولولو ، وانقلبت على احد

— البقية على الصفحة ١٣ —

تعريب لعبة الامم

الرئيس السادات يبحث مع المستر اثرتون مستقبل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، في حين ان المشكلة الجديدة التي تشغله هي مستقبل الفلسطينيين في مصر .

ومن الطبيعي ان يتصلب الرئيس السادات في مطالبه الفلسطينية من اسرائيل كلما تصلب في مطالبه المصرية من الفلسطينيين . وان يحاور اسرائيل باللهجة الفلسطينية كلما حاور الفلسطينيين باللهجة المصرية .

لكن من غير المعقول انتظار الدولة الفلسطينية في نهاية الطريق الى القدس . في حين ينتظر الكثيرون بداية « الخروج الفلسطيني » من مصر . والبعض لا يستبعد أن يضيف الرئيس السادات الى افضاله السابقة على لبنان افضالا لاحقة بارسال خمسين الف فلسطيني اليه .

وهذه ، في اية حال ، ليست المفارقة الوحيدة في المنطقة منذ رحلة القدس التي تكاد تصبح ذكرى .

فقد بدأت تلك الرحلة بشعار : ابعاد السماسرة الدوليين عن الحل ، وبشكل خاص ، ابعاد الروس الذين تخوف الرئيس السادات من عودتهم الى المنطقة من الباب الاميركي بعد البيان الاميركي — السوفياتي . لكنها انتهت بتحول معظم دول المنطقة الى سماسرة في بورصة الوفاق الدولي .

وكان السؤال الكبير قبل شهرين : متى يصعد الاخرون الى قطار الرئيس السادات ؟ اما الان فان السؤال هو : متى يغادر الرئيس المصري قطاره الوهمي ويلتحق بالاخرين ؟

اكثر من ذلك ، فان رحلة البحث عن السلام المفقود بين العرب واسرائيل ، انتهت بالحرب بين العرب . وهي ليست مجرد حرب سياسية او اعلامية . بل هي ايضا حرب اقتصادية وعسكرية وشبه عسكرية .

والطبعة الاخيرة لتلك الحرب هي حرب الارهاب والاغتيالات بين العرب ، فمصر تتحدث عن خطة لتدمير مراكزها الاقتصادية ومؤسساتها في الداخل والخارج . وخصومها يتحدثون عن خطط مصرية للانتقام قد تصل الى حد توجيه ضربة وقائية عسكرية في مكان ، وضربات شبه عسكرية في امكنة اخرى .

وسواء بقيت تلك الخطط على الورق ، ام خرجت من الكواليس الى المتاريس ، فان الجو الذي تخلقه هو المناخ المثالي لحالة اللاسلم واللاحرب التي تحافظ عليها لعبة الامم والتي يقول الرئيس السادات انه يريد اختراقها .

فالسلام يبدو الان بعيدا . كذلك الحرب ، اما في الماضي فقد كانت الحرب تبدو قريبة وممكنة عندما كان السلام يبدو بعيدا وصعبا .

والنداء الدراماتيكي الذي وجهه مناحيم بيغن الى الرئيس المصري ، يوحي بان اسرائيل مطمئنة الى ابتعاد مخاطر الحرب ومخاطر السلم عنها . فهو يطالب بعودة اللجنتين السياسية والعسكرية الى الاجتماعات ، في ظل لاءين اسرائيليتين : لا انسحاب من الضفة الغربية . ولا دولة فلسطينية .

حتى الذين ينتقدون بيغن ويعارضونه في الداخل ، متفقون مع الذين يؤيدونه على خمس نقاط لا يتراجعون عنها ولو ادى ذلك الى الفشل في مفاوضات السلام .وهذه النقاط هي ، كما تقول « التايم » الاميركية : لا انسحاب من القدس، لا دولة فلسطينية في الضفة الغربية، لا عودة الى حدود ١٩٦٧ ، لا مفاوضات مع منظمة التحرير ، ولا تراجع عن البقاء في معظم المستوطنات الـ ٥٢ الموجودة في الضفة الغربية .

والوصف البسيط لهذا الوضع هو انه مأزق . والحرب بين العرب ليست المخرج المثالي للخلاص من هذا المأزق . كذلك التسوية المنفردة.

الا اذا كانت الحرب بين العرب هي قنبلة الدخان التي تغطي التسوية المنفردة .

رفيق خوري

بطرس يطلع مجلس الوزراء على نتائج محادثاته في دمشق

رئيس الجمهورية وحده يملك حق التمديد للردع

عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس وصل الى القصر الجمهوري قادما من دمشق ، وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وانضم الى جلسة مجلس الوزراء التي كانت قد انعقدت عند الساعة العاشرة والربع .

خلوة قصيرة

وعند الساعة الواحدة والربع انتهى مجلس الوزراء ، واختلى الرئيسان سركيس والحص بالوزير بطرس مدة نصف ساعة ، وجرى عرض نتيجة زيارة وزير الخارجية الى دمشق .

تصريح بطرس

ولدى مغادرته قال الوزير بطرس : اطلعت الرئيس سركيس والرئيس الحص ومجلس الوزراء على نتائج مباحثاتي في دمشق . بعد ذلك اعطيت التفاصيل للرئيسين سركيس والحص .

● قلت في دمشق ان التجديد لقوات الردع يعود الى الرئيس سركيس دون اي طرف اخر ، فهل المقصود فيه محليا ام عربيا على صعيد الدول المشاركة ؟

□ اجاب (بحدة) : الطلب ياتي ممن ؟ هل من احد يستطيع ان يطلب التجديد لقوات الردع غير رئيس الجمهورية ؟

● .. ابدا ؟

□ ما نطلب مني شي في هذا الصدد . ونتطسف علي بالسؤال . اي دولة ممكن تطلب عنك ؟ شو دخل هذه ؟ انا لا اقول القرار او غير القرار . في رئيس جمهورية وحده . كيف بيكن ان يكون هناك طرف اخر . كيف بتتفلسفوا وعلى شو ؟

● هذا وارد بالتصريح ؟

□ الطلب من رئيس الجمهورية دون اي طرف اخر .. اي رئيس الجمهورية له حق الطلب وخلصنا .

ورفض الوزير بطرس الادلاء باي تصريح .

تصريح رزق

لدى مغادرته القصر بادر الوزير اسعد رزق الصحافيين بالقول : ما في شي .

● ابدا ؟

□ يا ريت .

● بالنسبة للجامعة اللبنانية .. ما في شي ؟

□ قضايا بسيطة .. زدنا قيمة ساعات التدريس للاساتذة في الجامعة . يعني كانت ٤١ وصارت ٥٥ ، و٦٢ صارت ٨٤ للفئات الاولى والثانية والثالثة من الاساتذة .

اضاف : هذا هو الشيء الوحيد الذي عملناه بالنسبة للجامعة . وما في شي غيرو .

■ الرئيس سركيس مترئسا جلسة مجلس الوزراء امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

سلمان : انتصر سعيد فريحه

اما الوزير صلاح سلمان فقد قال : عاجبتكم قصة المازوت مبارح .

● شو عملو فيها ؟

□ ردوها بالاجماع . ونتامل الا يصير ندم على هذا القرار . على كل حال النواب اجمعوا ونحن نحترم قرارهم ونامل ان يكونوا على صواب . والمستقبل سيقول كلمته .

● هذا للمازوت . ماذا عن الامن ؟

□ حاج تسالونا عن الامن .

● .. وزيارة الوزير بطرس ؟

□ اعطانا تقريرا مختصرا منها .. والظاهر ان النتائج مليحة . والان هو مجتمع مع رئيسي الجمهورية والحكومة . وبس يطلع بيحكيلكم .

● هل هناك ارتياح ؟

□ هيدي الفكرة التي اعطانا اياها .

وقال لمندوب « الانوار » هنيئي الاستاذ سعيد فريحه على قضية المازوت . وقل له انتصر .

● بالنسبة لقوات الردع . كيف سيجدد لها ؟

المقررات الرسمية

وقد اذاع امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه المعلومات الرسمية التالية :

بحث مجلس الوزراء عددا من القضايا العامة والمعاملات المدرجة على جدول اعماله واتخذ عددا من المقررات منها الموافقة على ما يلي :

— مشروع النظام الاساسي للمصرف الوطني للانماء الزراعي .

— مشروع مرسوم بانشاء اتحاد بلديات صيدا — الزهراني .

— مشروع مرسوم بتحديد الرسوم التي تتقاضاها غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب .

— متابعة تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية والعمرانية ، ومنها مشروع الشبكات الكهربائية في كفرشيما ، وطريق العبده — حلبا ، وطريق كفر حزير — اميون ، وطريق الرويمه — القبيات ، واشغال مجار عامة موحدة في كورنيش النهر واعادة تنظيمها .

— شراء محصول التبغ عن سنة ١٩٧٧ وفقا لاسعار موسم سنة ١٩٧٦ مضافا اليها ١٠ بالمئة .

— مشروع قانون معجل بتعديل بعض الاحكام المتعلقة بالمصارف الموضوعة اليد عليها . وانشاء محكمة خاصة لتفصل في الدعاوى المتعلقة بها ، وفقا لاصول موجزة .

شمعون والجميّل يزوران الخليل
البحث يتناول الجنوب والوفاق

زار قبل ظهر امس الرئيس كميل شمعون النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية وعرض معه على مدى ساعة جميع المعطيات ومستجداتها ، وبصورة خاصة نتائج المساعي التي يقوم بها نائب صور لتامين تضامن شيعي واضح مع الجبهة اللبنانية ، الى جانب قضية الوفاق .

وقال الرئيس شمعون بعد الاجتماع: لقد بحثنا الاوضاع العامة التي تمر بها البلاد وفي مقدمتها الامور الآنية .

تصريح الخليل

وقال النائب الخليل : انها زيارة معتادة تحصل بين وقت واخر ، لتبادل الراي في الاوضاع . وان الظروف تفرض على جميع الفرقاء تناسي كل الخلافات والاحقاد وتوحيد الكلمة في سبيل انقاذ لبنان مما يحيق به من مخاطر مصيرية وهذا ما تداولت به مع الرئيس شمعون وتفاهمنا على ضرورة العمل بسرعة من اجله .

واضاف : ان البحث في موضوع الجنوب مفروغ منه ، لان الوضع الذي يمر به اخطر وضع مضى عليه منذ عهود بعيدة .

الجميل يزور الخليل

وبعد الظهر زار الشيخ بيار الجميل النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية ايضا وجرى البحث خلال الاجتماع الذي استمر ساعة وربع الساعة في القضايا التي تمر بها البلاد عامة وبصورة خاصة بالنسبة للوضع في الجنوب على ضوء معلومات جديدة عن التحركات التي يشهدها حاليا .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الشيخ بيار الجميل : تعرفون ان كاظم بك صديق قديم ومن اخلص الاصدقاء الذين نحبهم ونحترمهم ، ومن الطبيعي في هذه الظروف ان اجتمع بكاظم بك الذي لم ازره منذ زمن ، واني اعتبره زعيما من زعماء لبنان وزعماء الجنوب ، ومخلص للبنان ولمنطقته ومسؤول عن الجنوب اكثر من اي مسؤول ، ان الجنوب اليوم لم يعد موجودا بل هو تحت الاحتلال حيث لم يعد فيه من محافظ او قائمقام ، او اي سلطة عدلية . لقد تداولت مع كاظم بك في هذه الامور ، خاصة وان الجنوب هو قسم من لبنان فالذين يصرخون لا نريد تقسيما ، فهذا تقسيم ، واذا ما كان هيدا تقسيم فما هو التقسيم اذن ؟

● هل بحثتم بالوفاق ؟

□ بحثنا بالوفاق ، وبتعرف طيب ان كاظم بك من اللبنانيين الذين كانوا دائما للوفاق والتآخي والتضامن ، وتعرف جيدا انه من الذين عملوا للتقارب بين كل اللبنانيين ونجح في ظروف كثيرة اصعب من هذه الظروف وهو يكمل طريقه .

وقال النائب الخليل : بحثت مع الشيخ بيار في هذا الاجتماع مختلف المواضيع المطروحة ، واستعرضنا معا المرحلة الحرجة والدقيقة التي يمر بها لبنان ، واننا نامل بجهود جميع المخلصين ان نصل الى حل قضايانا .

■ الشيخ بيار الجميل والنائب كاظم الخليل ■ (تصوير جاك رزق)

شمعون يتخلف عن الصيد امس

على غير عادته ، لم يتوجه الرئيس كميل شمعون امس الاربعاء الى رحلة صيد ، وهو الاسبوع الثاني ، الذي يتخلف فيه عن ممارسة هوايته المفضلة ، وذلك بدافع حرصه على متابعة التطورات السياسية المستجدة هذه الايام خصوصا في الجنوب .

الجبهة اللبنانية تتحرك في ٣ إتجاهات

تشهد الايام القليلة المقبلة اتصالات سياسية مكثفة في اتجاهات ثلاثة : بين اركان الجبهة اللبنانية والوزير فؤاد بطرس من جهة ، وبين الجبهة والقصر من جهة ثانية ، وبين الجبهة وبعض الاطراف السياسية اللبنانية من جهة ثالثة .

القصد من اللقاءات الاولى الاطلاع على النتائج العملية التي عاد بها وزير الخارجية والدفاع من دمشق ، بعد اجتماعات العمل التي عقدها مع المسؤولين السوريين . وابرز هذه النتائج ما يتصل بموضوع التمديد لقوات الردع العربية والموقف السوري من هذا التمديد ، وكذلك مواقف الدول المعنية اشتراكا وتمويلا .

وتنصب المشاورات مع القصر على مهمات قوات الردع في المرحلة المقبلة ، مرحلة بناء الامن الذاتي والعقبات التي تعترض بناء الجيش على الصعيدين السياسي والمادي .

اما المشاورات السياسية التي تنوي الجبهة القيام بها ، فانها تتعلق بالوفاق الوطني ، باعتبار انه اساس بناء الجيش .

وترى اوساط الجبهة ان الجيش وقوى الامن باتا مهيئين للقيام بحفظ الامن الداخلي ، ويمكن لقوات الردع ان تقوم بدور المساندة في الفترة المقبلة ، عندما تدعو الحاجة .

وفي انتظار تبلور كل المعطيات المتصلة بالتمديد والمهمات الجديدة للردع خلال الاشهر الستة المقبلة ، فان الجبهة اللبنانية تتجه الى سلسلة خطوات القصد منها تسهيل عملية بناء الجيش وقوى الامن الداخلي ، وزيادة فعالية القوى الوطنية . وستعود الجبهة الى الاجتماع من اجل اتخاذ قرارات واضحة بهذا المعنى .

اجتماع النواب السابقين عند شهاب اليوم

يلتقي عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في منزل الامير عبد العزيز شهاب حوالي خمسين نائبا سابقا للتداول في القضايا الراهنة ، ووضع خطة تحرك تهدف الى اجراء الاتصالات بكافة الاطراف اللبنانية المعنية ، من اجل المساهمة في تلطيف الاجواء وتقريب وجهات النظر وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني .

وصرح السيد حبيب المطران بان جميع النواب السابقين ، وعددهم ١٧٠ ، مدعوون للمشاركة في هذا الاجتماع . وقد وجهت لهم الدعوة لحضوره « الا ان الكثيرين سيضطرون للتغيب بسبب وجودهم في مناطقهم » .

الجميل اليوم في القصر :
اذا استمر الانقسام في البلاد فلن نجد يوما ما نقتسمه

يزور الشيخ بيار الجميل القصر الجمهوري ظهر اليوم للتشاور مع الرئيس سركيس حول نتائج الاتصالات الاخيرة مع دمشق .

وفي تصريحه امس رد الجميل :

معظم المآسي والمشكلات التي يعانيها اللبنانيون الى الانقسام الذي فسح للاخرين مجالات التدخل والعبث بشؤون البلاد المصيرية . واستشهد بالمثل القائل كل بيت ينقسم على نفسه يصاب بالخراب . فكما ان انقسامنا هو سبب نكباتنا ، وباب لانسياس الايدي المتلاعبة بشؤوننا والمتسببة في هذه الحالة المتردية ، فان اتفاقنا هو المعول الوحيد الذي نستطيع بواسطته الوقوف في وجه القوى المندسة والدائبة في استغلال الظروف الحرجة .

وتابع : نحن نعرف ، ان لكل بلد مشكلاته وهمومه . ولكننا نعلم ايضا ان جميع مشاكل الدول والشعوب تبقى سطحية وقريبة الحل ، لان الخلاف حولها لا يدخل في صلب المبادىء الوطنية الاساسية التي تقوم عليها الدولة وتبنى على اساسها الاوطان . وهنا يتحتم علينا ان نسائل انفسنا : علام نحن اللبنانيين مختلفون ؟

حدود السلطة

وقال : القضية الفلسطينية ليست موضوع خلاف ولا هي موضع توقف عن نصرتها في اي محفل ومجال ، انما خلافنا هو حول طريقة الوجود الفلسطيني الفوضوي والمكثف على ارضنا ، والذي تحول من وجود مسلح يرتكب التجاوزات والممارسات والضغوط الشاذة ، الى وجود يرتدي اليوم طابع الاحتلال . وهنا يتوجب علينا جميعا ان نتساءل عما اذا كان بامكان اي فريق لبناني اعتبار حدود السلطة اللبنانية تتوافق او تنطبق على حدود الدولة الجغرافية ؟ وهل منطقة الجنوب ما زالت لبنانية مظهرا وفعلا ؟!

اذا كان الامر يبدو كذلك فمن هي السلطة التي تحكم والادارة التي تتولى الشأن الاجرائي والاداري في الجنوب بمعنى ، هل هناك محافظ وقائمقامون وقوى امن ، ولمن يؤدي المواطنون ما عليهم من موجبات للدولة وكيف ؟!

ان من المتفق عليه والمسلم به دوليا ان الضرائب يدفعها المواطن لدولته كموجب طبيعي يتسنى معه للدولة ان تقوم بواجب حماية حق الفرد في الحياة والرزق والمصالح والكرامة ... فهل هذا كله اوبعضه متوافر للمواطن في الجنوب ؟ لئلا نقول : هل ذلك موفور للبناني ابتداء من حدود الدامور وانتهاء بالحدود الجنوبية ؟

من هذا الواقع يقتضي استخراج نقاط ومبادىء الوفاق الوطني الذي به نقول ، فقبل الاهتمام بكيفية اقتسام المقاعد النيابية وطريقة اختيار رئيس الوزراء يجدر بنا اولا ان نلملم شتات الدولة المبعثرة ، والوطن المقطع . وحينما نتفق ونلتقي على المقومات الاساسية يصبح كل امر بعدها سهلا ، لا يستعصي على طاقاتنا حله . والا فاننا نخشى اذا ظللنا على هذه الحال ان يطلع يوم ، لا نجد فيه ما نقتسمه ، وما عليه نتفق .

الجنوب والتقسيم

واضاف الشيخ بيار الجميل ، اعجب من كل هذا اننا لا نترك مناسبة الا نجمع فيها على وحدة الارض والشعب والسيادة الكاملة ونقف ضد اي انقسام او تقسيم ، وهذا كله موقف وطني جليل ، لكن الذي يجري في الجنوب اليوم ، الا يعتبر تقسيما او مدخلا قسريا نحو التقسيم ؟

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : هلا توقفنا وتساءلنا ولو مرة واحدة كيف العمل لصد تلك الموجة من الاخطار؟ وهل نتدارك اليوم هجرة فلسطينية جديدة يلوح بها من احدى الدول العربية ، ونحن نعلم ان اية دولة شقيقة لن تسمح لنحو من مئة الف فلسطيني جديد بالدخول الى اراضيها ؟ ان لبنان هذا البلد الصغير المغلوب على امره لا يمكنه أن يظل وحده يدفع هذا النوع من الضرائب على حساب شعبه وحياته ومستقبل ابنائه . وهنا يعاودنا السؤال الملح : عما اذا كانت اصوات جميع الاطراف تنضم الى صوت الجنوبيين دفاعا عن الارض والسيادة والمستقبل وعما اذا كان هذا الشأن يدور في اطار الوفاق المنشود او يظل بعيدا عنه ؟

وختم الجميل قائلا : لقد اوضحنا اننا نتحرك نحو كل الاتجاهات ، دون ان تكون في نفوسنا حساسية تجاه اي طرف وفريق ، رغبة منا في التباحث والتشاور بكل هذه الشؤون التي تشكل منطلقا قويما الى الوفاق الوطني المنشود . واني لوافر الامل في التفاهم والاتفاق على شؤوننا القومية الوطنية والمصيرية ، والا يكون اتفاقنا اضطرارا على فراق ... وهنالك الطامة الكبرى ، والنتيجة التي لا يرتضي مثلها اي رجل مخلص لوطنه ، وصادق في وطنيته .

اجتماع النواب الموارنة اليوم
لتقييم اتصالات اللجنة الرباعية وتقرير الاهداف وخطة التحرك مستقبلياً

يعقد تجمع نواب الموارنة اجتماعا قبل ظهر اليوم الخميس في منزل الشيخ خبيب كيروز للاطلاع على نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة الرباعية المنبثقة عن التجمع .

النواب الحضور

وقد دعي لحضور الاجتماع ، وهو الثاني ، النواب الاعضاء السادة : الاب سمعان الدويهي ، جبران طوق ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، الياس الهراوي ، طارق حبشي ، الياس الخازن ، فؤاد نفاع ، موريس زوين ، بيار حلو ، شفيق بدر ، فريد سرحال ، موريس زوين ، وحبيب كيروز .

وسيطلع اعضاء اللجنة الرباعية المنبثقة عن التجمع وهم الاب سمعان الدويهي ، جبران طوق ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، اعضاء التجمع على نتائج الاتصالات التي اجروها حتى الان مع الرئيس الياس سركيس ، والبطريرك الماروني ، ورئيس مجلس النواب ، واركان الجبهة اللبنانية .

مواضيع البحث

وفهم ان الابحاث ستتركز على موضوعين :

١ — وضع خطة عمل تتضمن الاسس والمبادىء التي سيعمل ضمنها وعلى اساسها التجمع .

٢ — وضع جدول زمني بالتحرك المفترض أن يقوم به التجمع في المرحلة المقبلة .

امور اخرى

وبالاضافة الى هذين الموضوعين سيبحث المجتمعون بعض القضايا العائدة الى الشكليات ومنها :

١ — حصر الكلام باحد اعضاء التجمع بحيث لا يحق لاحد من نواب التجمع التحدث باسمه .

٢ — تشكيل امانة عامة تتولى اجراء الاتصالات وترتيب اللقاءات وتحضير الاجتماعات واعداد المواضيع المطروحة للبحث .

٣ — تاليف لجنة دائمة للاتصالات الخارجية مهمتها اجراء الاتصالات اللازمة مع السياسيين .

وسيحدد التجمع في ضوء هذا التقييم خطة تحركه المستقبلية بالنسبة لمواصلة الاتصالات مع الفرقاء الاخرين على اساس الاهداف والمبادىء التي يتبناها .

وعلم ان البحث سيتناول ايضا توسيع التجمع بحيث يضم الكتل النيابية الممثلة بنائب او اكثر في التجمع ، وذلك كي لا تقتصر العضوية على نواب الطائفة المارونية بل تشمل نوابا مستقلين من مختلف الطوائف والمناطق اللبنانية .

الاجتماع دوري

وسيحدد المجتمعون موعدا دائما لهم بحيث يعقدون اجتماعا اسبوعيا لبحث المواضيع والقضايا المطروحة .

واوضح احد اعضاء التجمع ان هنالك فكرة قد يحلها المجتمعون ترمي الى عقد مؤتمر صحافي لشرح اهداف وغايات التجمع والاعلان عن خطة عمله وعن الدور الذي سيلعبه على الساحة السياسية .

وسيتناول اعضاء التجمع طعام الغداء الى مائدة الشيخ حبيب كيروز في الاشرفية .

وقالت اوساط التجمع أن بعض الاعضاء لن يحضروا هذا الاجتماع بسبب وجودهم خارج لبنان .

وجهة نظر الجبهة للتجمع

وقالت وكالة الانباء الصحفية امس: « انه قد كشف النقاب عن وجهة النظر التي ابداها اركان الجبهة اللبنانية لنواب التجمع الماروني الاربعة ، وهي تتلخص بما يلي :

١ — نحن ننظر الى الحركة التي تقومون بها من زاوية التضامن مع الجبهة اللبنانية ، ولا نرضى ان نتعامل معكم كفريق مستقل أو كجبهة مواجهة او موازية للجبهة اللبنانية ، لانه تبين ان الخط الذي تسير عليه الجبهة اللبنانية هو الخط الذي يقرها عليه الغالبية الكبرى من الراي العام اللبناني .

٢ — ان اجتماع الزعامات المارونية والمسيحية برئاسة البطريرك الماروني امر مطروح على بساط البحث ويكون مقبولا ، ولكن ما هي الاسباب التي تدعو في هذه الفترة وفي وقت نحاول فيه اخراج الامور السياسية من المعالجات السياسية الطائفية التي تحصل في الدار الثلاثية او الطائفية الثلاثية فنعود الى التعقيدات التي وقعنا بها في السابق ؟

٣ — ان رفضنا لهذا الموقف لا يعني اننا نرفض التعاون مع اي مرجع روحي للتشاور في امور المصلحة الوطنية العليا .

٤ — ان الجبهة اللبنانية تعترف ان للمجلس النيابي الدور الرئيسي في تحديد معالم لبنان المستقبل ، ولكن على المجلس ان ياخذ المبادرة اولا .

٥ — ان الجبهة تتمنى ان تكون حركة النواب الموارنة مستقلة عن اي دافع .

٦ — ان التجمع النيابي الماروني لا يمكن ان يقدم او ان يؤخر في شيء ، وان دوره لا يمكن ان يبرز الا بالتضامن الكلي مع الجبهة اللبنانية .

الدويهي يزور سركيس

من جهة ثانية ، زار القصر صباح امس ، عضو التجمع النائب الاب سمعان الدويهي ووضع الرئيس في اجواء لقاء اللجنة المنبثقة عن التجمع مع اركان الجبهة اللبنانية .

إفتتاح مركز لتعليم القرآن الكريم والدين في ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات

ـ تفتتح جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدورة الخاصة لتعليم القرآن الكريم ومبادىء الدين الاسلامي في ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات .

ـ الدورة مخصصة للتلاميذ الذين يتابعون دراستهم في مدارس لا تعلم القرآن الكريم والدين .

ـ الدورة مجانية .

ـ بدء الدروس : تبدأ في ١٦ اذار وتنتهي في ٣ حزيران ١٩٧٨ (١٢ اسبوعا) .

ـ مواعيد الدروس : يومي الخميس والسبت من كل اسبوع بين الثالثة والنصف والخامسة والنصف بعد الظهر . واي يوم اخر اذا توفر العدد الكافي من التلامذة .

ـ التسجيل : يوميا في ثانوية المقاصد للبنات ـ البسطة التحتا ـ بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر ابتداء من اول اذار ١٩٧٨ .

ـ من يحق له التسجيل : الدورة مفتوحة لكل تلميذ وتلميذة بين الثامنة والسادس عشرة من العمر .

ـ الاساتذة وبرنامج التدريس : يقوم بالتدريس معلمون متخصصون ويشمل برنامج التدريس القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة والعبادات ويتم التدريس بطريقة حديثة ومشوقة .

ارسلان يدعو الى عدم التشكيك في العلاقات اللبنانية ـ السورية

دعا الامير مجيد ارسلان امس الى عدم التشكيك او اطلاق المخاوف حول العلاقات اللبنانية — السورية .

وقال : ليس من المصلحة التكهن مسبقا بما جاءت عليه نتائج زيارة وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس ، والتشكيك في النتائج لا يخدم مصلحة احد ولا يستفيد منه سوى اعداء البلاد والذين لا يريدون للبنان ان يجتاز الازمة ويعبر منها الى شاطىء الامن والامان والاستقرار .

سركيس والاسد يدركان مسؤولياتهما

واضاف الامير مجيد قائلا : ان الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد يدركان هذه الحقيقة جيدا ، ويقدران مدى المسؤولية الوطنية والقومية الملقاة على عاتقهما ، والتي تحتم لقاء البلدين وتوافقهما ، ايا كانت الظروف وايا كانت الاحوال .

وتحدث الامير مجيد ارسلان بعد ذلك عن ضرورة اعلان الوفاق الوطني في هذه المرحلة ، وقال : ان الجميع باتوا يتطلعون الى الرئيس سركيس ليطلق دعوته الى الوفاق ، ويضع جميع اللبنانيين امام مسؤولياتهم ، ومن يتخلف عن تلبية الدعوة فانما يتحمل هو وزر ونتيجة عدم تجاوبه مع الدعوة الى الوفاق ، والتي لا بد من ان تكون دعوة صادقة ومخلصة ، وجديرة بان يتجاوب معها كل الفرقاء .

وختم قائلا : انني ادعو مجددا الى التفاؤل فهو احسن ما يجب ان يتسلح به اللبنانيون في هذه الظروف .

سركيس يبرق مهنئا سنغور

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس سركيس الى الرئيس ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال مهنئا باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

وانتدب المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري لتمثيله في الصلاة عن نفس المرحوم الاب هنري بيليسيه .

تقي الدين الصلح يقابل المسؤولين الكويتيين

استقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس الرئيس تقي الدين الصلح الذي يزور الكويت حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض اخر تطورات الموقف على الساحة اللبنانية ، كما اجتمع الرئيس الصلح بكل من الشيخ سعد العبدالله ولي عهد الكويت والشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وتم خلال الاجتماعات الثلاثة استعراض الموقف في لبنان .

شاتيلا بعد زيارته لفرنجيه : لا ننسى وقفته في الامم المتحدة واعلانه الوثيقة الدستورية

قام امس السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية بزيارة للرئيس سليمان فرنجية في منزله بالنقاش ، واجتمع اليه حوالي ساعة واربعين دقيقة ، عرضا خلالها الشؤون العامة في البلاد

تصريح شاتيلا

وبعد الاجتماع قال السيد شاتيلا : تمنا بزيارة الرئيس سليمان فرنجية الذي لا ننسى وقفته في الامم المتحدة دفاعا عن لبنان والقضية العربية ومعارضته لتخطيط كيسنجر ، ومشاريع السلم الاسرائيلية ، ولا ننسى اعلانه للوثيقة الدستورية ، مهما تعددت الاجتهادات بشأنها ومهما تنوعت المواقف السياسية ، فالرجل صاحب قيم وعادات نحترم ، ونحن كنا ولا نزال دعاة فتح الجسور بين كل مناطق لبنان ، دعاة الحوار القائم على الاحترام المتبادل والعدل والمساواة ، دعاة خلق الاجواء المناسبة لاعادة الوحدة الى لبنان الوطن الموحد ، الفاعل في الاسرة العربية .

واضاف : اهمية هذا الحوار الذي جرى مع الرئيس فرنجية انه كان صريحا وواضحا ، صحيح ان افكارنا لم تكن واحدة ولكن كان هناك تقارب في المواقف الاساسية فيما يتعلق بالحرص على استمرار مسيرة السلام ووحدة الارض والشعب في لبنان .

وقد اتفقنا على مواصلة اللقاءات والحوار المفتوح مع الرئيس فرنجية الذي له دور ومسؤولية في العمل السياسي اللبناني .

■ الرئيس فرنجية لدى استقباله السيد شاتيلا في النقاش امس ■
(تصوير انطوان عواد)

اجتماع الجبهة القومية الدوري

وكانت القيادة المركزية للجبهة القومية والوطنية اللبنانية قد عقدت اجتماعها الدوري في مقرها المركزي الموقت ببرج ابي حيدر برئاسة السيد كمال شاتيلا ، امين عام الجبهة وحضور السادة : محمد زكريا عيتاني والاستاذ عبدالله الامين من قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وحبيب كيروز وكمال الجمل من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ، وطارق ناصر الدين والدكتور رياض الصمد من قيادة الاتحاد الوطني للانباء ، وحسن مطر والمهندس سمير طرابلسي من قيادة اتحاد قوى الشعب العامل .

استعرضت قيادة الجبهة القومية تطورات المسيرة الامنية في البلاد وحالة الميوعة السياسية التي تلف الوطن والمخاطر التقسيمية الصهيونية التي تهدده .

وبعد ان درست التطورات العربية الراهنة واتصالات الجبهة في النطاق السياسي لخلق المناخ الافضل لصيغة سياسية متقدمة تجنب الوطن الهزات والمشاكل صدر عن الجبهة البيان التالي :

ارتياح للبيان السوري — السوفياتي

« لقد اعتمت الجبهة القومية وجماهير الشعب اللبناني بالبيان السوري — السوفياتي المشترك الصادر في اعقاب زيارة الرئيس حافظ الاسد الى موسكو ، واعتبرت هذا البيان خطوة مفيدة للنضال العربي وقوة دفع لمسيرة الصمود التي تقودها سوريا العربية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، من اجل المحافظة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستعادة الاراضي العربية المحتلة من مواقع قومية عربية مبدئية .

اعتماد الوثيقة الدستورية

وحول الشأن اللبناني المصيري ، فان الجبهة القومية تعيد تأكيد دعوتها للدولة في ضرورة الحسم السياسي للمشاكل الاساسية التي يتساءل المواطنون حولها .

ان اللبنانيين المخلصين للوطن الاوفياء للمصالح اللبنانية العليا يتطلعون الى الدولة المركزية لتحسم سياسيا صيغة الاتفاق الوطني الشامل على قاعدة الوحدة الكاملة للبنان دون تفريع او تقسيم ، والحفاظ على عروبة لبنان الحضارية من مواقع ايجابيات الوثيقة الدستورية وخطاب القسم الرئاسي ، لان ذلك العمل التاريخي من شأنه توفير الاجواء المناسبة لتثبيت مسيرة السلام والاعمار والقيام بالنهضة الشاملة للبنان الموحد ، واعادة بناء المؤسسات الرسمية المركزية وفق النهج التوحيدي والوطني العادل .

وتنظر الجبهة القومية بارتياح الى كل محاولة نيابية او شعبية تصب طاقاتها في هذا الاتجاه السليم .

التجديد للردع مصلحة لبنانية

وتعتبر الجبهة القومية ان التجديد لقوات الردع العربية التي تعمل في اطار الشرعية الدستورية لتبنان مسألة طبيعية وضرورة لبنانية بالدرجة الاولى لحفظ السلام اللبناني وتحقيق الامن الشامل لكل المواطنين ، وفي هذه المناسبة فان الجبهة التي تعبر عن جموع واسعة من الشعب اللبناني تحيي الدور البناء لقوات الردع العربية التي تحفظ للبنان وحدته وتقوم بدور المحامي لكل لبنان من المؤامرات التي تستهدف النيل من امنه واستقراره .

ان الجبهة القومية ترفض شتى الضغوطات التي تمارس ضد فئات واسعة من المهجرين بأساليب لا شرعية وتنوه بضرورة المحافظة على حقوق المهجرين من منظور وطني وانساني وتطالب أجهزة الدولة بحماية المهجرين من اي تصرف ينال من حقوقهم ..

وقد قررت القيادة المركزية للجبهة القومية تطوير عمل المكتب الطالبي الجبهوي وتشكيل وفد شعبي لزيارة دمشق والتهنئة باعادة انتخاب الرئيس حافظ الاسد رئيسا للجمهورية.

وسوف تعقد قيادة الجبهة اجتماعا خاصا اليوم الخميس لبحث التطورات السياسية المستجدة على الساحة اللبنانية وتحديد موقف منها ..

اجتماع الرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية اليوم

يعقد الرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية اجتماعهم الدوري قبل ظهر اليوم برئاسة الاباتي شربل قسيس ، وهو الاجتماع الاول بعد التدبير الجديد الذي اتخذ بعقد اجتماعين في الشهر بدلا من اجتماع اسبوعي .

وعلى جدول الاعمال عدة مواضيع ابرزها :

— الظروف والتطورات التي تمر بها البلاد حاليا .

— الوضع الامني في جميع الاراضي اللبنانية خاصة في الجنوب .

وسيطلع الاباتي قسيس المجتمعين على نتائج الاتصالات التي تجريها الجبهة اللبنانية مع مختلف المراجع الداخلية والعربية والدولية .

كما سيبحث الرؤساء العامون في القضايا الحياتية التي تهم المواطنين وبصورة خاصة القضايا التربوية .

الصباح يدعو الى تحييد الجنوب والى وفاقات مشتركة

دعا النائب انور الصباح امس الى تحييد منطقة الجنوب عبر سلسلة وفاقات بين مختلف الاطراف .

جاءت دعوته هذه عقب زيارة تفقدية قام بها الى النبطية وبعض القرى في المنطقة اطلع خلالها على حقيقة الاوضاع السائدة في الجنوب . خصوصا في اعقاب المعلومات التي ذكرت ان المقاومة الفلسطينية اقفلت مكاتبها في صور والنبطية ودعمت بعض القيادات الجنوبية الى التأكد من ذلك .

وقال النائب الصباح : انه في مطلق الاحوال ومن اجل مصلحة كل الفرقاء دون استثناء ، يتوجب فصل مشكلة الجنوب عن ازمة المنطقة ، وعن اي ازمة اخرى قائمة بين فريق وفريق او اكثر .

وفاق لبناني — لبناني

ودعا النائب الصباح الى تحقيق تفاهم او وفاق لبناني — لبناني بشأن الجنوب ، والى وفاق لبناني — فلسطيني ، والى وفاق لآخر لبناني — سوري — فلسطيني (على عربي) ، وبحيث يكون من شأن هذه « الوفاقات » ان تؤدي الى « تحييد » الجنوب وسحبه او اخراجه من اللعبة لتجنيبه لعبة الكبار .

تحييد الجنوب

وقال النائب الصباح : ان تحييد الجنوب وتجنيبه اللعبة ، لا يخدم مصلحة بنيه فقط ومصلحة لبنان ، وانما يخدم كذلك مصلحة كل الفئات العربية التي تتحرك على مسرح احداث ازمة الشرق الاوسط ، وتتخذ منه ورقة ضاغطة ومجالا للكر والفر .

وختم قائلا : عسى ان يدرك الجميع هذه الحقيقة قبل فوات الاوان وقبل ان يندموا حيث لا ينفع الندم .

خريش يترئس الاجتماع الدوري للاساقفة

ترأس غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش عند الساعة التاسعة من صباح امس الاجتماع الدوري لاساقفة الطائفة المارونية في الصرح البطريركي في بكركي حيث عرضوا التطورات الراهنة في البلاد واوضاع الابرشيات .

وقد اطلع المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام المجتمعين على نتائج زيارته الى القصر الجمهوري والاجواء التي عاد بها بعد مقابلته رئيس الجمهورية على صعيد الامن والوفاق الوطني .

تعقد لجنتا الدفاع والادارة والعدل جلسة مشتركة برئاسة الرئيس كامل الاسعد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس وذلك لدرس مشروع القانون الجديد للجيش الذي كانت أعدته حكومة الرئيس رشيد كرامي في اواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية وحالت الاحداث دون درسه في مجلس النواب .

وقد تقرر العودة الى احياء هذا المشروع ودرسه في اللجان ، تمهيدا لمناقشته واقراره في المجلس النيابي بنتيجة مداولات جرت في الاسبوع الماضي بين الرئيس كامل الاسعد ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ورئيسي لجنتي الدفاع والعدل ناظم القادري وفؤاد لحود .

مفكرة بالرواتب الجديدة للعسكريين

وعممت قيادة الجيش الشعبة الخامسة، بمناسبة فتح باب التطوع ، مفكرة توضيحية حول الرواتب الجديدة للجنود والرتباء والضباط .

ويستدل من المفكرة ان راتب الملازم اصبح يبتدىء من ٧٨٥ ليرة ، بينما الجندي بـ ٤٦٠ ليرة يضاف اليه اعباء جندية (١٠٠ ليرة) فيصبح ٥٦٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي نص المفكرة :

اولا : بموجب القانون رقم ٧٧/٣ تاريخ ٢-٥-٧٧ تقرر :

١ — رفع الحد الادنى للاجور الى ٣١٠ ليرات على الا تقل الزيادة عن ٧٥ ليرة .

١٢ — اعطاء بدل غلاء معيشة بنسبة ٢٠ بالمئة على الا تقل الزيادة عن ٧٥ ليرة .

١٣ — تكليف الحكومة ان تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء سلسلة الرتب والرواتب والاجور في الادارات العامة والمؤسسات العامة التي لا تخضع لقانون العمل ، وان تدمج جميع بدلات غلاء المعيشة والتعويض الخاص المعطى بموجب القانون ٧٠/١ في صلب هذه الرواتب والاجور .

ثانيا : في النظام الحالي لسلم رواتب الرتباء وافراد الجيش ، وسلم رواتب رجال قوى الامن الداخلي :

٢١ — ان سلم الرواتب الحالي لرتباء وافراد الجيش الذي يبتدىء بدرجة واحدة فوق الحد الادنى للاجور المعمول به قبل ١-١-٧٧ وهو ٢٠٥ ليرات فيكون اذا الحد الادنى للافراد: ٢٢٥ ليرة .

٢٢ — ان سلم الرواتب الحالي لرجال قوى الامن الداخلي الذي يبتدىء بدرجتين فوق الحد الادنى المعمول به قبل ١-١-٧٧ فيكون اذا ٤٢٥ ل.ل. اي درجة واحدة بالزائد عن الحد الادنى لافراد الجيش .

٢٣ — من مقارنة يظهر جليا ان الدرجات هي :

٢٣١ — لافراد الجيش :

أ — ١١ درجة قيمة كل واحدة ١٥ ليرة كل سنتين .

ب — ثم ٨ درجات بقيمة ٢٠ ليرة كل واحدة .

ج — واخيرا درجتان فقط بقيمة ٤٥ ليرة الواحدة وذلك للعريف والعريف الاول فقط .

٢٣٢ — لافراد قوى الامن :

ا — ٢ درجات قيمة كل واحدة ٢٠ ليرة كل سنتين .

ب — ١١ درجة قيمة كل واحدة ٢٥ ليرة كل سنتين .

ج — درجة واحدة قيمتها ٦٠ ليرة كل سنتين .

د — ٤ درجات قيمة كل واحدة ٤٥ ة كل سنتين .

هـ — ودرجتان قيمة كل واحدة ٧٠ ليرة كل سنتين .

٢٣٣ — عدد الدرجات لافراد ورتباء الجيش : (١١)

٢٣٤ — عدد الدرجات لرجال قوى الامن : (٢+٢)

ثالثا — بموجب القرار رقم ١٢ تاريخ ٧-٥-١٩٧٧ المعدل بتاريخ ١٩-٥-٧٧ قرر دولة رئيس الحكومة تأليف لجنة مهمتها وضع سلسلة رتب ورواتب جديدة لجميع موظفي الدولة وحددت مدة عملها لغاية ٢٠-٩-٧٧ ، وقد تضمنت هذه اللجنة عضو عن المديرية العامة لقوى الامن وعضو عن الجيش .

رابعا : عرض مندوب الجيش عضو اللجنة ما جاء اعلاه على رئيس واعضاء اللجنة وتقدم مع مندوب قوى الامن الداخلي عضو اللجنة ايضا بمشروع موحد للجيش وقوى الامن يبتدىء بدرجتين فوق الحد الادنى ، فيكون (٣٧٠) ليرة ، ويتدرج لغاية ١٢ درجة للجميع والدرجات أصبحت كما يلي :

٤١ — للافراد باستثناء (جندي اول وعريف اول) :

أ — ٦ درجات بقيمة ٣٠ ليرة الواحدة .

ب — ٦ درجات بقيمة ٣٥ ليرة الواحدة .

ج — درجتين بقيمة ٤٠ ليرة الواحدة .

د — ثلاث درجات بقيمة ٦٠ ليرة الواحدة .

هـ — ثلاث درجات بقيمة ٩٠ ليرة الواحدة .

٤٢ — وللرتباء تصل قيمة الدرجة

— البقية على الصفحة ١٣ —

الحص يزور المفتي خالد ويعرضان المساعي من اجل الوفاق

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة السادسة من مساء امس بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دارته بعرمون ، وعرضا خلال الاجتماع الذي دام ساعة كاملة الاوضاع العامة خصوصا ما يتعلق منها بالمساعي المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني .

تصريح الحص

وبعد الاجتماع قال الرئيس الحص : يسرني دائما ان التقي سماحة المفتي لاتداول معه شؤون الساعة ، وحيث ان الشأن السياسي هو اليوم شاغل الناس ، بعد ان استقرت الحالة الامنية فقد كان من الطبيعي ان يتناول حديثنا بشكل اساسي المواضيع السياسية المطروحة ، وكانت مناسبة لاستمع الى وجهة نظر سماحة المفتي في هذه المواضيع وآرائه .

استقبالات اليوم

من جهة ثانية ، يستقبل رئيس الحكومة ، قبل ظهر اليوم في مكتبه بالسراي سفير فنزويلا في لبنان .

ويلتقي رئيس الحكومة ، ظهر اليوم السيد وليد جنبلاط ، الى مائدة غداء في فندق « فاندوم » وسيجري خلال اللقاء عرض للاوضاع الامنية والتطورات الراهنة .

■ الرئيس الحص في زيارة المفتي خالد مساء امس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

آراء نيابية تؤكد من جديد : "الوفاق لا يمكن ان يأتي إلا من فوق" وتوقع حصوله خلال اسبوعين

عاد موضوع الوفاق الى الواجهة ، فقد اجمع خمسة نواب وسياسي على انه لا يمكن ان يأتي الا من فوق ، اي من رئيس الجمهورية بالذات ، وقد توقع بعضهم ان يطرح خلال اسبوعين ، واكدوا ان الرئيس سركيس يخطو في هذا المنحى خطوات ثابتة .

والنواب هم : الرئيس عادل عسيران ، مخايل الضاهر ، طلال المرعبي ، علي الخليل ، ناظم القادري ، والسيد محمد صفي الدين أمين عام الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب .

● عادل عسيران

قال : ليس ما يمنع ان يحصل تجمعات اقليمية وطائفية من اجل الوفاق الوطني وغيره ، فحالة البلد في مرض ، والمرض يجب ان يشخص تشخيصا صحيحا وكاملا ، واذا حصل ذلك يسهل وصف الدواء .

انا لا اتصور ان هذه الاجتماعات تعمق الفرقة بين ابناء لبنان ولكنها تبرز الاختلاف في وجهات النظر وتفسح في المجال لحوار بناء اذا وجدت النيات الحسنة لانه من الصعب جمع كل الفرقاء واحتواء كل الاراء لاختيار الافضل منها حتى تكون هذه الاراء الدواء الناجع لعللنا ومصائبنا .

ان الطائفية مكرسة في البلاد ، ولكنها لا تصلح اساسا للحكم حسب تصوري ، وليس ما يمنع ان تكون اساسا للبحث الحر ، فالتفكير السليم والنتائج الحسنة لا تاتي الا نتيجة للبحث الحر .

قد يكون هنالك امراض عميقة بين مختلف انحاء لبنان ، فاذا ابرزناها الى الوجود و « عومناه » على سطح الماء عندئذ ندرك حقيقتها ونتفهمها .

اللبنانيون اختلفوا مع بعضهم ، والاختلافات التي وقعت لم تكن من مصلحتهم ، وليس فيها امور جوهرية فالامراض في النفوس ، والمدة التي قضيناها متعايشين بعضنا مع بعض لم تصالح حالنا ، فعسى أن ندرك نحن كشعب مسؤولياتنا وتدرك الدولة بالتالي مسؤولياتها ، فان فعلنا وفعلت وصلنا الى شاطىء الخلاص .

● مخايل الضاهر

اعرب عن ثقته بانه ستطرح في غضون الاسبوعين المقبلين صيغة الوفاق الوطني « الذي سيشكل ، دون شك ، المنطلق الصحيح نحو جمع الكلمة تمهيدا لاعادة بناء الدولة بجميع مرافقها وفق الاسس السليمة والثابتة » .

وقال : ان الدولة بطرحها هذه الصيغة ستقطع الطريق نهائيا امام جميع المحاولات الهادفة الى عرقلة مسيرة الامن والاستقرار ، ولا شك في ان رئيس البلاد لديه جميع المقومات والمعطيات التي تمكنه من الاضطلاع بهذه المهمة الوطنية وسيلقى بالطبع تأييد كل الفرقاء من منطلق ثقتهم به وبتجرده وحياده .

واضاف : ان رئيس الجمهورية وحده القادر على اختصار طريق الوفاق الذي تزايد في الاونة الاخيرة عدد طباخيه ، ونحن على اقتناع تام بان مساعيه ، في هذا المجال ، تاخذ القسم الاكبر من عنايته واهتمامه بل ان تحقيق الوفاق بات شغله الشاغل لاقتناعه بان على هذا الوفاق يتوقف حل معظم مشاكلنا .

● طلال المرعبي

قال : ان طرح صيغة الوفاق الوطني والقواسم المشتركة التي ترضي اللبنانيين والتي تسمح بها المعطيات الموجودة ضمن اطار الظروف الحاضرة والنظرة المستقبلية قد لا تكون مجسدة لامال الشعب بشكل كامل بقدر الصيغة التي تبلورت لدى الرئيس الياس سركيس بعد هذه الفترة الطويلة من استمزاج الاراء والوقوف عليها .

وعلى ما اعلم ان طرح هذا الموضوع أصبح وشيكا لان الظروف تفرض ذلك ، والمرحلة لم تعد تحتمل المماطلة او التسويف ، اذ مرت فترة طويلة من الزمن ونحن في تيار تتلاعب به التكتلات والتجمعات الاقليمية والطائفية ولم نستطع أن نصل الى تحقيق المصلحة الوطنية .

لذلك ، فاني ارى انه لا سلطة في هذا المجال الا للسلطة الشرعية المجسدة برئيس الجمهورية وبمجلس النواب ، وكفانا دورانا في الحلقة المفرغة ، وعلينا ان نبدأ مرحلة عملية نترجم فيها الحد الادنى من هذه القواسم المشتركة التي تؤمن العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين والتي من شأنها ان تكون الانطلاقة والركيزة الاساسية لحل جميع خلافاتنا ولقطع الطريق على المزايدات السياسية .

● علي الخليل

قال : ان الوفاق الوطني ووضع الصيغة السياسية للبنان الجديد لا يتحققان عن طريق التجمعات المختلفة ، ولا عن طريق الجوار حول طاولة مستديرة : بل عن طريق السلطة الشرعية الممثلة بالرئيس سركيس ، وهو المخول بعد الاتصال بكافة الفرقاء المعنيين ، وبعد الاطلاع على آرائهم ومناقشتها ، انطلاقا من المصلحة الوطنية المجسدة للارادة الشعبية ، وعلى ضوء تغيب القوى السياسية العاملة على الساحة اللبنانية ، ان يطرح صيغة الوفاق ، وبعد طرحها وتجاوب الشعب اللبناني مع تلك الصيغة يمكن ان تشكل حكومة تترجم هذه الصيغة الى مشاريع قوانين ومراسيم ، ويمكن على ضوء الظروف بأن تستمر هذه الحكومة ، اي حكومة من غير السياسيين ومن خارج المجلس النيابي لتحويلها الى مجلس النواب بحيث تاخذ طريقها الى التنفيذ عن طريق المؤسسات الشرعية المختصة .

واذا كان التمسك بالسلطة الشرعية هو واجب وطني في كل الظروف والمناسبات ، فان هذا التمسك يصبح أكثر الحاحا في هذا الظرف بالذات ، لان لبنان بحاجة ماسة لسلطة شرعية مركزية ونتخلص من جميع المحاولات التي تؤدي الى اضعاف تلك السلطة .

● ناظم القادري

قال : ان رئيس الجمهورية يسعى ، في مجال تحقيق الوفاق ، لان تكون كل خطوة يخطوها في هذا الاتجاه ثابتة وقوية ، بحيث يصل الى الهدف المنشود بطمئنا وواثقا من ان ما وصل اليه يحقق رغبة ومصلحة جميع اللبنانيين .

● محمد صفي الدين

دعا امين عام الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب الى ضرورة التوصل الى جوامع مشتركة ، في ما بين اللبنانيين وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني وانهاض لبنان من كبوته التي اذا استمرت — لا سمح الله — يمكن ان تهدد وجودنا من جديد .

ودعا الى الالتفاف حول رئيس البلاد وتسهيل مهمته في تحقيق الوفاق ، وازالة جميع العراقيل التي ما زالت تحول دون ذلك .

الدحداح يدرس مع ابي اللمع سمات الدخول الى لبنان

عقد قبل ظهر امس اجتماع في وزارة الخارجية والمغتربين بين الشيخ نجيب الدحداح امين عام الوزارة والامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام عرضا خلاله القضايا المشتركة بين وزارة الخارجية والمديرية العامة للامن العام وكذلك موضوع سمات الدخول الى لبنان .

ومن ناحية ثانية استقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة الدكتور عادل اسماعيل على التوالي سفير المملكة المغربية في لبنان ثم سفير بلجيكا والقائم باعمال سويسرا والقائم باعمال اليونان ثم القائم باعمال تشيلي .

وكانت الاوضاع الراهنة في المنطقة وبعض المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية بين لبنان والدول التي يمثلها الدبلوماسيون محور البحث في هذه المقابلات .

سفر قانصوه الى دمشق بعد تأجيل الاجتماع الرباعي

تأجل الاجتماع الرباعي الذي كان من المقرر ان يعقد امس بين سماحة الامام موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي والسيدين وليد جنبلاط وعاصم قانصوه الى الاسبوع المقبل ، وذلك لتغيب الامام الصدر في رحلة في دول افريقيا .

وقد غادر امس السيد قانصوه الى دمشق للاجتماع بالمسؤولين السوريين واجراء مشاورات حزبية حول الوضع في لبنان ونتائج زيارة وزير الخارجية فؤاد بطرس الى سوريا .

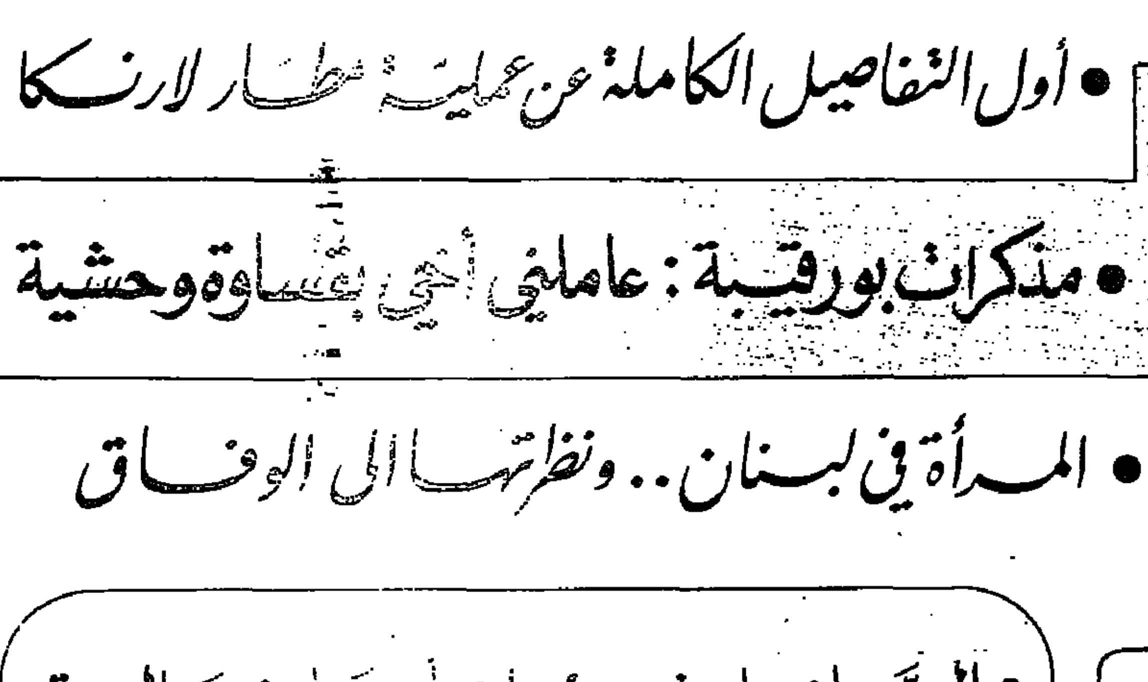
الجلسة الاخيرة للوساطة بين التلفزيون وموظفيه

تعقد اليوم الخميس الجلسة الاخيرة للوساطة بين نقابة موظفي التلفزيون في لبنان بحضور مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد الخوري ووسيط الوزارة السيد احمد منيمنه .

ويحضر هذه الجلسة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ، والامين العام للاتحاد السيد توفيق ابي خليل الى جانب رئيس النقابة السيد الياس ابو رزق وامين السر السيد سلمى ايليا .

ويحضرها عن ادارة الشركة المدير العام المساعد السيد محمد كريمة ومحامي الشركة .

وقال مسؤول في النقابة انها قد تضطر الى افشال الوساطة ودعوة مجلس النقابة نهار الجمعة المقبل لدرس وتحضير قرار الجمعية العمومية الاخير للتنفيذ .



هكذا منه الأصل

وزارة المال توضح للصناعيين كيفية احتساب الاعفاءات الضريبية واعادة تخمين الاصول الثابتة

ردت وزارة المال على ٦ اسئلة وجهتها جمعية الصناعيين اللبنانيين حول الاعفاءات الضريبية الممنوحة لاغراض الانماء الصناعي ، واعادة تخمين الاصول الثابتة ، واعادة توظيف الارباح ، وكيفية احتساب الموجودات عند اعادة التخمين .

وفي ما يلي نص الاسئلة الموجهة من قبل الجمعية ، وردود وزارة المالية عليها :

● السؤال الاول : اذا كان شخص او شركة ينوي انشاء مؤسسة صناعية تنتج سلعا جديدة بالمعنى الوارد في المادة الثانية من قانون « الاعفاءات الضريبية لاغراض الانماء الصناعي » الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٨-٣ تاريخ ٢٥ اذار ١٩٧٢ ، وقد تقدم بطلب وفقا للمادة السابعة من القانون المذكور للحصول على الاعفاءات الضريبية ، وباشر انشاء المصنع ولم يستطع ان يكمل انشاءاته ، ليبدأ بالعمل ، قبل ٣١ — ١٢ — ١٩٧٦ ، فهل يسقط حقه ؟

□ الجواب : كلا ، لا يسقط حقه بل يستطيع متابعة انشاءاته شرط ان ينتهي منها ويبدأ بالعمل قبل ٢٨ ايلول ١٩٧٨ .

زيادة الانتاج

● السؤال الثاني : اذا كانت مؤسسة صناعية جديدة ، او مؤسسة صناعية قائمة ولكنها زادت انتاجها صناعيا جديدا ، قد انهت المعاملات القانونية وباشرت العمل قبل انتهاء مدة القانون (مع التمديد) فالى متى يستمر حقها بالافادة من الاعفاء الضرائبي ؟

□ الجواب : يستمر حقها بالافادة مدة ست سنوات او مدة عشر سنوات (بحسب موقعها من المدن او الساحل) من تاريخ مباشرتها العمل ، اي لو انها باشرت العمل بتاريخ اول ايلول سنة ١٩٧٨ فان حقها بالاعفاء يستمر حتى اول ايلول سنة ١٩٨٤ او اول ايلول سنة ١٩٨٨ تبعا لموقعها .

تخمين الاصول

● السؤال الثالث : اذا اعادت مؤسسة صناعية تخمين اصولها الثابتة وحققت ربحا ودفعت عن الربح الضريبة وكانت سنة اعمالها خاسرة :

أ — هل يذهب الربح المحقق تلقائيا لتطفئة الخسائر ؟

□ الجواب : كلا . يمكن للمؤسسة ان تقيد الربح في موجوداتها وتبقى خسائرها الحاصلة من جراء اعمالها مسجلة عليها .

ب — هل يمكن للمؤسسة ، مع كون الربح مسجلا في موجوداتها ، اطفاء خسائر السنوات السابقة من ارباح السنوات القادمة ؟

□ الجواب : نعم تستطيع ذلك لان هذا الربح هو بمثابة زيادة رسملة .

التوظيفات الذاتية

● السؤال الرابع : عند تطبيق قانون تشجيع المؤسسات الجديدة (التوظيفات الذاتية) وعند تطبيق احكام قانون ضريبة الدخل (اعادة توظيف الارباح الحاصلة من اعادة تخمين الاصول) ، هل يتوجب على الصناعي انتظار موافقة وزارة المالية قبل تنفيذ برنامج التوظيفات ، ام يكفي الابلاغ المسبق ؟

□ الجواب : نظريا ، يكفي الابلاغ المسبق وفاقا للقانون ، ولكن الصناعي حينئذ يتحمل مسؤولية كل خطأ تطبيقي يقع فيه . لذلك يفضل ان يتقدم من دوائر وزارة المال ببرنامج توظيفاته قبل ان يباشر بتنفيذه ويحصل على تثبيت من هذه الدوائر بان برنامجه منطبق على الاحكام القانونية .

الاصول الثابتة

● السؤال الخامس : هل تكون الدوائر المالية ملزمة باعطاء ردها على الصناعي عندما يتقدم ببرنامج توظيفاته ؟

□ الجواب : كلا . ليس الدوائر ملزمة بموجب النصوص القانونية . ولكنها تعطي جوابها عادة لان سياستها العامة هي تامين تطبيق القوانين بافضل صورة واسهل سبيل .

● السؤال السادس : ما هي الموجودات التي تعتبرها الدوائر المالية اصولا ثابتة يصح فيها اعادة توظيف الربح الحاصل من اعادة تخمين الاصول الثابتة ؟

□ الجواب : الموجودات التي تعتبر اصولا ثابتة ، هي :

١ — البناء المعد لوضع الالات او لخزن البضائع او لاستعمال المؤسسة الخاص كمكاتب او لاستعمال عمال المؤسسة للراحة او للاكل او للتسلية .

٢ — الالات المثبتة في الارض واجزاؤها وقطع غيارها .

٣ — التمديدات الكهربائية وتمديدات المياه او التليفون .

٤ — الطرق والساحات ضمن حرم المؤسسة الصناعية .

٥ — السيارات والشاحنات الخاصة بالمؤسسة والمستعملة في اغراض التمون والتسويق .

٦ — الرافعات والات الحفر والردم المستعملة لاغراض المؤسسة وفي اراضيها .

ولم توضح وزارة المال موقفها من امكانية تغطية خسائر الاحداث من خلال ارباح السنوات القادمة ، والى اي سنة يمكن تغطية خسائر سنوات الاحداث ، مهما كان شكلها ، من الارباح ؟

■ مجلس ادارة الضمان خلال اجتماعه امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

اجراءات في وزارة الاقتصاد لضبط توزيع الطحين على الافران

عقد امس في وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع حضره رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ونقيبا اصحاب الافران عبد النبي حمادة ومحمود اسماعيل لبحث موضوع تسليم الدقيق من التجار والمطاحن .

وعلم ان الاجتماع قد تم بناء لشكاوى عدد من اصحاب الافران ، بعد النقص الذي شهدته المناطق ، من مادة الطحين ، خلال الاسبوعين الماضيين .

وسلم رئيس المصلحة نقيبي اصحاب الافران استمارات خاصة لملئها من قبل اصحاب الافران ، تتضمن اسم صاحب الفرن ، وعنوانه ، وحاجته اليومية من الطحين الزيرو والبلدي ، واسم التاجر الذي يرغب شراء الطحين بواسطته والذي يخوله استلام كمية الطحين المخصصة له من المطاحن .

وتضمنت الاستمارة تعهدا من قبل صاحب الفرن بتحويل كامل كمية الطحين التي يتسلمها الى خبز ، وعدم بيع اي جزء منها .

وقد صدق نقيبا اصحاب الافران على عدد من الاستمارات التي تسلمتها المصلحة امس ، للتثبت من وجود الفرن ، الذي حصل صاحبه على الاستمارة .

تصريح اللاذقي

وادلى رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي بتصريح ، قال فيه : خلال العشرة ايام التي خصصتها المصلحة لملء الاستمارات من قبل اصحاب الافران ، يفترض ان يحضر اصحاب الافران الى المصلحة والا تسقط حقوقهم في تسلم الطحين بعد انتهاء الفترة المحددة .

واضاف : ان مصلحة حماية المستهلك ستقوم بتدبير اخر للتاكد من صحة المعلومات التي ستتضمنها استمارات اصحاب الافران .

وبالنسبة للمطاحن ، قال اللاذقي : لقد اعتمد اسلوب جديد معها يفرض عليها تسلم كمية محددة من القمح حسب الطاقة الانتاجية لكل مطحنة ، شرط ان يتعهد صاحب او ادارة المطحنة باستخراج كمية من الطحين من القمح المسلم اليه بمعدل ٦٠ بالمئة للزيرو ، و ٢٠ بالمئة للبلدي ، وحوالي ٢٠ بالمئة « نخالة » .

وتابع يقول : ان المطاحن ستزود المصلحة بجدول يومي يتضمن اسم المطحنة والتاجر ، والكمية من القمح التي تسلمتها من مكتب الحبوب والشمندر السكري ، واسم التاجر الذي تعهد بتسليم حصص الافران .

واكد اللاذقي : ان دوريات المصلحة ستاخذ عينات من الطحين في المطاحن والافران ومن مستودعات التجار لتحليلها في المختبر المركزي ، والتثبت من مطابقتها لمواصفات الجودة والنظافة .

وختم قائلا : ان وزارة الاقتصاد تامل من وراء هذه التدابير ان تنتظم عملية توزيع الطحين ، وتوفير كميات منه تفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي ، لان الكميات الموزعة لم يجر تخفيضها عن تلك التي كانت توزع قبل الاحداث .

وزارة الاشغال تواجه نقصا في الاسفلت لصيانة الطرق

تواجه وزارة الاشغال العامة والنقل خلال شهر اذار الجاري نقصا في كميات الزفت اللازمة لصيانة الطرق ، في وقت وصلت فيه طاقة الانتاج في مصفاتي طرابلس والزهراني الى حدها الاقصى .

ومن المقرر اجراء مناقصة يوم غد الجمعة في ادارة المناقصات لشراء ٣٠٠٠ طن من الاسفلت (عيار ٦٠ — ٧٠) ، المعبأ في البراميل ، لحساب وزارة الاشغال العامة والنقل ، مديرية الطرق والمباني .

تزايد الطلب

وهذه المناقصة هي الرابعة التي تجريها ادارة المناقصات ، بعد ان جاءت الاسعار في المرات الثلاث الاولى اعلى من السعر التقديري .

وهناك عرض واحد تقدم في المناقصة الاخيرة وجاء بسعر ٧٨٤،٨٨ ليرة للطن ، وكانت صاحبة العرض شركة « نوتال » . اما في المرة الاولى فرفضت المناقصة لعدم استكمال الشروط الشكلية في العروض ، وفي المرة الثانية رفض عرضان واحد لشركة نوتال بسعر ٧٨٩،٨٩ ليرة واخر للسيد الصراف بسعر ٦٢٠ ليرة .

وكلاهما كان اعلى من السعر اسري .

والواقع ان مشكلة الاسفلت التي لم يلح في الافق ما يوحي باحتمال حلها ، تبدو هذا الشهر متفاقمة اكثر من ذي قبل بسبب تزايد الطلب المحلي على الاسفلت ، حيث تنشط اعمال الصيانة في وزارة الاشغال والبلديات في بداية فصل الربيع .

فالى جانب مناقصة الـ ٣ الاف طن لحساب وزارة الاشغال تجري خلال الشهر الجاري ثلاث مناقصات اخرى هي :

— في ١٤ اذار : مناقصة لشراء ٣٠٠٠ طن اسفلت « ايديالبت » لحساب بلدية انطلياس .

— في ١٥ اذار : مناقصة لشراء ١٠٠ طن اسفلت نصف جامد عيار ٨٠/١٠٠ لحساب بلدية بيروت .

— في ١٥ اذار : مناقصة لشراء ٥٠٠ طن اسفلت « ايديالبت » لصالح بلدية بيروت .

وفي الوقت الذي يتوقع فيه البعض تقديم عدة عروض لمناقصة وزارة الاشغال ، يرى البعض الاخر انه لا يوجد حل جذري لمشكلة الاسفلت خارج اطار السعر السريع لزيادة الطاقة الانتاجية لوحدة الاسفلت في مصفاة طرابلس .

استئناف انتاج الترابة البيضاء

ابلغت مصلحة حماية المستهلك امس نقابة اصحاب معامل البلاط والرخام ان انتاج الترابة البيضاء قد استؤنف في معمل شكا ، وان التسليم يجب ان يتم على اساس الاسعار الرسمية المحددة ، بـ ٣١٠ ليرات للطن الواحد .

شارة يقترح أسس تعديل النظام الداخلي للاتحاد العمالي

وضع السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة ملاحظاته حول تقرير اللجنة المنبثقة عن الاتحاد العمالي العام والمكلفة بوضع تعديلات النظام الداخلي .

والمعلوم ان لجنة تعديل النظام الداخلي والمنبثقة عن المجلس التنفيذي للاتحاد العام ، تتألف من السادة : فارس داغر ، انطوان بشارة ، والياس الهبر .

وتطرقت الملاحظات الى ٥ مواضيع رئيسية ، تتعلق باهداف الاتحاد العام ، النظام الكونفدرالي للاتحاد العام واعتماد التمثيل النسبي ، وحرية التحرك النقابي لكل اتحاد قطاعي ، والهيئات المؤلفة للاتحاد العام .

وفي ما يلي موجز لملاحظات السيد بشارة على مذكرة السيدين داغر والهبر .

اهداف الاتحاد

أ — حول اهداف الاتحاد العام :

خلت المذكرة من تحديد اهداف الاتحاد العمالي العام ، ولما كان اساس نجاح اي عمل او مؤسسة هو تحديد تطلعاته المستقبلية فاحرى بالاتحاد العمالي العام الذي انتدبته الفئة العاملة ان يحدد اهدافه التي من اهمها :

١ — مجاراة التطور الاقتصادي والاجتماعي بغية رفع مستوى الاجراء ماديا ومعنويا واجتماعيا ، عن طريق ايجاد هيكلية نقابية تقدمية .

٢ — ارساء هذه الهيكلية على قواعد واقعية بتجميع الاتحادات القطاعية والنقابات العامة والنقابات المنفردة من ذوات المهنة الواحدة او المتشابهة في القطاع المخصص لها .

٣ — فسح اكبر مجال امام كل من الهيئات النقابية دون تمييز الا من حيث مكانتها العددية للمشاركة الفعالة في تسيير امور الاتحاد ، بطريقة ديمقراطية تتساوى بها الحقوق مع الواجبات .

٤ — اعتماد الطرق الديمقراطية لايجاد تمثيل صحيح للهيئات النقابية في المجالس واللجان المشتركة ، سواء كانت رسمية او عمالية .

٥ — ايجاد حوار متكافىء بين الهيئات النقابية وارباب العمل ، لمعالجة قضايا شروط العمل والانتاج في القطاعات الاقتصادية المختلفة ، باسلوب علمي وواقعي عن طريق التنظيم النقابي القطاعي .

٦ — انتشال الحركة النقابية من حالة الركود ودفعها الى التقدم بتشجيع جميع الاجراء على الانخراط في نقابات عامة ، تشكيل مثل هذه النقابات ، وتشجيع النقابات الحالية من ذوات المهنة الواحدة او المهنة المتشابهة على الاندماج ببعضها او اقامة رابطة فيما بينها .

٧ — الاخذ بعين الاعتبار الواقع النقابي الحاضر ، من حيث وجود اتحادات عامة او اتحادات قطاعية ونقابات عامة ، او نقابات متعددة للمهنة الواحدة او المتشابهة ، مما يصعب تعديلها بطريقة جذرية او ثورية لتتمشى مع التصنيف القطاعي المنشود .

٨ — تنمية مواطنية عمالية خلاقة لدعم استقلال الوطن وسيادته ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته ، والحفاظ على استقراره وازدهاره ، عن طريق تنمية الانضباطية بين صفوف الاجراء وبين نقاباتهم ، عن طريق التوعية النقابية والتثقيف العمالي .

٩ — نبذ الطائفية البغيضة والحزبية العمياء بغية تنمية الوحدة الوطنية الصحيحة ودعم التعاون العربي الخلاق .

١٠ — المشاركة الفعلية في رسم السياسة الوطنية والاقتصادية والاجتماعية .

١١ — المشاركة في ادارة سياسة الانتاج وتوزيع الارباح في المؤسسات .

١٢ — المشاركة في مناقشة واقرار التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، على المستوى الوطني ، والحق في مناقشة الموازنة العامة للدولة .

١٣ — اعتبار هذه المقدمة جزءا لا يتجزأ من النظام الداخلي .

١٤ — اقرار من الاتحادات الاعضاء في اعطاء الاتحاد العمالي العام التزامهم بتطبيق جميع مواد النظام الداخلي والمقدمة اعلاه على هيئاتهم النقابية ، بالطريقة نفسها التي سيتطبق بها على كل هيئة نقابية ستنتسب اليه فيما بعد .

التمثيل النسبي

ب — حول النظام الكونفدرالي للاتحاد العمالي العام :

في ما خص اعتماد التمثيل النسبي .

اعتبارا من صدور النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام تعطى مهلة سنتين كحد اقصى للاتحاد العام لوضع انظمة التنظيم القطاعي والتمثيل النسبي واستصدارها ، واعادة تكوين الاتحادات النقابية على هذه الاسس الجديدة من القاعدة الى راس الهرم العمالي ، اي الاتحاد العمالي العام ، واذا لم يتحقق هذا التحويل خلال هذه المدة يعتبر نظام الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان هو الوحيد المعمول به .

وتجري انتخابات جميع الهيئات النقابية وعلى جميع المستويات تحت اشراف لجنة يشكلها الاتحاد العمالي العام ، من نقابيين او من اعضاء من خارج الاطار النقابي ، يمثلون مختلف الكتل النقابية المنتمية الى الاتحاد العام . وتكون مهمة هذه اللجنة :

— التحقق من شرعية المنتسبين الى كل هيئة نقابية بواسطة الاشتراكات وحجم المنتسبين ، وضبط اللوائح الاسمية ومراقبة سير الانتخابات ، واعلان النتائج والسهر عموما على تطبيق الاسس النظامية التي يرتكز

— البقية على الصفحة ٦ —

الضمان يعدّل اصول الاستشفاء في الخارج ويؤجل البتّ بتعرفة المستشفيات والاطباء

وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على تعديل مرسوم اصول الاستشفاء في الخارج ، وقرر تاجيل البت في رفع تسعيرة السرير في المستشفيات الخاصة ، والعلاقة مع نقابة الاطباء الى الجلسات المقبلة .

وكان مجلس ادارة الصندوق قد عقد ظهر امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد جو كيروز ، وحضور المدير العام رضا وحيد ، والمستشار القانوني شاكر ابو سليمان ، لمناقشة موضوعين رئيسين على جدول اعماله ، هما : اصول الاستشفاء في الخارج ، وتعرفة السرير في المستشفيات الخاصة .

وبعد ساعتين من المناقشات ، توصل المجلس الى تعديل نص المادة الثانية من مرسوم تحديد اصول الاستشفاء في الخارج ، في حالة استحالة معالجة المضمون في لبنان ، على ان يعود تقرير هذه الاستحالة للجنة الطبية في الصندوق ، مع حذف الفقرة المتعلقة بدفع نفقات مرافق المريض حين تدعو الحاجة .

وقد اصبح النص الجديد للمادة المعدلة كما يلي : « يتحمل الصندوق في الحالات المرضية التي يتوفر فيها شرط تعذر المعالجة في لبنان وعدم امكانية تاجيلها كامل نفقات المعالجة في الخارج . وذلك في الدرجة التي تعادل درجة الضمان في البلد المقصود ، وكذلك درجة السفر بالدرجة السياحية للمريض » .

تاجيل التعرفات

ومن جهة ثانية ، قرر مجلس ادارة الصندوق تاجيل بحث كتاب المديرية العامة الذي اقترح رفع تسعيرة السرير في المستشفيات الخاصة من ٣٥ الى ٤٥ ليرة ، وطلب من المدير العام الدكتور رضا وحيد تقديم مشروع متكامل حول علاقة الصندوق بكل من نقابتي الاطباء والمستشفيات خلال شهر واحد .

وكان مجلس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة قد التقى مدير عام الضمان منذ يومين وبحث معه في اقتراح زيادة تعرفات السرير للمضمونين على ضوء تغيرات اكلاف المعالجة ، في الفترة الاخيرة . وقد وعد الدكتور وحيد بعرض الموضوع على مجلس الادارة .

مشروع لتوحيد مصطلحات المحاسبة واعداد الميزانية السنوية

وضعت نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في لبنان مشروعا يرمي الى توحيد المصطلحات المحاسبية ، واعداد نظام محاسبي موحد .

وتضمن المشروع تحديدا لابواب الميزانية السنوية المعتمدة من قبل الشركات والمصارف ، ومؤسسات القطاع الخاص ، وابوابها .

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة — دائرة الشركات قد طلبت من النقابة تزويدها بمقترحات لدرسها في اطار اعداد مشروع المرسوم الخاص بذلك والمنصوص عنه في المادة ١٦٣ من قانون التجارة .

وقد رفع رئيس النقابة السيد وائل ابو شقرا كتابا الى الوزارة ضمنه شكلا نموذجيا لمشروع الميزانية ، مع شرح مقتضب للبنود الاساسية في بابي الموجودات والمطلوبات .

مضمون الميزانية

وفي ما يلي اهم ما جاء في الكتاب :

— الموجودات : وهي تكون من اصول الشركة الثابتة والمتداولة والمختلفة والنتائج .

فالموجودات المتداولة يقصد بها النقد والموجودات التي يمكن تحويلها الى نقد خلال فترة قصيرة ، وهي تتكون من النقد والبضائع الجاهزة والتي هي قيد الانتاج ، والمواد الاولية والمواد الخام والمواد المعدة للتوظيف . بالاضافة الى حسابات المدينين وحسابات المصارف واوراق القبض وعقود التامين وغير ذلك ... وحساب السندات الحكومية والمالية والمتداولة .

والموجودات الثابتة تشمل الاراضي والبناء والالات والاجهزة والاثاث ووسائل النقل .

وتشمل الموجودات المختلفة حقوق الامتياز والخلو وبراءات الاختراع والعلاقات ومصاريف التاسيس والتجميل ، والاستثمارات العقارية والمصاريف المدفوعة مقدما .

اما النتائج فيدرج تحتها الخسارة الدورة عن السنوات السابقة ، وخسارة السنة الحالية .

اما في باب المطلوبات فقد قسمت الدراسة بنوده الى المطلوبات المتداولة والطويلة الاجل ، وحقوق المساهمين والنتائج .

مكتب الحرير يحدد سعر الفيالج الخضراء

قرر مكتب الحرير تحديد السعر الادنى للفيالج الخضراء ، خلال السنوات الخمس المقبلة ، بـ ١٤ ليرة للكيلو الذي يحوي ١٤ بالمئة من الحرير الخام .

كما قرر تحديد سعر الفيالج لموسم ربيع وصيف العام الجاري في وقت لاحق .

بيع مبنى بقيمة ٤٠ مليون ليرة

تم امس تسجيل عقد بيع مبنى « اينترال » في شارع الحمراء لحساب مجموعة سعودية بمبلغ ٤٠ مليون ليرة .

ويتالف المبنى من ١١ طابقا فوق الارض ، و٧ طوابق تحت الارض ، تحتوي على صالتي عرض للسينما .

والجدير بالذكر ان هذه الصفقة هي الثالثة بهذا الحجم في منطقتي الحمراء وفردان بعد عمليتي مدرستي الطليان في فردان (٣٣ مليون ليرة) وبردواي سنتر (٢١ مليون ليرة) .

كسر اسعار اللحوم لا يزال مستمرا

جاءنا من جبهة المواطن اللبناني : « كسر طوق اسعار اللحوم لا يزال مستمرا ، وقد تمكنت ملحمتان في شارع الجنرال وشارع العريضي من بيع لحم الغنم بـ ١٥ ليرة للكيلو ، والبقر بـ ١١ ليرة للكيلو » .

وفسرت الجبهة اسباب انخفاض الاسعار بقولها ان استيراد اللحوم لهاتين الملحمتين يتم مباشرة من قبل اصحابهما .

[illegible]

تراجع امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، تاثرا باوضاعه الدولية ، واقفل على ٢٩٢،٧٥ — ٢٩٣،٢٥ قرشا ، مقابل ٢٩٤ — ٢٩٤،٥٠ قرشا ، يوم الثلاثاء الماضي .

وذكر العاملون في سوق النقد ان الدولار سجل مزيدا من الهبوط ، خلال الفترة التي تلت موعد الاقفال ، بسبب تزايد العرض ، وغياب تدخل البنك المركزي .

وسجلت العملات الاوروبية بالمقابل تحسنا نسبيا في مستوياتها ، وطرأ تراجع جديد على اسعار العملات العربية ، مقابل الليرة اللبنانية .

اما اسعار الذهب ، فقد ارتفع سعر الاونصة الى ١٨٣،٨٠ دولارا ، وبيع الكيلو غرام بـ ١٧٣٢١ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة ادارة بورصة بيروت ، الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢،٣٠	٥٢،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٥٠	٦٣،٧٠
مئة كريزيرو البرازيلي جديد	١٥	١٨
دينار البحرين	٧٥٤	٧٥٧
الدينار العراقي	٩٤٥	٩٤٨
الدينار الاردني	٩٤٤	٩٤٧
الدينار الكويتي	١٠٥٢	١٠٥٥
الدينار الليبي	٧١٦	٧٢٢
درهم الامارات العربية	٧٥،٤٠	٧٥،٧٠
الدولار الاسترالي	٣٣٤	٣٣٥
الدولار الكندي	٢٦٠	٢٦٢
الدولار الاميركي	٢٩٢،٥٠	٢٩٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٢،٧٥	٢٩٣،٢٥
الدراخما	٧،٧٠	٨
الفلوران الهولندي	١٣٥،٦٠	١٣٥،٩٠
الالف فرنك افريقي	١٢١٠	١٢١٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٩،٣٧	٩،٣٩
الفرنك الفرنسي	٦١،٦٠	٦٢
الفرنك الفرنسي حوالة	٦١،٧٠	٦٢
الفرنك السويسري حوالة	١٦٤	١٦٤،٧٥
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٤،٥٠	٣٤٥
الليرة القبرصية	٧٤٥	٧٥٥
الليرة المصرية	٤١٧	٤٢٠
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الليرة الاسترلينية	٥٧١	٥٧٣
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٧٠،٥٠	٥٧١،٥٠
الليرة السورية	٧٠،٩٠	٧١،٣٠
الليرة التركية	١٠	١٠،٥٠
المارك الالماني	١٤٦،١٠	١٤٦،٦٠
المارك الالماني حوالة	١٤٦،٣٠	١٤٦،٥٠
الف بيزيتا اسبانيولية	٣٦،٢٠	٣٦،٧٠
البيزو الارجنتيني	٦،٣٠	٠،٦٠
الريال الايراني	٤،١٣	٤،١٥
ريال قطر	٧٥،٤٠	٧٥،٧٠
الريال السعودي	٨٤،٦٠	٨٤،٩٠
الشلن النمساوي	١٩،٥٠	١٩،٦٥
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٢٢	١٢٣٧

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية التجارية	١٣٥	١٤٠
الليرة العثمانية الرشادية	٣٠٠	٣١٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٠	١٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٠	٧٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٦٣	١٦٨
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧١٩٣	١٧٣٢١

اسعار



الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالمفرق ، حسب تسعيرة مديرية التعاونيات ومصلحة حماية المستهلك ، في تعاونية صبرا ، بالقروش :

ليمون ابو صرة	١٥٠
ليمون مغربي	١٢٥
ليمون افندي	٢٤٥
ليمون كريفون	٨٥
تفاح	٣١٥
موز	١٧٠
خيار	٤٥٠
بندورة	٢٢٥
كوسا	٢٨٥
باذنجان مدعبل	٢٣٠
هندبة	٦٥
سبانخ	٩٠
ملفوف	١٠٠
ارنبيط	١١٠
بصل احمر	٧٥
بصل ابيض	١١٠
فروج طازج	٥٤٠
فروج مبرد	٥١٠
كرتونة بيض حجم كبير	٦٧٥
بصل اخضر	٩٠
ثوم	٢٧٥
فجل	٥٠
بقدونس	٢٥
خس	١٠٠
كزبرة	٢٠
زعتر	٤٥
ليمون موردي	١٤٥
اناناس	٧٥٠
حامض	١٣٠
ليمون شموطي	١٦٠
ليمون حلو	١٤٠
بطاطا جديدة	١٢٥
بطاطا مصرية	٧٠
فول اخضر	١٧٥
ارضي شوكي	٥٠
قلقاس	١٠٠
سلق	٦٠
لفت	٦٥
جزر	٨٠
رشاد	٣٠
نعناع	٢٥

اول اجتماع للجنة العمليات الجوية في الاتحاد العربي للنقل

عقد الاتحاد العربي للنقل الجوي اول اجتماع للجنة العمليات الجوية حضرها كبار الطيارين ومسؤولي العمليات الجوية لدى اثنتي عشرة شركة طيران عربية هي : العراقية ، الكويتية ، الليبية ، السعودية ، السورية ، الاردنية ، اليمنية ، اليمدا ، طيران الخليج ، المغربية ، عبر المتوسط وطيران الشرق الاوسط وبحضور السيد سليم علي سلام ، الامين العام والسيد عامر الشريف ، الامين العام المساعد للاتحاد وذلك يومي ٢٧ و ٢٨ شباط الماضي .

وجرى خلال الاجتماع تحديد الشؤون الرئيسية التي يتوجب على هذه اللجنة معالجتها ، وفي طليعتها موضوع المواصلات اللاسلكية لدى المطارات العربية ، واجهزة مساعدة الملاحة الجوية ، وتوحيد اسس انتقاء الطيارين وتدريبهم ، واساليب العمليات الجوية .

وتقرر عقد اربعة اجتماعات في السنة لمتابعة هذه الامور . وقد انتخب الحضور بالاجماع الكابتن سالم ناصيف مساعد المدير العام للعمليات الجوية لدى طيران الشرق الاوسط رئيسا للجنة لمدة سنتين .

داغر : ترتيبات لشراء موسم التبغ الماضي

اعلن رئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ومديرها العام جاك داغر بان الادارة جادة في اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لتامين شراء موسم التبغ للعام المنصرم وفي طليعتها تامين العنابر .

واشار الى ان المباشرة في عملية الاستلام ستتم في وقت قريب .

اجتماع تجار وصناعيي المنطقة الحرة

يعقد مجلس ادارة جمعية صناعيي وتجار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت اجتماعا ظهر اليوم يبحث خلاله نتائج الاتصالات التي اجرتها هيئة مكتب المجلس مع المسؤولين ، لمعرفة مصير المنطقة الحرة ومصير مستثمريها تمهيدا لرفع مذكرة بمطالب الجمعية الى المسؤولين .

معرض التعبئة والتغليف يفتتح السبت المقبل

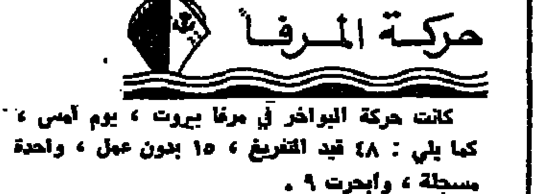
يفتتح وزير الصناعة السيد ميشال ضومط معرض التعبئة والتغليف الذي سيقام في غرفة التجارة والصناعة ، يوم السبت المقبل .

وكان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار قد استقبل امس رئيس واعضاء لجنة التعبئة والتغليف .

غرفة الملاحة تدرس اوضاع المرفأ والعمال

عقد امس مجلس ادارة غرفة الملاحة الدولية اجتماعا تناول فيه بعض المواضيع العائدة لتطوير وتحسين مرفأ بيروت .

وبعد الاجتماع صرح امين سر الغرفة السيد رزق الله ثابت قائلا : لقد تناول البحث في هذا الاجتماع عدة مواضيع منها زيادة اجور عمال الستيفادوريه في مرفأ بيروت ، حيث تقرر عقد اجتماع مع المسؤولين عن العمال لبحث الموضوع ، لكن اتجاه الغرفة الغالب يميل الى انصاف هؤلاء العمال ، والمصادقة على فواتير بلد المنشأ ، وسياسة اللجنة المرفئية .



حركة المرفأ

كانت حركة البواخر في مرفأ بيروت ، يوم امس ، كما يلي : ٤٨ قيد التفريغ ، ١٥ بدون عمل ، واحدة مسجلة ، وابحرت ٩ .

وينتظر اليوم وصول ٨ بواخر ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
ميلستو	قبرصية	٨٥٠ مواد غذائية
اينوديار	فرنسية	٢٧٦ سيارة
يونيتي	قبرصية	٣٣٠ مختلف
كيراكينا	روسية	٢٥ كونتينرز
نديمار	بنامية	١٠٠٠ المنيوم
فولين	المانية	٢٦ كونتينرز
اتاناسيوس (ب)	يونانية	١٨ كونتينرز
كاران	ليبيرية	١٠٠ سيارة

اللجان النيابية تشكّل لجنة فرعية لاعادة صياغة مشروع قانون تنظيم المحاماة

قررت اللجان النيابية المشتركة امس ، تاليف لجنة فرعية لوضع صيغة جديدة للمواد التي دارت حولها المناقشة في مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة امس .

فقد عقدت لجان الادارة والعدل ، النظام الداخلي ، التربية الوطنية ، هيئة مكتب المجلس ، جلسة قبل ظهر امس برئاسة النائب مخايل الضاهر رئيس لجنة النظام الداخلي ، حضرها النواب المحامون ونقيبا المحامين في بيروت والشمال ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب . ومثل الحكومة ممثل وزير العدل السيد روجيه شدياق .

واثر انتهاء الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات ، ادلى النائب الضاهر بالمعلومات التالية : عقدت اللجان المشتركة جلسة حضرها عدد من الزملاء النواب وممثلي نقابتي المحامين في بيروت والشمال . وبعد مناقشة اشترك فيها اكثرية الزملاء الحاضرين وممثلو نقابتي المحامين ورئيس الجامعة اللبنانية تقرر تاليف لجنة فرعية من رؤساء اللجان الثلاث ورئيس الجامعة اللبنانية ونقيبي المحامين لوضع صيغة جديدة للمواد التي حصلت حولها المناقشة . وتحدد موعد هذا الاجتماع في الساعة الثانية عشرة ظهرا من نهار غد الخميس (اليوم) على ان تجتمع اللجان المشتركة بكامل هيئتها لاكمال البحث والمناقشة في بقية المواد في جلسة يعين موعدها فيما بعد .

اما النائب ادمون رزق ، فقد اعلن انه اقترح ان يعقد رؤساء لجان الادارة والعدل والتربية الوطنية والنظام الداخلي جلسة يحضرها رئيس الجامعة ونقيب المحامين ويصيغوا المشروع صياغة جديدة في ضوء مناقشات امس .

وعن سنوات التدرج ، قال رزق انها يجب ان تكون ثلاث سنوات طالما خفضت سنتا التاهيل الى سنة في حين كان الطالب يدرس ست سنوات ويتدرج سنتين عملا بقانون ٨/٧٠ ، نجئنا اليوم ودمجنا سنة التاهيل مع سنوات الدراسة الاربع .

اضاف : القصة قصة رفع مستوى وضبط تعليم الحقوق في لبنان ، ومع كوننا نؤمن بالتنافس الجامعي ، فاننا نحرص على ضبط التعليم الجامعي .

راي نقابة المحامين

وفي تعليق على مشروع القانون قال نقيب محامي بيروت روجيه شيخاني : ان مشروع القانون المعروض للدرس ليس مشروع نقابة المحامين ، اذ ان القانون الاساسي رقم ٨ على ٧٠ هو الذي كان مشروع قانون المحاماة وفقا لما وضعته نقابة المحامين ، الا انه عندما صدر هذا القانون واحتج عليه بعض الطلاب وبعض لجانهم لجهة تمديد سنوات الدراسة لسنتين اضافيتين بعد نيل الطالب شهادة الليسانس ، عند ذلك وضع مشروع القانون الجديد الذي وضعته لجان الطلاب ، وتبنته الحكومة يوم ذاك وعرضته على اللجان المشتركة آنذاك فصدقت عليه خلال شهر شباط ١٩٧٢ ولا يزال حتى اليوم بدون تنفيذ وبدون اكتساب الصفة النهائية بالنسبة اليه من قبل المجلس النيابي .

واضاف : والان هذا المشروع الجديد الذي قبلنا به ولم نعارضه نحن ، يقود الى حصر سنوات التدريس باربع سنوات فقط ، ودمج مواد الشهادة التأهيلية الى مواد تدريس الحقوق ، وبهذا نكون اختصرنا سنوات الدراسة من ست سنوات الى اربع سنوات .

وقال ردا على سؤال : اعتقد ان هناك سوء تفاهم ، فالاشخاص الذين عارضوا القانون لم يطلعوا عليه مليا ولو تعمقوا بالاطلاع على القانون الحالي وعلى مشروع التعديل الوارد في هذا المشروع ، لكانوا دون ريب قد تبنوا المشروع كما قبلنا به .

واضاف : ليس هناك من خلاف ابدا وان مشروع القانون هو موضوع لصالح الطلاب ، وليس لنقابتي المحامين في بيروت وطرابلس مصلحة مباشرة في هذا الموضوع ، ورغبتنا تنحصر فقط في رفع مستوى المحامين لجهة التعليم ، واصول المرافعة ، اصول وضع اللوائح ، اصول المعاملة مع القضاء الى اخره .. من الامور التي تسمى اصول تطبيق المهنة .

واستطرد النقيب شيخاني : لماذا يجب على الشاب الذي ينال شهادة الحقوق ان يدرس ثلاث سنوات في معهد القضاة كي يصبح قاضيا ؟ لماذا يرفضون التخصص للمحامي ؟ فاذا شئنا ان تكون هناك مواد لنيل الشهادة التاهيلية ، فان ذلك يعود الى حرصنا على رفع مستوى المحامين وليس لعرقلة مصلحة الطلاب اطلاقا ، والبرهان على ذلك اننا قد عينا في مشروع القانون الجديد ونقصنا سنوات التدريس من ست سنوات الى اربع سنوات .

■ الضاهر مترئسا الجلسة ويبدو النقيب شيخاني ■
(تصوير حبيب ضيا)

المتضررون يطالبون بالمساعدة

تلقت « الانوار » من المحامي ايلي اسود بيانا يطالب فيه باسم متضرري الاحداث الكثيرة في ابلة ومساكن عين الرمانة والتفاح والتحويطة بمساعدات لترميم المنازل التي تهدمت كليا او جزئيا .

عودة النقيب طه من بغداد

عاد النقيب رياض طه امس من بغداد ، بعد ما قضى فيها يومين ، حيث اشترك بالمؤتمر الاستثنائي لاتحاد الصحفيين العرب ، مع وفد من نقابة الصحافة اللبنانية . وقد بقي معظم اعضاء الوفد في بغداد لمتابعة اعمال المؤتمر ، الذي ينتظر ان يختتم جلساته اليوم الخميس .

وصرح النقيب للزملاء الصحافيين ، الذين استقبلوه في المطار : ان المؤتمر كان ناجحا ، ويتوقع ان تصدر قراراته بالاجماع .

وكانت اللجنة المهنية قد تبنت ورقتي العمل اللتين قدمتهما نقابة المحررين ، واطلع النقيب ملحم كرم اعضاء اللجنة على مساعي النقابة لتقديم المذكرة التي جاءت منتقاة من انظمة الاتحادات الصحفية في العالم لايجاد احدث نظام داخلي للاتحاد يمكنه من التحرك .

باخوس يقترح اعطاء الحكومة صلاحية تعيين القضاة دون مباراة

اقترح النائب اوغست باخوس اعطاء الحكومة صلاحية تعيين القضاة الاصيلين من بين المحامين بمرسوم دون مباراة .

فقد تقدم باخوس باقتراح مشروع قانون هذا نصه :

المادة الاولى : تعدل المادة ٤٨ من القانون الصادر بتاريخ ١٨ ت١ سنة ٩٦١ (قانون التنظيم القضائي) وتستبدل بما يلي : « خلال ستة اشهر من تاريخ العمل بالقانون الحالي (موضوع هذا الاقتراح) يجوز للحكومة ، بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة رئيس مجلس القضاء الاعلى ونقيب المحامين ، تعيين القضاة الاصيلين بمرسوم دون مباراة من بين المحامين منذ سبع سنوات على الاقل ودون التقيد بقاعدة التعيين في ادنى الدرجات » .

المادة الثانية : يشترط في هذه الحالات توفر الشروط المنصوص عنها في المادة ١١ من القانون الصادر بتاريخ ١٨ ت١ سنة ١٩٦١ ما عدا شرط السن .

المادة الثالثة : يحق اعادة تعيين القضاة المستقيلين .

المادة الرابعة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة :

تقدمت الحكومة منذ ما يقارب السنتين بمشروع قانون طلبت بموجبه زيادة عدد القضاة الى ما يقارب الاربعمائة وخمسين بدلا من مائتين وخمسين تقريبا لاسباب حددتها في حينه منها : زيادة عدد السكان والطارئين الى لبنان ومنها تراكم عدد الدعاوى وعجز القضاة عن السير بها على الشكل المطلوب ، بالاضافة الى وفاة قسم من القضاة واستقالة بعضهم، وشغور اكثر المراكز خاصة في محاكم التمييز والاستئناف .

ولجنة الادارة والعدل جارت الحكومة في مشروعها تسهيلا لسير العدالة ورفع مستواها . وقد يعرض مشروع زيادة العدد عما قريب على المجلس للتصديق . غير ان قانون تنظيم القضاء العدلي الصادر بتاريخ ١٨ ت١ سنة ١٩٦١ يحدد في مواده طريقة تعيين القضاة منها تخرجهم من معهد القضاء واجراء المباراة الى ما هنالك .

لكن معهد القضاء لا يخرج الا العدد الضئيل ، وبالتالي فان تعبئة المراكز الشاغرة قد تستغرق سنين طويلة تبقى خلالها اعمال العدلية شبه مجمدة .

وكانت المادة ٤٨ من قانون التنظيم القضائي خولت الحكومة حق تعيين قضاة من المحامين دون مباراة خلال مهلة لا تتعدى ثلاثة اشهر . وبالفعل عين في حينه قسم من المحامين كقضاة . وكانت التجربة سعيدة .

والمفروض ان تجدد هذه التجربة وتعين دفعة من القضاة المحامين خلال فترة محددة بشرط :

١ — ان يؤخذ راي نقابة المحامين في هذا الصدد .

٢ — ان يعطى للمحامي المعين درجات توازي مدة اقدميته كي يتشجع بعض المحامين المرموقين على سلوك طريق التعيين . وبذلك تملأ المراكز الشاغرة في محاكم التمييز والاستئناف .

٣ — ان يعفى بطبيعة الحال المحامون من المباراة ويؤخذ بعين الاعتبار سلوكهم المهني ومقدرتهم .

المعلمون المتعاقدون يطالبون بفترة تعاقد مدتها ١٢ شهراً

طالب المعلمون المتعاقدون مع وزارة التربية امس ، بتمديد فترة التعاقد معهم الى ١٢ شهرا ، وقالوا انهم سيقومون بزيارات الى النواب لعرض قضيتهم .

وقد تحدثت في المؤتمر لجنة متابعة منبثقة عن المعلمين ، وتمثل مختلف المناطق فقالت : في اول السنة الدراسية ٧٧ — ٧٨ ونتيجة لعدم تمكن الوزارة من تغطية حاجات المدارس الرسمية في المناطق النائية من محافظات لبنان الاربع الجبل والشمال والجنوب والبقاع ، اقترحت الدولة التعاقد مع عدد من المعلمين لتغطية هذه الحاجات .

وبدات وزارة التربية بدعوة مدراء المدارس للتعاقد مع المعلمين لتغطية هذه الحاجات ، فاستدعى المدراء المعلمين لبدء العمل .

وقالت اللجنة : وهكذا بدأنا العمل وكلنا امل ان الوضع الساري على من سبقنا سيسري علينا .

اطلت المفاجأة

وبعد فترة زمنية اطلت المفاجأة وذلك بتحديد فترة التعاقد بمدة ستة اشهر فجاء تبرير هذا القرار بالشكل الاتي : اين سنذهب بخريجي دور المعلمين واين سنذهب بمعلمي الملاك .

وهذا التعاقد ادى الى العديد من النتائج ، واذا لم يمدد سيتحول الى انعكاسات سلبية . من هذه النتائج ان بعض المعلمين تركوا عملهم في مؤسسات خاصة للتعاقد مع الوزارة ، كما ان بعضهم لم يتسجلوا في فروع الجامعة لكونها تحتاج لدوام رسمي كامل . كما ان هذا التعاقد في الخطط العملية التي وضعها المعلمون لمستقبلهم وتحصيلهم الدراسي .

وقالت : انطلاقا من ذلك نطالب بتمديد فترة التعاقد الى ١٢ شهرا ابتداء من بداية التعاقد ، وهذا يتطلب ان يقف النواب والوزراء الى جانبنا ، وان تتحمل وزارة التربية مسؤولية هذا التعاقد وما سينتج عنه .

وناشدت اللجنة الجميع وخصوصا النواب والوزراء ليتحملوا مسؤوليتهم وقالت : نحن نضع في اعناقهم امانة حياة ١٩٠٠ عائلة لبنانية .

الاطباء الموظفون يطالبون بتعديل رواتبهم

يجري الاطباء الداخلون في ملاك وزارة الصحة ، سلسلة اتصالات مع النواب الاطباء حول قضية الرواتب الجديدة في القطاع العام ، تمهيدا لرفع مذكرة للمراجع المختصة حول موضوع تسوية اوضاعهم خصوصا وان القانون الجديد قد ساوى بين الاطباء في ملاك الوزارة وموظفي الفئة الثالثة في الملاكات الرسمية الاخرى مع تعويض اختصاص قدره ٤٠ بالمئة .

ويحتج الاطباء على الطريقة التي اتبعتها وزارة الصحة في التعاقد مع اطباء من خارج الملاك واعطتهم مرتبات تفوق بكثير مرتباتهم .

مؤتمر صحافي غدا لجامعة دروز لبنان

دعا المجلس التنفيذي لجامعة دروز لبنان الى مؤتمر صحافي يعقده في دار نقابة الصحافة الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الجمعة حيث يقدم بيان الجامعة الاول ونظامها الاساسي والداخلي .

حفلة موسيقية في الكسليك

دعت جامعة الروح القدس في الكسليك الى حضور حفلة موسيقية نادرة تحييها الفرقة الباريسية الشهيرة «ارانتيله» يوم الاربعاء في ٨ اذار الساعة الخامسة والنصف مساء . والدخول حر للجميع .

ويتضمن برنامج الحفلة مقطوعات قديمة تعود الى القرون الوسطى ، اي من القرن الحادي عشر حتى السابع عشر ، ويستعمل العازفون آلات موسيقية قديمة او آلات صنعت حديثا على الطراز القديم .

المحكمة العسكرية تنظر بالدعاوى

عقدت المحكمة العسكرية صباح امس جلسة ، نظرت خلالها في عدد من الدعاوى واصدرت بصددها بعض الاحكام .

دعوى حقوقية يفصل بها قضاة ومحامون متدرجون

في سلسلة محاضرات التدرج التي تنظمها نقابة محامي بيروت ، دعا عضو مجلس النقابة رئيس محاضرات التدرج المحامي فوزي غازي ، لسماع محاضرة على شكل محاكمة في قضية حقوقية تتعلق بالايجارات وذلك يوم السبت المقبل .

وتتالف هيئة المحكمة من القضاة المتدرجين فرانسوا ضاهر رئيسا ، وعوني رمضان وبرنار شويري مستشارين .

ويترافع عن الادعاء الشخصي في الدعوى المحامي المتدرج عبد اللطيف سنو ، وعن الدفاع المحامي المتدرج اميل رحمة .

المؤتمر التكنولوجي يختتم اعماله باقرار اقامة المركز الاقليمي

٣ مراحل تحضيرية تسبق التنفيذ

كتب نعيم شقير :

اختتمت اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا اعمالها امس في فندق «البوريفاج» واستكملت في يومها الثالث والاخير مناقشة مسودة دراسة اقامة المركز الاقليمي العربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها . وحظي المشروع بموافقة شبه اجماعية من المشتركين الذين يمثلون ٤٠ منظمة دولية .

وناقش المؤتمرون امس مشروع برنامج العمل الذي تضمن نماذج من موضوعات الدراسة والمراحل الثلاث لبرنامج انشاء المركز . وجاء في المناقشة :

وعرض في جلسة امس برنامج عمل للسنوات الخمس الاولى مع توصية بان يكون المدير وحده مسؤولا عن تصميم وادارة برنامج العمل الخاضع لموافقة مجلس الادارة .

ومن اختصاصات المركز الاقليمي :

١ — وضع قائمة بجميع المؤسسات والبرامج العربية المعنية بالتكنولوجيا والمبادلات التكنولوجية (السنتان الاولى والثانية) .

٢ — وضع قائمة بالمواضيع تشمل جميع المشاريع الجديدة الجاري تنفيذها والتي تفوق قيمتها مليون دولار وتفاصيل فنية ومالية عن كل مشروع من المشاريع (الجاري تنفيذها ، والدائمة)

٣ — وضع قائمة بجميع العقود التي يجري التفاوض بشأنها والمعنية بالمبادلات التكنولوجية على ان تشمل العقود البالغة قيمتها مليون دولار فما فوق .

٤ — اجراء مسح ميداني عن وضع الهندسة المدنية في العالم العربي بغية تحديد الطاقة الحالية لها ، ونواقصها والخطوات العملية الممكن اتخاذها لتوسيعها ، ولتخفيض كلفة الوحدة فيها وتوسيع طاقاتها الهندسية (السنة الاولى لفترة سنتين) .

٥ — اجراء دراسة حالات لمئة عقد مختلف ولاستراتيجيات المفاوضة المستعملة .

٦ — طاقة التكنولوجيات الموجودة حاليا في العالم العربي في ميدان تصميم وبناء المنشآت النفطية والبتروكيميائية (السنة الثانية لفترة سنتين) .

٧ — طاقة التكنولوجيات التقليدية المستخدمة في قطاعات الزراعة والنقل والبناء والصناعة .

٨ — جمع الاغذية وتخزينها وتوزيعها في العالم العربي : الخسائر وطرق الحد منها .

٩ — دراسة مفصلة لعينة تشمل مئة مؤسسة عربية مختلفة .

١٠ — تفاصيل كلفة مشاريع الهندسة المدنية .

١١ — تفاصيل كلفة صناعة الحديد والصلب العربية .

١٢ — تفاصيل كلفة المصافي العربية

١٣ — تفاصيل كلفة الصناعة البتروكيميائية العربية .

١٤ — اساطيل النقل البحري العربية : اقتصادياتها واداؤها من حيث عمليات النقل .

١٥ — النقل البري : اقتصادياته وادارته .

١٦ — اقتصاديات المدن العربية الصغيرة في الارياف البالغ عدد سكانها من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ نسمة .

١٧ — صناعة الدفاع العربية : اداؤها من الناحيتين التكنولوجية والاقتصادية .

١٨ — الانماط الممكن اختيارها لتامين المؤن الغذائية العربية .

١٩ — حصول الشركات الدولية على عقود زرعية في العالم العربي .

٢٠ — التعاقد والمشتروات على المستوى الدولي .

٢١ — عمليات نقل التكنولوجيا الى القوة العاملة العربية .

٢٢ — ادارة المرافىء العربية واقتصادها .

٢٣ — انتاج المعلومات ونشرها في البيروقراطيات الحكومية .

٢٤ — انماط اتخاذ القرارات من حيث ارتباطها بنوع العقد والكلفة واسس المعلومات .

٢٥ — رسوم الترخيص التي تدفعها الدول العربية .

٢٦ — دراسة الروابط مع سائر القطاعات التي تفيدها وتستفيد منها والتي تتولد في القطاعات الرئيسية للاقتصاد العربي : النفط ، الحديد والصلب ، الاسمنت ، الانسجة وغير ذلك .

اذا قبل عدد كاف من الدول العربية والمؤسسات الاقليمية فكرة انشاء مركز عربي لنقل التكنولوجيا وتطويرها ، — البقية على الصفحة ٦ —

■ مؤتمر التكنولوجيا في جلسته الختامية امس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

ديب يلتقي وفد العلوم الاجتماعية

استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وفدا يمثل مجلس فرع الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في معهد العلوم الاجتماعية ، وذلك بحضور عميد المعهد الجديد الدكتور هاشم حيدر .

وقد تباحث المجتمعون خلال اللقاء الذي دام حوالي الساعة في قضايا الجامعة بشكل عام وقضايا المعهد بشكل خاص ، وخاصة ما يتعلق بقضية المبنى والمراحل التي قطعها .

يقدم قصر الثقافة لموسم الربيع ١٩٧٨ برامجه كل يوم اثنين عند الساعة السابعة مساء حسب الترتيب التالي :

٦ آذار — محاضرة لمي المر موضوعها « لبنان وطن الله » .

١٣ اذار — فيلم وثائقي يقدمه جوزف شدياق موضوعه « لبنان مناظر وآثار » .

٢٠ اذار — شعر نجيب جمال الدين .

٢٧ اذار — محاضرة للاب اسطفان صقر موضوعها « وجع لبنان في ظاهرته الاخذة بالعلائق بين المؤسسات والتكتلات البشرية » .

٣ نيسان — مناظرة ، سعيد عقل ، وجبرائيل جبور موضوعها « اي اللغتين تبقى : اللبنانية أم العربية » .

١٠ نيسان — سلايد مع تعليق ، انطوان خوري حرب بموضوع « لبنان في آثاره » .

١٧ نيسان — معرض تصوير لرسامين لبنانيين .

٢٤ نيسان — شعر جورج شكور « باقة من شعر » .

١ ايار — كونسرت للاب منصور لبكي (اطفال لبنان ينشدون السلام) .

٨ ايار — مشاهد مسرحية وباليه (ريمون وجورجيت جبارة) .

١٥ ايار — محاضرة لبول غيراغوسيان (دورر مع سلايد) .

٢٢ ايار — محاضرة للدكتور الاب يوسف مونس موضوعها « بين البطولة والقداسة » .

٢٩ ايار — محاضرة للدكتور شارل مالك « مناداة الامم المتحدة بالاعلان العالمي لحقوق الانسان » .

٥ حزيران — شعر عمر ابو ريشة « باقة من الشعر » .

١٢ حزيران — محاضرة هيكل رعيدي موضوعها : وحتى الى العالم اللبناني .







■ آمال الشاعر ■ مارلين مارون ■ وعاء سمراني ■ امال محفوض ■ جوزفين بطرس ■





■ سميرة بطرس ■ ناديا طالب ■

٦ طالبات ومدرّسة يناقشن ظاهرة التحوّل إلى التعليم التقني

جبيل — من نحلة مرعب :

ظاهرة التحول من التعليم الاكاديمي الى التعليم التقني تستتر باهتمام الهيئات التربوية . طالما المتخرجين اصحاب الشهادات والاختصاصات النظرية . بات بحاجة الى متخصصين ومتخصصات في التعليم المهني والتقني .

والعنصر الاهم في هذه الظاهرة اقبال الفتيات على هذه الاختصاصات الجديدة بشكل ملفت للنظر . وهكذا شاعت في المدارس الاختصاصات الادارية والسكريتارية واللغوية .

مجال افضل للعمل

وحول هذه القضايا اجرت «الانوار» حوارا مع عدد من الطالبات في جبيل . فقالت الانسة جوزفين بطرس احدى المتخصصات في السكريتاريا : التحول الى هذا النوع من الاختصاصات ، يصبح مجال العمل ارحب امام الفتاة .

واضافت الانسة بطرس : والاقبال عند الفتيات ينصب الان على الآلة الكاتبة ، وتعلم اللغات والسكريتاريا العامة والاخيرة تتضمن الوقوف على التشريعات المهنية وقانون العمل « والاسكتاب » والاختزال ومعالجة البريد وتنظيم المستندات وتجهيز المكاتب .

الطالبة ناديا طالب من « سلمانا » بقضاء البترون قالت : انني في المرحلة الثانوية ، واتجه نحو التخصص في السكريتاريا الادارية . فالتعليم النظري لم يعد غاية في مجتمع متطور نحو التكنولوجيا الحديثة .

اما الطالبة مارلين مارون فقالت : اخترت التخصص التقني لانه الوحيد الذي يفتح مجالات عمل واسعة ، فاحتياجات العمل اليوم موزعة على المؤسسات والشركات الكبيرة .

تعميم التعليم التقني

الانسة وعاء سمراني اختارت الثقافة اللغوية : انني اتلقى علوما اعمق في اللغة الانكليزية لانها جزء لا يتجزأ من ثقافة الانسان المهنية الرسمية على جميع المناطق ، لان الوطن بحاجة الى بناء خصوصا بعد الاحداث .

واقترحت الطالبة امال الشاعر فتح فروع للمحاسبة والتجارة العامة والميكانيك والكهرباء في جميع المدارس المهنية ، ليتسنى للشباب الانتساب اليها .

وقالت الانسة امال محفوض من حامات : يجب فتح فروع للمدارس المهنية والتقنية في جميع المناطق ولا سيما في البترون ، وذكرت ان تكثيف هذه المدارس ، سيجذب الطلاب الى التعليم المهني ، فالبلاد تضيق باصحاب الشهادات النظرية الذين اما يهاجرون او يبقون عاطلين عن العمل .

وشددت الطالبة سميرة بطرس على ضرورة توجيه الطالبات والطلاب نحو الاختصاصات المهنية بعد المرحلة المتوسطة كما دعت الى اجراء مراقبة رسمية صارمة على المدارس المهنية ، واعطاء طلابها افضلية العمل في مصالح الدولة ودوائرها .



رعت منتوجات « غرانيني » العصير الصافي للفاكهة حفلة رياضية اقامتها مدرسة الليسيه اللبنانية الفرنسية في طرابلس .

ووزعت الشركة الشمالية للوكالات الموزع لغرانيني في الشمال العصير واللعب والقبعات التي زادت الاولاد ابتهاجا .

مستوصف رشميا الاول برعاية الاخت جاكلين حرفوش

جاءنا من مختار رشميا يوسف ابو سلوان ما يلي :

حضر الي منذ مدة مندوب عن « الانوار » في منطقتنا ، فاخذ مني بعض المعلومات عن رشميا وذهب مسرورا . ويبدو انه التقى في باحة البلدة بعض الشبان ومنهم السيد ايلي سليم الخازن ، فصرحوا له باشياء عن مستوصف البلدة ، من دون ان يكونوا مطلعين على ما يحصل فيه يوميا لان السيد الخازن مقيم في بيروت ، ولا يحضر الى رشميا الا قليلا ، فغاب عنه ما يؤديه المستوصف من خدمات انسانية لرشميا والمنطقة ، وما تبذله الاخت جاكلين حرفوش من جهود انسانية بمعاونة الانسة برنارة حبيقة ، تقف عاجزين عن وفائها وتقديرها . فهي ما تزال منذ ١٢ عاما تحيط المنطقة برعايتها ، هذه الرعاية التي جعلت من مستوصف رشميا في مقدمة المستوصفات اللبنانية بشهادة وزارة الصحة نفسها . ولذلك فنحن مدينون للاخت جاكلين التي رفعت مستوى المستوصف الى هذا المستوى ، وجعلت خدماته تشمل البلدة والمنطقة وتمتد الى نصف منطقة الشوف .

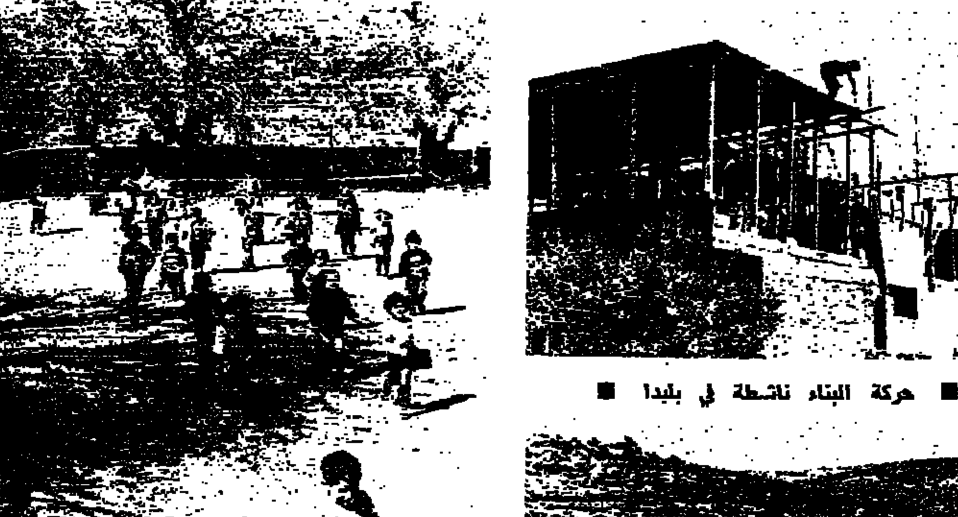
ووفقا لتنظيمها الجيد وادارتها الحكيمة ، يحضر الى المستوصف كل يوم اثنين طبيب القلب الدكتور جورج عون ، ويومي الثلاثاء والجمعة الدكتور مبارك ، ويوم الاربعاء الدكتور جان رحال طبيب الغدد والسكري . وكم من مرة غرقت رشميا في غياهب الليل والاطباء ما زالوا يعاينون المرضى في المستوصف .

هذه كلمة حق في راهبة اختارت بلدتنا العزيزة رشميا ميدانا لعطاءاتها الانسانية .

المؤتمر التكنولوجي — تتمة

فلا بد عندئذ من القيام بسلسلة من الاعمال لتحقيق المركز المقترح . ومن الواضح ان الخطوات الواجب القيام بها تقع في ثلاث مراحل متميزة . فالمرحلة الاولى تبدأ اما بعد الاجتماع الحكومي المشترك الذي سينعقد من ٢٧ الى ٢٩ اذار ١٩٧٨ او بعد الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا في نيسان ١٩٧٨ . ويجب ، في هذه المرحلة ، ان تسعى لجنة متابعة خاصة الى بلوغ هدفين بشكل نظامي وفعال : تاليف اول مجلس للادارة وجمع الاموال التي تم الالتزام بها لمصلحة المركز . وتبدأ المرحلة الثانية عندما يجتمع مجلس الادارة المؤلف حديثا ، كما تبدأ المرحلة الثانية عندما يجتمع مجلس الادارة المؤلف حديثا ، كما تبدأ المرحلة الثالثة عندما يبدأ مدير المركز ، المعين من جانب مجلس الادارة ، بممارسة مسؤولياته .

جولة في بنت جبيل وعيترون وبليدا
المدارس مفتوحة وحركة البناء نشطة
لكن الاهالي يطالبون بتعزيز صمودهم




■ حركة البناء ناشطة في بليدا ■



■ اطفال عيترون يلهون في ملعب المدرسة ■

■ الدواب اكثر وسائل النقل رواجا على طريق بنت جبيل ■



■ صواني الحلوى خارجة من الفرن الى الاسواق في بليدا ■



■ المدرسة مفتوحة للطلاب ■



بنت جبيل — من نزيه نقوزي :

المواطن الجنوبي الذي امتزجت دماء اجداده مع تربة الارض العطشى ، في قرى الحدود الامامية ، يحاول اليوم بدوره ان يعيد صمود الاجداد وتمسكهم بالارض ، فيرفض تارة الاغراءات ، ويقاوم مرة اخرى الاساليب التي يواجهها من قبل العدو ، لايمانه القوي بارضه الجنوبية التي من دونها لا يمكن ان يعيش ، مهما قدمت له من اغراءات .

لكن ماذا نقدم لهذا الجنوبي اليوم ، لتمكنه من متابعة الصمود ؟ خصوصا وان ٩٥ بالمئة اذا لم نقل مئة بالمئة من الصامدين في ارضهم لا يتلقون اية مساعدة من المسؤولين ، منذ اكثر من ٤ اشهر !.. فكيف يعيش ابناء هذه القرى الامامية ؟ من اين يؤمنون معيشة اطفالهم ؟ وما هي اوضاعهم ؟ هذا ما حاولنا ان نتوصل اليه من خلال الجولة التي قمنا بها في ثلاث من قرى قضاء بنت جبيل .

في قلب بنت جبيل

انطلقنا من صيدا باتجاه صور ، ومن هناك سلكنا الطريق عبر قرى البرج الشمالي ، وادي جيلو كفردونين ، السهيبه ، السلطانيه ، بير السلاسل تبنين ، بيت ياحون فبنت جبيل التي بدت وكانها مدينة مهجورة : اسواقها تكاد تكون خاوية لولا فئة تعد على الاصابع تلك التي قابلتها في الطرف الشرقي من البلده . كلهم تشكوا الاوضاع عامة ، لكنهم رغم ذلك فهم باقون ، متمسكون بالارض .

من بنت جبيل كانت سيارتنا هي الوحيدة التي تمر على الطريق الدولية التي تصل عاصمة القضاء بباقي القرى وبعضاء مرجعيون ، الطريق الموحشة لم تبق كذلك ، فقد تبدد كل شيء مع اقترابنا من عيترون . اول ما استقبلنا في البلدة طبعا حفر الطريق العميقة التي يمكن ان توقف سير السيارة ، ثم انفرجت باطلالة البراعم الصغيرة حيث العشرات من اولاد عيترون الذين كانوا ينطلقون فرحين نحو مدارسهم .

في عيترون

المواطن خليل علي بيضون قال : اننا كما ترى باقون ، ورغم كل ما يشاع فاننا لا زلنا نؤمن باننا لبنانيون ولنا مسؤولون في دولتنا . واضاف : رغم كل ما يعترض حياتنا فاننا لايمكن لنا ان نرحل فهذه ارضنا ، وارض اجدادنا ، لكن هل يمكن ان نستمر .. وسط هذا الاهمال اللامتناهي ؟ فالمساعدات مقطوعة منذ اكثر من ٤ اشهر لا مساعدات غذائية ولا طبية . قد نستطيع تامين الغذاء من ارضنا الطيبة لكننا بحاجة الى الادوية ، بحاجة الى طبيب القضاء ، الى اعادة تشغيل مستوصف البلدة .

وهنا تدخل المواطن محمود ابراهيم منصوري وقال : نحن لا نطلب منة ... ولا رحمة . نحن لبنانيون وعلى دولتنا مساعدتنا حتى نستطيع الصمود وتحدي الاغراءات . ورغم كل هذا الاهمال — قال المنصوري — فاننا باقون لم نرحل كما يشاع فمدارسنا مفتوحة واولادنا في المدارس . ونحن نعمل في الحقول لتامين المعيشة لعائلاتنا رغم اننا هذا العام لم نتمكن من زراعة موسم التبغ كالعادة لان تبغ موسمنا الماضي ما يزال ينتظر همة المسؤولين في شركة الريجي ليتسلموه وهذا ما جعل تلك المزارعين يمتنعون عن زراعة اراضيهم بالتبغ . وهذا بالطبع قال المنصوري خسارة زراعية لمنطقة الجنوب .

من عيترون تابعنا الطريق وسط الحقول الخضراء التي كانت تزينها سواعد الفلاحين وهمة نساء الجنوب . سنابل القمح ونبات التبغ اخذت تتفتح رويدا رويدا على طول الطريق . وصلنا بليدا . الحركة فيها نشطة كما في جارتها عيترون . صواني الحلوى كانت لا تزال تخرج من الفرن طازجة ، لطرحها في الاسواق .

المواطن خليل علي حسن قال لنا حين دخلنا الى مطحنته : لا شيء جديدا سوى عدم مشاهدة الصحفيين منذ اكثر من سنة ، فهل من جديد لديكم ؟ واضاف : نحن نحمد الله فاننا بحاجة الى كل شيء : من الماء الى الدواء مرورا بالغذاء .

واضاف : المساعدات كنا نسمع بكثرتها لكنها كانت تصل الينا « مختزلة » . اما اليوم ومنذ اربعة اشهر فاننا لم نعد نرى احدا من المسؤولين عن تلك المساعدات حتى سيارات الصليب الاحمر غابت عنا ، لا بل اننا كنا نرى طبيب القضاء مرة كل ثلاثة اسابيع ، اما اليوم فلم نعد نراه اطلاقا . المياه مقطوعة منذ توقفت اعمال المشروع ، وها نحن نلجا من جديد الى مياه الابار ، رغم ما فيها من اضرار صحية . لكن ماذا نفعل اضافة الى تجميع مياه الشتاء في البرك لاستعمالها في الغسيل ، لان مياه الابار لا تكفي ابناء البلدة لكن رغم كل شيء قال المواطن حسن فاننا لم نياس بعد ، وثقتنا كبيرة برئيس دولتنا كما هي ثقتنا بانفسنا . وهذا ما يدفعنا الى التشبث اكثر فاكثر بالارض . لذا فانك ترى ان حركة البناء نشطة ، وان عدد المنازل المشيدة حديثا ارتفع ، وهذا دليل ساطع على اننا باقون هنا في ارض الجنوب رمز وحدة لبنان ...

الاكثر ذكاء عام ١٩٧٨
مباراة رابطة معلمي اللويزة

دعت رابطة معهد سيدة اللويزة في ذوق مصبح الى مباراتها التي اعلنت عنها سابقا ، لاختيار الشاب الاكثر ذكاء لعام ١٩٧٨ ، وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد الواقع في ٢ نيسان المقبل ، في قاعات معهد سيدة اللويزة في ذوق مصبح — كسروان .

يجري توزيع الجوائز على العشرة الاول ، خلال حفلة كوكتيل تقام نهار الاحد الواقع فيه ٩ نيسان المقبل . الجائزة الاولى بطاقة سفر لشخص واحد الى باريس ذهابا وايابا .

على من يود الاشتراك في المباراة ان يملأ القسيمة المبينة ادناه ، ويرسلها قبل ٢٥ اذار الجاري الى امانة سر الرابطة في معهد دير سيدة اللويزة اثناء دوام العمل ، مرفقة ببدل اشتراك قدره عشر ليرات لبنانية .

الاسم : .... العمر : ....

اعلى شهادة يحملها : ....

اللغة التي يود الاشتراك فيها :

عربي ☐ فرنسي ☐ انكليزي ☐

عنوان المنزل : ....

الهاتف : ....

بشاره يقترح — تتمة

عليها الاتحاد القطاعي والاتحاد العمالي العام .

ـ توضع لائحة اسمية بالقطاعات الاقتصادية وتضم الى النظام الداخلي الحالي وفيما عدا الاتحادات القائمة حاليا لا يسمح لاي اتحاد بالانضمام الى الاتحاد العمالي العام ، ريثما يطبق التمثيل النسبي والتنظيم القطاعي .

التحرك النقابي

ج — فيما خص حرية التحرك النقابي لكل اتحاد قطاعي : لا يجوز ان ينتهج كل اتحاد سياسة خاصة عربية او دولية تتعارض وسياسة الاتحاد العمالي العام .

ولا بأس اذا ذكرنا ان سياسة الاتحاد العمالي العام ترتكز عربيا ودوليا على اسس السياسة الخارجية التي انتهجها لبنان منذ الاستقلال ، والتي تتلخص بما يلي :

١) الاستقلال عن كل المحالفات والمحاور الدولية ، فلا شرق ولا غرب ، بل اعتماد مصلحة لبنان الدائمة .

٢) التضامن التام مع العرب في حال اتفاقهم في كل امر لا يمس كيان لبنان وسيادته ، وعلى الحياد عندما تتفرق كلمة العرب وتحل محلها سياسة المحاور . (ان سياسة التحيز كانت دوما وبالا على هذا الوطن الصغير) .

وتجدر الاشارة الى انه لا يجوز لاي اتحاد عضو في اي اتحاد ان ينتمي اتحاده الى اتحاد عربي او دولي في حال انتخابه لرئاسة او لامانة السر العام في الاتحاد العمالي العام ان يحتفظ بمركزه في الاتحادات العربية او الدولية ، حتى ولو تذرع بانه يمثل اتحاده دون سواه ، لان مجرد تسلمه رئاسة الاتحاد العمالي العام او امانة سره العامة سيلحق ضررا بالاتحاد العمالي العام الذي قد تتعارض سياسته مع سياسة اتحاده العربية او الدولية .

كذلك لا يحق لاي اتحاد او المسؤولين عنه ان يدلي بتصريحات قد تؤثر على سياسة الاتحاد العمالي العام ، الا بعد استئذان المجلس التنفيذي للاتحاد العام في جلسة قانونية وعرض التصريحات التي سيدلي بها بصورة خطية لدرسها واقرارها .

هيئات الاتحاد

د — حول الهيئات التي تؤلف الاتحاد العمالي العام : خلال سنتي الاعداد واعادة تكوين الاتحادات بشكل قطاعي نقترح ان يتالف الاتحاد العمالي العام من هيئتين : مجلس تنفيذي ، ومجلس المندوبين ، مع تحديد عدد اعضاء المجلس التنفيذي .

وفي مرحلة ثانية بعد اتمام التنظيم القطاعي الشامل يتالف الاتحاد العمالي العام من هيئتين ، هما : المجلس التنفيذي ، والمؤتمر العام .

هـ — على المجلس التنفيذي في اخر كل سنة مالية تقويمية ان يقدم قطع الحسابات والموازنة للعام المقبل . يضع المجلس التنفيذي نظاما للموازنة يشكل جزءا من النظام الداخلي ويحدد طرق مراقبتها وصرفها حسب الاصول النافذة .

و — يلتزم المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بنص صريح في نظامه الداخلي بتنفيذ مراحل تعديل هذا النظام ، حتى يصل الى التنظيم القطاعي التام في جميع المراحل النقابية خلال المهل التالية :

١ — خلال مهلة ستة اشهر على الاكثر لتشكيل اللجنة الموكول اليها امر مراقبة لوائح الشطب للانتخابات النقابية وتطبيق النظام على المنتسبين الى الهيئات النقابية ، على كافة مستوياتها من القاعدة الى القمة .

٢ — خلال مهلة سنة لاعتماد التمثيل النسبي في النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام .

٣ — خلال المهلة المعينة لاعتماد النظام القطاعي في النظام الداخلي واذا لم يتحقق هذا التنظيم بواسطة المجلس التنفيذي القائم للاتحاد العمالي العام في مهلة السنتين ، اعتبارا من تاريخ العمل بالنظام الداخلي المعدل ، وعندئذ يعتبر الاتحاد العمالي العام لاغيا ويحل محله الاتحاد العام للنقابات القطاعية في لبنان ويعتمد نظامه .



حديث المبادرة (١)
واحد من مصر!

طوال الشهور الاربعة الاخيرة فرضت على نفسي نوعا من الصمت غير الذهبي .

اعني انه لم يكن من ذلك النوع الذي تدعونا اليه الحكمة القائلة بانه اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب»!

كان اخر ما كتبته قبل اربعة شهور . وكان موضوعه البحث عن استراتيجية عربية . فقد كان يزعجني كما يزعج غيري بالقطع ذلك الضياع الذي تردت اليه اوضاعنا وقضايانا العربية والذي كان مرجعه في رايي الى انعدام الرؤية السليمة للمنهج والهدف في سياساتنا . وبينما حاولت ان اقدم تصورا لما يمكن عمله تحت عنوان «بدلا من الظلام شمعة» — فقد وجدتني في نفس الوقت احذر من اننا في غيبة التصميم على وشك تسليم اقدارنا للمصادفات تلعب بها كما تشاء الاهواء — ما لم نسارع بحزم الى تدارك خطانا وتصحيح مسارنا .

كان ذلك اخر ما كتبته قبل اربعة شهور ، وبعدها ذهبت الى رحلة اوروبية قادتني في البداية الى « اثينا » للمشاركة في ندوة دولية عن مستقبل الديمقراطية ، ثم الى « فلورنسا » احاول ان اتابع القلق الايطالي العنيف في الشمال الذي اوشك ان يتحول الى ساحة حرب اهلية ، ثم الى «زيوريخ» اتقصى مصير ومآل اموال البترول العربي ، واخيرا الى لندن التي ما زالت في نظري انسب مركز لمتابعة الاتجاهات الغربية خصوصا فيما يتعلق بامور الشرق الاوسط .

كانت رحلة عمل طويلة تصدت فيها الى آفاق استطيع عليها ان ارى اوسع وان افهم ادق ، وان اجلو فكري عن طريق الاحتكاك مرة اخرى بافكار وتيارات ومجتمعات فوارة بالحرية والحركة .

وعدت الى القاهرة بعد غياب سبعة اسابيع وفي تقديري ان استأنف الكتابة بحديث عن « مشكلة الديمقراطية في العالم الثالث » وهو الموضوع الذي كان من نصيبي ان اعرضه تفصيلا في ندوة اثينا الدولية عن مستقبل الديمقراطية ، ثم اتبعه باحاديث اخرى عن « موازين القوى المتغيرة في جنوب اوروبا » متخذا ما يجري في ايطاليا اليوم نموذجا حيا وعمليا له ، وعن « مصير ومآل اموال البترول العربي » ، واخيرا عن اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط على ضوء مناقشات واتصالات ومعلومات توفرت لي في العاصمة البريطانية .

كان ذلك تقديري !

لكني لم اكد ابدأ محاولة الكتابة حتى انفجر اقتراح الرئيس السادات باستعداده للذهاب الى الكنيست الاسرائيلي . ثم تطورت الحوادث بسرعة مذهلة ، واذا ابعد الاشياء عن الظن هو اقربها الى الوقوع على حد تعبير الكاتب الفرنسي الاشهر «اندريه موروا» !

وتلاشى اهتمامي بمشكلة الديمقراطية في العالم الثالث . وتلاشى اهتمامي بغيرها من المشاكل ، وبدت لي هذه المشاكل كلها وكانها مجرد بقايا مترسبة على طبقة جيولوجية من التكوين السحيق لطبقات الارض ...

وتوقفت عن الكتابة او محاولتها ، ورحت بكل حواسي اتابع المسرح الجديد الذي تركزت عليه كل الاضواء وازدحمت فوقه كل الالوان وتدافعت حوله كل الاصوات — واصبح في طرفة عين استعراضا لم يسبق له مثيل ويحار مشاهدوه في نسبته للمجال الذي ينتمي اليه : وهل هو مجال السياسة او هو مجال الفن !

ينبغي ان اقول ومنذ لحظة مبكرة من هذا الحديث انني لم اكن من المتحمسين لهذا الاستعراض الذي بدا لي غريبا ممعنا في غرابته . وحاولت ان اكون منصفا فاتهمت نفسي باننا قد نكون امام شيء جديد تصرت مداركنا عن استيعاب حكمته . خصوصا اذا كنا من مدرسة في السياسة ترى ان الصراعات بين الامم والشعوب تناقضات حقيقية في اسباب المصالح وفي ضرورات الامن ، ثم ان حل هذه التناقضات لا يكون بالقفز فوقها ولكن بمواجهة دواعيها وعللها ، وان ذلك يتحقق بترتيب موازين القوة الذاتية وبحشد التوازنات الاقليمية والدولية المساعدة ، ولا يتحقق بحشد اكبر عدد من ميكروفونات الاذاعة وعدسات التليفزيون !

وقلت انني اتهمت نفسي ، ومن هذا السبب واسباب اخرى غيره ، فقد رحت اغالب مشاعري واراد فهمي لطبائع الاشياء ان يدفعني الى المسارعة بانكار ما لا افهم مقدرا ان الحقيقة في كل الاحوال اكبر من كل ما نراه منها .

لكن الانسان — اي انسان — لا يستطيع ان ينكسر نفسه ولا ان يهدر تجربته ، واذا لم يكن صادقا مع الاثنين فانه لا يمكن ان يصدق مع غيرهما .

هكذا كنت اريد ان اتكلم ... وفي نفس الوقت كنت اريد ان انتظر .

وتوصلت اخيرا الى حل وسط هو ان اتكلم وفي نفس الوقت لا اكتب .

اي ابدي تحفظاتي على ما يجري بالكلمة المنطوقة ، وفي نفس الوقت انتظر على الكلمة المكتوبة حتى تتكشف الصورة وتتجلى مساحات الضوء والظل على رقعتها !

ومنذ بدأ هذا الذي اصطلحوا على تسميته «بمبادرة السلام» فاني تكلمت ولكني هذه اللحظة فقط اكتب ...

واعود الى بعض ما قلته وقتها كمجرد تمهيد لما اكتبه الان ، وذلك لكي يكون السجل واضحا ، وتتابع المواقف في ترتيبه الصحيح .

□ تكلمت لاول مرة يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ، وكان ذلك بعد خمسة ايام بالضبط من اعلان المبادرة ، وكان كلامي امام عدسات التليفزيون لمحطة « اي . بي . سي . » وهي اكبر محطات التلفزيون الاميركية ، وكان حديثي مع مندوبها في الشرق الاوسط « جون سنايدر » — واستأذن في ان انقل الحوار عن نص منقول من التسجيل الاصلي بعثت به الي فيما بعد بناء على طلبي محطة « اي . بي . سي » . وكانت قد اذاعته كاملا على كل شبكاتها في الولايات المتحدة مساء يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر منقولا بالقمر الصناعي من القاهرة .

بدأ « جون سنايدر » يسألني :

— ما هو راي الشعب المصري فيما يجرى الان ؟

وقلت :

— انني بالطبع لا اعرف راي الشعب المصري ولا اعطي نفسي حق الحديث نيابة عنه ، وكل ما استطيع ان ابديه هو رايي الشخصي فقط .

وعدل « جون سنايدر » صيغة سؤاله واتصل الحوار على النحو التالي بالنص :

سؤال — اذن ما هو رايك انت ؟

جواب — اعترف انني لا افهم هذا الذي يجرى الان . وكل ما ارجوه ان يكون صادرا عن مخطط واضح ومدروس يستهدف استعادة السلام القائم على العدل ، واذا كان الامر كذلك فاني ارجو له النجاح ، ومع ذلك فلا بد ان اعترف انني لا استطيع ان ارى كيف يمكن لهذا النجاح ان يتحقق .

دعني اعترف ايضا انني شعرت بالقلق عندما سمعت الرئيس السادات يقول انه لم يستشر في مبادرته احدا وان جميع مستشاريه لم يعرفوا بها الا عندما قام باعلانها .

كنت افضل ان تكون الامور على غير هذا النحو .

ان عملية صنع السلام عملية هامة وجادة وخطيرة .

وبامانة فانني كنت افضل ان تجرى عملية صنع السلام في جنيف .

ان السلام لا تصنعه ارادة رجل واحد مهما كانت الثقة فيه . ثم ان صنع السلام يحتاج الى اقتناع كل الناس وبالدرجة الاولى اقتناع كل الدول العربية فالقضية هي قضية الامة العربية كلها .

لهذا فانني كما قلت لك لا افهم ما يجرى ولا استطيع ان اتحمس له .

سؤال — هل تخشى من ردود فعل عكسية ... او خطيرة ؟

جواب — الحقيقة انني لا اعرف ماذا يمكن ان يحدث ، ولكن الذي يشغلني هو ما حدث فعلا .

انني حتى الان لا اعرف ما هو الدافع الى هذه الزيارة المقترحة للقدس . هذا الصباح كان عندي هنا في مكتبي عدد من السفراء العرب ، وبالطبع فاننا كنا نتحدث عن اخر التطورات ، وكانت هذه النقطة بالذات مثار مناقشاتنا .

احدهم قال لنا انه فهم من بعض المصادر القريبة من صنع القرار ان سبب هذه الزيارة هو ان الرئيس السادات بلغته معلومات عن نوايا هجوم اسرائيلي فاراد استباق الهجوم واجهاضه بزيارة القدس .

والحقيقة ان ذلك لم يكن مقنعا لي . لقد كانت هناك تقارير في الصحافة العالمية اخيرا عن الاستعداد العسكري الاسرائيلي ، وكان ابرز هذه التقارير تقريرا كتبه (جيم هوجلاند) في صحيفة الـ « واشنطن بوست » ، ولكن « جيم هوجلاند » لم يكن يتحدث عن نوايا اسرائيل القريبة وانما كان يتحدث عن مستقبل بعيد .

واذا ناقشنا نظرية استباق هجوم اسرائيلي وشيك فاني ارى ان هذه النظرية لا تثبت لاي مناقشة جادة .

لماذا ؟

سياسيا : لانه لا بد لاي طرف يفكر في هجوم او يقوم به ان يعطي نفسه ارضية سياسية ، ومثل ذلك غير متاح لاسرائيل في الوقت الراهن على الاقل ، فقد كان الحديث في المنطقة كلها وفي العواصم المهتمة بالازمة وواشنطن بينها بالذات عن مؤتمر جنيف والترتيب له ومن الذي يحضره واجراءات الحضور الى اخره ، وليست هذه ارضية يستغلها اي طرف ويبدأ بهجوم عسكري ، والا عرض نفسه للوقوف ضد الدنيا كلها .

وعمليا : فانا لا اعرف لماذا تقوم اسرائيل الان بهجوم مباغت على الجبهة المصرية وهي جبهة في الوقت الحاضر هادئة خالية من اي نوع من انواع التوتر الساخن .

وفضلا عن ذلك فكيف يمكن ان يحدث هجوم مباغت وبين الجيشين المصري والاسرائيلي على الجبهة المصرية مناطق عازلة ، ومراكز رقابة يعمل فيها خبراء امريكيون ، وذلك الى جانب منطقة الفصل بين القوات التي تحتلها كتائب الامم المتحدة .

ان الترتيبات الموضوعة لتنفيذ اتفاقية سيناء الثانية تفرض على كل طرف من الطرفين حتى في حالة تحريك قواته لاجراء مناورة مهما كانت صغيرة ان يبلغ الجنرال « سيلاسفو » كبير مراقبي الامم المتحدة ، وهو يبلغه ليس فقط بموعد المناورة ولكن بنوعية القوات المشتركة فيها وحجمها واتجاهات حركتها ، ومن جانبه فان الجنرال « سيلاسفو » ينقل هذه المعلومات الى الطرف الاخر .

فمن اين تاتي المباغتة واحتمال الهجوم الوشيك ؟

ومع ذلك فلنفرض ان هذا الاحتمال كان واردا فهل يتحقق استباقه واجهاضه بالذهاب الى القدس المحتلة ؟

اتصور اي شيء الا الذهاب الى القدس .

اتصور مثلا ان يذهب الرئيس السادات بمفرده الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، ويقوم من فوق منبرها بفضح المخطط الاسرائيلي امام العالم كله ... وربما خرج من الامم المتحدة في نيويورك يقصد الى البيت الابيض في واشنطن ليقابل الرئيس كارتر ويضع الولايات المتحدة امام مسؤولياتها .

ذلك او غيره يجوز تصوره .

سؤال — ربما كان السبب هو الضغوط الاقتصادية ؟

جواب — لا اظن ذلك ايضا ... لو كان ذلك هو الدافع لكان الاولى بالزيارة ان تكون الى الرياض مثلا او الى الكويت .

دعني اعود الى ما كنت اتحدث فيه عن اللقاء الذي كان هنا في مكتبي واشترك فيه بعض السفراء العرب .

احدهم كان رايه انه ربما اراد الرئيس السادات ان يساعد الرئيس كارتر ضد جماعات الضغط الصهيوني .

وكان رايي : ربما ولكن ذلك باهظ التكاليف بالنسبة له بالطبع الا اذا كانت لديه ضمانات مسبقة باتمام الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية ، ففي مثل هذه الحالة يختلف الامر ، ومع ذلك فقد كان الافضل ان يتم لقاء مباشر — اذا كان ذلك ضروريا — في جنيف .

سؤال — اذن ما هو الدافع ؟

جواب — الحقيقة انني لا اعرف ... هناك دافع بالتاكيد جعل هذا التغير في المواقف ممكنا .

عندما كان الرئيس السادات في الولايات المتحدة في الربيع الماضي تحدثوا معه عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، وكان رده ان ذلك شيء لن نراه في جيلنا وربما تحقق في اجيال لاحقة ، وكان في ذلك على حق .

كان اقصى ما ابدى الاستعداد له هو انهاء حالة الحرب في مقابل الانسحاب وقيام الدولة الفلسطينية ، وذلك فيما اظن كان منطقيا .

كذلك تحدثوا مع الرئيس السادات في الربيع الماضي عندما كان في امريكا عن المفاوضات المباشرة ، وكان رايه انه لا يرى امكانية لذلك طالما الارض محتلة ، وكان في ذلك على حق .

كيف تغيرت المواقف ؟ ولماذا ؟ لا اعرف .

هناك شيء ما حدث ، وانا اعترف بجهلي به ، ولكن جهلي به لا ينفي حدوثه .

سؤال — هل تتوقع مقاومة من الشعب المصري ضد الزيارة المرتقبة ؟

جواب — انني كما قلت لك لا استطيع ان اتحدث عن الشعب المصري ، ثم انه لم يمض وقت كاف على المبادرة بحيث يمكن اجراء رصد دقيق لاتجاهات الشعب .

ولكني عندما اتحدث عن نفسي فاني اتحدث في الواقع عن مواطن مصري وبطبيعة الحال فلا بد ان ما اشعر به قريب على نحو او اخر مما يشعر به الاخرون من افراد الشعب ... واكثر ما احس به انا شخصيا هو الشعور بالحيرة .

انني عندما اعلنت المبادرة لم اخذ موضوعا جديا في البداية ، وتصورت المسالة كلها زلة لسان ، وكانت هناك بعض الشواهد المشجعة على هذا الظن ، لكن التطورات سارت في اتجاه اخر ، فقد التقطت اسرائيل الخيط ووجهت دعوة ، وتوالت الخطى المتبادلة ، واكتسبت القصة كلها قوة فعل ذاتية بدا صعبا ايقافها ... انني امس فقط بدات اعتقد ان هذه الزيارة سوف تحدث ، وانا في حيرة بالنسبة للدافع اليها ، ثم انني في حيرة بالنسبة لما يمكن ان تسفر عنه .

لاكثر من ثلاثين سنة كان الصراع العربي الاسرائيلي هو الصراع الرئيسي في حياتنا ، ودعني اقول لك انه بالقياس اليه فان صراعكم مع الشيوعية لا يزال مجردا فيما يتعلق بكم .

ان صراعنا مع اسرائيل ليس مجردا وانما هو خطر واقع .

ان احدا لم يمس وحدة اراضيكم ... ولا شرد ملايين من امتكم ... ولا خاض ضدكم خمس حروب متوالية بهدف السيطرة والتوسع .

اننا حتى فيما يتعلق بمصر وحدها لم نستعد بحرب اكتوبر وباتفاقيات سيناء الاولى والثانية الا ما مساحته سبع اراضي سيناء ، ومعنى ذلك ان ستة اسباع سيناء ما زالت تحت الاحتلال ، هذا بالطبع غير هضبة الجولان السورية ثم الاراضي المحتلة من فلسطين وفي مقدمتها القدس .

دعني اقول انني لم افهم ايضا سر الذهاب الى القدس . منذ ايام كما تذكر كان « بلومنتال » وزير المالية الامريكية يزور اسرائيل واراد « تيدي كوليك » عمدة القدس ان يصحبه في زيارة للقدس الشرقية ، ولكن « بلومنتال » — وهو يهودي امريكي — رفض دعوة « تيدي كوليك » لان حكومة الولايات المتحدة لا تعترف بالسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية وتسبب ذلك في ازمة .

كل هذه اشياء لا افهمها واتصور قياسا على شعوري ان هناك غيري لا يفهمونها .

سؤال — هل انت متفائل بنتائج هذه الرحلة او انت متشائم ؟

جواب — الموضوع ليس موضوع تفاؤل او تشاؤم وانما الموضوع حساب تقديرات ... وفي تقديري ان المواقف الاساسية لم تتغير ، على الاقل لم يتغير الموقف الاسرائيلي ، وامس فقط قرات رد مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل في الترحيب باقتراح زيارة الرئيس السادات ... ان بيجين حتى وهو يرحب بالزيارة حدد شروطه الاساسية وركز على نقطتين :

الاولى : ان اسرائيل لا تقبل بمبدأ الانسحاب الى خطوط ما قبل يونيو سنة ١٩٦٧ .

والثاني : ان اسرائيل لن تسمح بقيام دولة فلسطينية .

واذن فهو قد بادر الى تحديد اطار المحادثات المقبلة ، وانا لا اعتبر هذا الاطار مقبولا ...

انني اريد بامانة ان اكون متفائلا ولكني لسوء الحظ لا اجد اساسا مهما كان واهيا ابني عليه تفاؤلي .

انني ارى من حولي ما يشبه مهرجان الفرح ، ومن العيب ان يتحدث الانسان بالشؤم في ليلة الزفاف ، ولكني مع الاسف لا اعتبرها ليلة زفاف !

......

......

وكانت تلك اول مرة ابديت فيها رايي بالكلمة المنطوقة ، وكان ذلك كما قلت يوم الاثنين ١٤ نوفمبر اي بعد خمسة ايام من اعلان المبادرة .

وفي يوم الخميس ١٧ نوفمبر وجدت نفسي امام عدسات تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ارد على اسئلة يوجهها الي « جوناثان ديمبلباي » وهو من ألمع نجوم الجيل الجديد في القناة الثانية من التلفزيون البريطاني ، وقد أذيع حوارنا مساء يوم ٢٤ نوفمبر في برنامج « هذا الاسبوع » تحت عنوان « قرارات صعبة وجذرية » . ومرة اخرى انقل عن النص المكتوب للحوار كما بعث به الي « جوناثان ديمبلباي » نقلا حرفيا عن التسجيل .

سؤال — ما هو رايك في النتائج التي يمكن ان تسفر عنها الزيارة القادمة التي يزمع الرئيس السادات ان يقوم بها الى القدس ؟

جواب — لا بد ان اقول لك بكل موضوعية انني حتى الان ما زلت مذهولا لهذه الزيارة ... انها في رايي تجيء على عكس كل شيء من اسس سياساتنا قبلها حتى في عهد الرئيس السادات نفسه .

كيف يمكن عبور الخطوط الى الناحية الاخرى ؟ ذلك امر يفوق قدرتي على التصور .

هناك حالة حرب ما زالت قائمة ... وهناك اجزاء من وطننا محتلة ... وهناك اجزاء من عالمنا العربي محتلة ... والخصم الذي نعبر الخطوط اليه يقول لنا صراحة انه لن يقبل تحت اي ظرف من الظروف ان ينسحب الى ما وراء خطوط سنة ١٩٦٧ ، ولن يقبل تحت اي ظرف من الظروف بقيام دولة فلسطينية .

انني لا اعرف للرحلة المنتظرة سابقة اخرى في التاريخ .

ومن سوء الحظ انني قرات في احدى الصحف المصرية استشهادا تاريخيا برحلات السلام التي يمكن مقارنتها برحلة القدس ... ومبعث سوء الحظ ان الباحثين في التاريخ من كتاب الصحف المصرية لم يجدوا ما يقارنون به هذه الرحلة الا سابقتين عليها هما رحلة « نيفيل تشمبرلين » رئيس وزراء بريطانيا الى ميونيخ لمقابلة « هتلر » سنة ١٩٣٨ ، ثم طيران « رودولف هيس » نائب « هتلر » الى اسكوتلندا في سنة ١٩٤١ لمقابلة « تشرشل » ...

واظن ان المقارنة مزعجة ، والحقيقة انني اعتبرها ظلما للرئيس السادات .

سؤال — غير معقول ... هل قالوا ذلك فعلا ... هل اجروا هذه المقارنة ؟

جواب — ان الصحيفة التي نشرت هذا الكلام على مكتبي في الغرفة المجاورة وتستطيع ان تاخذها اذا اردت .

سؤال — اذن لماذا هذه الرحلة ؟

جواب — انا شخصيا لا اعرف ... ولكني ادعو الله ان يكون هناك من يعرف اكثر مني والا فنحن في مشكلة خطيرة ... لا بد ان يكون ما يعرفه الاخرون خطيرا وحاسما ... لا بد ان تكون لديهم اسباب من الثقة تجعلهم مطمئنين الى نتائج مثل هذه المغامرة الخطيرة ... اما انا فاعترف بجهلي ولا اخجل من ذلك .

سؤال — هل نتصور ان رد الفعل في العالم العربي خارج مصر وهو حتى الان مصاب بالدهشة والذهول سوف يفيق مما اصابه ويغير موقفه ، خصوصا سوريا ؟

جواب — اخشى ان الامر سيكون عكس ذلك ... ان الدهشة والذهول سوف يزولان ، ولكني اعتقد انه سيحل محلهما شعور عميق بالمرارة ... انني سمعت رايا يقول ان بعض رد الفعل الذي نسمعه الان من العالم العربي خارج مصر سبق لنا سماعه بعد اتفاقية سيناء الثانية ، ومن ثم فليس في الامر جديد .

اخشى ان اقول ان المقارنة ليست دقيقة .

اننا الان امام شيء جديد تماما ...

ان اتفاقية سيناء الثانية كانت على نحو او اخر استمرارا للمنطق الذي عقدت به اتفاقية سيناء الاولى .

اما الان فنحن امام منطق مختلف تماما .

سؤال — هل تظن ان هناك فرصة كما اوحى الرئيس السادات بأن ذلك سوف يفتح الطريق امام مؤتمر جنيف ؟

جواب — انني لا ادري كيف يمكن ان يحدث ذلك ... لقد كنا نريد ان نذهب الى جنيف كوفد عربي موحد ، وكان هذا ضروريا لاسباب عديدة ... والان فانني لا اتصور ان امكانية تشكيل وفد عربي موحد لا تزال قائمة ... ان عقلي لا يستطيع ان يتصور مثل ذلك الاحتمال .

سؤال — اذن فانت ترى استحالة عقد مؤتمر جنيف ؟

جواب — هذا صحيح .. واظننا نحتاج الان الى جنيف عربية قبل حاجتنا الى جنيف مع الاسرائيليين !

ورايت ان امتنع حتى عن الكلمة المنطوقة مع قرب اتمام الزيارة ، بل انني غادرت القاهرة الى الاسكندرية لابتعد عن مركز الحوادث منتهزا فرصة اجازة العيد . لكن ما يجرى كان له تأثير المغناطيس في قوة جذبه مهما حاولت الابتعاد . وهكذا وجدتني على شاطئ البحر في الاسكندرية وامامي طوال الوقت جهاز راديو انتقل بمؤشره بين اذاعات العالم .

واعترف على استحياء انني لم اتمالك نفسي . ذات مرة حين سمعت اذاعة القاهرة تتحدث عن ترتيبات وصول الرئيس السادات الى القدس مساء يوم ١٩ نوفمبر وتقول بين ما تقول ان « سربا من مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي سوف يخرج للقاء طائرة الرئيس السادات » .

لم اتمالك نفسي ولا اعرف لماذا لحظتها فاذا انا اغطي عيني بكفي واجهش في بكاء لم اعرفه منذ تلك اللحظة الرهيبة التي وقفت فيها بجوار فراش جمال عبد الناصر وهو يجود بالنفس الاخير ، ولم استطع ضبط مشاعري الا عندما احسست بيد تمس كتفي في رفق والتفت لاجد طفلي الصغير يرقبني بعينين تملؤهما الدموع والدهشة شاعرا ان شيئا خطيرا الم بي ولكن مداركه لا تسعفه بتفسير لهذا الذي لم يعهده في من قبل !

وواصلت متابعة الاحداث كما فعل الملايين غيري في العالم العربي وخارجه ، ولكني اسلمت نفسي لصمت حزين اطبق علي اياما طويلة حتى بعد ان عدت الى القاهرة وانقضى ذلك المهرجان الغريب وانفض سماره وان بقيت اصداؤه ملء الافاق .

ومرة اخرى ظللت امسك نفسي عن الكتابة انتظر النتائج .

ومرة اخرى لجات الى الكلمة المنطوقة لان الصمت الكامل كان مستحيلا مهما كانت النتائج !

وادليت بحديث الى مجلة « الاكسبريس » الفرنسية ، ثم بحديث الى جريدة « الموند » الفرنسية ايضا .

ثم بعث الي «وليام ريس موج» رئيس تحرير جريدة « التيمس » البريطانية يقترح علي ان ادلي بحديث بوجهة نظري الى « التيمس » لان العالم كله لا يستطيع ان يسمع وجهة النظر الثانية من مصر . وكان «وليام ريس موج» رقيقا في طلبه فقد قال لي « انه يقدر الظروف ولا يريد احراجي ولكنه يعتقد ان الوقت مناسب لسماع كل وجهات النظر خصوصا من مصر » . ووافقت ، وبتكليف منه جاءني « انتوني مورتيمر » مراسل « التيمس » في الشرق الاوسط ليقوم باجراء الحديث معي .

واهتمت « التيمس » بما قلت ، فابرزت حديثي في موضوعها الرئيسي في صدر صفحتها الاولى على ثلاثة اعمدة ثم استكملته في الصفحة الرابعة ، وكان عنوان صفحتها الاولى :

« هيكل يحذر من مخاطر اتفاق بغير قبول عربي » .

« تحذير من سلام مصنوع من ورق الكرتون »

قلت ونشرت « التيمس » يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر ما يلي :

« انني لست ضد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وربما كنت اخفف من معارضتي لزيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل لو انها اقتصرت على مجرد كونها تحديا للسلام نواجه به اسرائيل من الداخل .

ان الزيارة تحولت الى شيء اخر ... تحولت الى زيارة رسمية ... ثم اكتسبت الزيارة ديناميكية تطبيع العلاقات ... ثم جاء مؤتمر القاهرة — مينا هاوس — ليعزز هذه العملية ... ثم تجيء زيارة بيجين المرتقبة للاسماعيلية وتعززها اكثر واكثر .

وفي ذلك الوقت فان مصر في حالة قطيعة كاملة مع الدول العربية التي تعارض المبادرة ، وهي في نفس الوقت على غير

— البقية على الصفحة ١٣ —

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل

الثقافة

مسرح

لأن التفاصيل توحّد بينهما
اخوت لبنان" قناع مسرحي
وبكرا شو" عناصر وجزئيات

نبيه ابو الحسن ، او « اخوت لبنان » ، حاليا هو اولا ممثل ذو حضور اخاذ فوق خشبة المسرح، وحضور يثير الابتسامات والمشاعر الفرحة . وهو ايضا نموذج يثير بدوره ابتسامات ومشاعر الذاكرة ، او العقل ، قناع البساطة والسذاجة والطيبة الذي يتلون ويتدرج ويصير جنونا او ما يشبه الجنون ، ثم لينقلب الى ذكاء ووعي ومعرفة.

ونجح نبيه ابو الحسن ثانيا في ان يكون الممثل الاول على غرار الممثلين الذين سبقوه الى هذه المرتبة والتي يطمح اليها معظم الممثلين الهزليين في لبنان ، والعالم الذي يحيطه . اي الممثل الذي يذهب الى المسرح بدافع من رضى وحب الجمهور الواسع له .

ذلك ان الجمهور في لبنان احب نبيه ابو الحسن، في اكثر من عمل . احبه في « جحا في القرى الامامية » واحبه في « اخوت شاناي » ، واحبه في « الشاطر حسن » ، وكان قد احبه قبلا في لعبة الخنيار منذ اكثر من خمس عشرة سنة .

لكن ككل ممثل اول . يتقدم ايضا نبيه ابو الحسن نحو السجن الذي يقيمه عادة حب الجمهور الواسع سجن النموذج الواحد ، الشخصية الواحدة ، الصفات الواحدة المتكررة ، اي الاصرار على تذوق المذاق نفسه مرارا .

قد يكون في ذلك بعضا من الفن ، او بعضا من الاطمئنان والمتعة للاثنين ، الممثل والجمهور . الا ان الخوف من ذلك هو ان تطول المتعة فتصير الما .

مسرحية « اخوت لبنان » التي تقدم حاليا في كازينو لبنان ، هي التي تعيدنا الى مثل هذه الحقائق العامة .

ذلك انها تقدم لنا مرة جديدة نبيه ابو الحسن كممثل اول ، وفي صورة الاخوت الطيب الساذج الذكي المليء بالمشاعر الشفافة ، والذي يقف بجراة امام صفات وقيم ومشاعر معاكسة او مغايرة ، يتحاور او يتصارع معها .

الجديد هو المضمون ، او اعادة ترتيب سلم الاشياء . هذه المرة يرتفع الوطن الى الدرجة الاولى ، يصير هو القصد ، وتحت لوائه يمكن ان يحتمي الانسان . نبيه ابو الحسن . يلبس هذه المرة قناع حب الوطن ، حتى يقول الذي يخاف الجميع ان يقولوه .

بجراة وذكاء ايضا . يعود ابو الحسن الى حرب السنتين ليقول الكلمة او الملاحظة التي اخرسها الرصاص والموت . الكلمة او الملاحظة التي كان يود ان يقولها الانسان اللبناني المطمئن والملتجىء بالنيران وهي تلتهم الارض التي يقف فوقها .

ويقول ايضا الكلمة التي يخرسها حاليا قبول هذا الانسان بالذي حدث وقبوله بان الايام سوف تمضي بنا الى ما هو افضل ، وخوفه او قلقه من النار ان تشتعل مرة جديدة .

يوزع « اخوت لبنان » اللوم والعتب على الجميع يدين الحرب ويدين المحاربين ، يدين الضعف والحقد والكذب والغباء . يدين الاساليب الكثيرة التي عبرت عن افكار الحرب وشعاراتها .

يفعل ذلك في قصد اضحاكنا فالاسلوب الذي يعبر فيه عن اخطاء الماضي ، او اخطاء الحاضر ، اسلوب يثير الضحك ويثير الابتسامات . وان كان في الحقيقة يشير الى الجرح الذي امعنا جميعا في حفره عميقا في اجسادنا وفي جسد الارض التي نقف فوقها .

الجرح والابتسامة

المهم اخيرا هو ان الجرح والابتسامة يجتمعان معا تحت لواء حب الوطن الذي كبر هذه المرة ، وصار اوسع واشمل واعظم بكثير من المسرح ومن الفن ومن التمثيل ومن النكتة .

لنترك ذلك جانبا ونعود الى المسرح ، لنجد مرة جديدة ان ثمة امكانات كبيرة ، الا انها ما تزال بلا وظيفة كبيرة . هناك عناصر مسرحية متعددة وغنية لكنها لا تجتمع في خط واحد او هدف واحد، اي انها لا تنصهر بل تتجاور وتتقارب فقط لتشكل في النهاية كلا غير متجانس وغير متماسك سرعان ما يتفكك دون ان يترك وراءه اي اثر عميق .

انه مسرح التفاصيل مسرح الجزئيات المتراكمة المتجاورة ، انه مسرح الممثل الناجح هكذا في المطلق الموهوب الخفيف الظل ، سواء كان يؤدي دورا معينا او لا يؤدي اي دور . ومسرح الجملة المسرحية الناجحة كجملة تؤدي وظيفتها منفردة على حدة وباستقلال عن الجملة التي تسبقها . ومسرح النكتة المضحكة كنكتة ، يمكن لها ان تستقل ايضا وتكون نكتة كاملة بحد ذاتها وبانفصال عن غيرها من النكات والجمل والحركات . ومسرح الديكور الناجح ، والناجح بحد ذاته . اي المسرح الذي يسعى كل عنصر مسرحي فيه ان يكون واحدا، ويكون ناجحا لوحده وباستقلال عن العناصر الاخرى . كل شيء يطمح ان يكون هو المسرح ، هو القصد ، هو الاشارة : الممثل والجملة والنكتة والديكور والشكل والمضمون .

لذلك لا نجد لهذا المسرح نموا داخليا بل نجد له لحظات او قفزات تنجح مرارا في اغرائنا وفي تعاطفنا وانسجامنا معها . لكنها تبقى في النهاية مجرد لحظات .

من هذا المنطلق يمكن لنا ان نتوقف عند محطات كثيرة في مسرحية « اخوت لبنان » . يمكن ان نتوقف عند قدرة ابو الحسن في الانتقال السريع ، او في اللعب الجيد بين الاطراف المتناقضة،وبخاصة بين التمثيل الهزلي التهريجي ، وبين السقوط في مناخات المأساة . الحزن الالم العاطفية والحساسية المتناهية في الشفافية .

يمكن كذلك الاشارة الى الجملة التي يكتبها ابو الحسن حديثا . الجملة المبطنة ، او الجملة الباطنية التي تذهب في اتجاه وتشير الى اتجاه اخر .

يمكن كذلك الوقوف طويلا عند البساطة والسهولة التي استخدمها ابو الحسن في نقده لايام الحرب والمحاربين ، في ترجمة او التقاط تلك الملاحظات التي لا تختلف الاكثرية الساحقة تجاهها. اي الى تلك الجراة في الاشارة الى الاحاسيس العامة البسيطة والطيبة التي يفترض ان تكون صفات عامة لاي مجتمع يطمح الى الانتصار على الازمات التي يقع فيها .

الاسماء

من جهة ثانية ، يمكن لنا ان نتوقف عند اسماء اخرى كسمر شماع ، كممثل استطاع ايضا ان يصل الى الجمهور وحده وعن طريق منفصلة عن المسرحية . اي ان يصل كاسم مستقل . سواء تم ذلك ببعض الاشارات ، او الحركات ، او الكلمات . انه يقدم نفسه كامكانية وكموهبة . ننتظر دورها لتستقل نهائيا في عمل منفرد ، خاص.

كذلك ، ديكور غازي قهوجي الذي يلمع هنا في اللحظة الاخيرة عندما يهبط علم لبنان على طول المسرح ويغطي مساحة المسرح كلها . اكبر علم يمكن ان يصنع . او اكبر علم للبنان شاهدناه حتى الان . بحيث شكل وجوده المفاجىء حضورا مسرحيا خاصا فيه الكثير من الجراة والمغامرة والاثارة .

الا انه بالرغم من كل هذه المحطات الجميلة والممتعة يبقى العمل مهددا بالنسيان . ذلك ان


■ زياد الرحباني مع المجموعة التمثيلية في « بالنسبة لبكرا شو » ؟ ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

مسرح التفاصيل ومسرح المشاهد والفصول المتراكمة ومسرح اللحظات الجميلة الناجحة بحد ذاتها والمتجاورة بدون انصهار . مسرح ينسى بسرعة ، ويبقى في حدود اسر الماضي .

((اخوت لبنان))
وزياد الرحباني

وفي الوقت الذي يبدو فيه الاختلاف كبيرا بين نبيه ابو الحسن ، وبين زياد الرحباني ، بين مسرحية « اخوت لبنان » ، وبين مسرحية « بالنسبة لبكرا شو » التي تقدم حاليا على مسرح الاورلي . فان ثمة تشابه بين الاثنين في كثير من الامور المسرحية المحضة . اي ان مسرح زياد الرحباني يقدم ايضا على التفاصيل والجزئيات .

باختصار يمكننا ان نرى الى مسرحيته الاخيرة ، انها مسرح بلا مسرحية . اي انها تتضمن الكثير من التفاصيل والجزئيات والعناصر المسرحية الناجحة واللامعة . لكنها ككل تبدو قلقة ومفككة .

زياد الرحباني ايضا لـه حضور مسرحي جيد . خفيف الظل ، قريب الى القلب ، مثير حتى الاعجاب ربما . طريف وغريب وغامض احيانا . مغامر كموهبة تفتحت باكرا ومتعدد الطموحات . ممثل ومخرج ، وكاتب الحان ومجرب ومهرج ، وذو شخصية تبني صفاتها يوما بعد يوم . وصاحب نظرية مسرحية في عمله الاخير .

لكن تبقى كل هذه العناصر مهددة بالضياع لانها ما تزال تدور حول بعضها ، دون ان تتلاقى وتتفاعل من الداخل لتبني اخيرا كـلا متجانسا متماسكا مضيئا .

فاذا دخلنا الى عمل الرحباني الصغير من هذا المنطلق . نصل الى كثير من التفاصيل الجميلة الاخاذة فكرة من هنا وفكرة من هناك نكتة من هنا ونكتة من هناك في مناخ يقربنا من الحماسة المفاجئة ومن ردة الفعل السريعة الساحرة . لكن هذه اللحظات تبقى ضمن حدود مغلقة . تعود بنا الى الخط المسرحي نفسه الذي عرفناه في مطلع السبعينات وقبل الحرب مباشرة . المسرح الذي سميناه خطا بالمسرح السياسي ، او بالمسرح الشعبي . الذي يجعل الانتقادات اكبر من المجتمع واكبر من الواقع نفسه ، والذي يجعل الكلام اكبر من الموضوع والنكتة اهم من الضحك والممثل اكبر من التمثيل والتفاصيل اشمل من الكل . واللحظة اوسع من الرؤيا .

واذا كانت هذه التفاصيل تصل بنا الى المتعة الساحرة . الا انها تقودنا ، في الوقت نفسه ، الى المجانية . اي تبعدنا عن المسرح الفن المسرح الابداع المسرح العمل الذي يطمح الى النمو . الى المزيد من كشف المجهول ، حتى تنقلب الصورة فلا تعود المتعة نابعة من النكتة نفسها ، او من الفكرة او من اللحظة الخارجية ، بل تصير نتيجة تنبع من المشاهد نفسه كانسان ازدادت معرفته وتجلت احاسيسه .

فخ الواقع

زياد الرحباني يقع في فخ اعادة الواقع ، واعادة نقله مرة ثانية على المسرح . انه بالتالي برهن نفسه للماضي ، للحدث الذي تم والذي حدث . لذلك يخسر الشعر . يخسر تلك العلاقة السرية والسحرية مع المسرح ومع العالم . ولو انه يربح ، في المقابل ، بعض السيطرة وبعض المنطق .

في مسرحيته الجديدة يقع في تناقض حاد . مسرحيته في جانبها الهزلي المضحك ، مسرحية تقوم على التفاصيل والجزئيات المتراكمة الملمة والمتجاورة . وتقوم في جانبها الفكري او المضموني على رؤية منطقية متجانسة وكلية . ومن هنا قلقها، او اضطرابها كعمل فني . فالتفاصيل الهزلية اضعفت النص الذي بدا ، وبخاصة في الفصل الثاني مجرد ثرثرة لم تضف شيئا جديدا على ما جاء في الفصل الاول الا بعض الحلول التي كان لا بد منها لتصل المسرحية الى النهاية .

ذلك ان فكرة المسرحية . والتي تنبع من التحليل الذي يصف سيطرة مجتمع الخدمات ومجتمع الاستهلاك على مصير الانسان ، ومن ثم على وجوده كفرد وكمواطن ظلت مجرد فكرة او شعار، اي ظلت فكرة مجردة . ذلك ان الممثلين ، وعلى راسهم زياد الرحباني نفسه ، مارسوا حضورهم المسرحي عبر التفاصيل الهزلية . ومن هنا النجاح المجاني ، اي نجاح اللحظة المنفصل وفشل الكل .

زكريا وحده هو الذي يبدو لنا انه تغير بين الفصل الاول والفصل الثاني . اما بقية افراد المسرحية فقد ظلوا نماذج محددة ومغلقة ظلـوا كوحدات كاملة بحد ذاتها . وهذا بالطبع يتناقض مع الاسلوب المسرحي الذي يحاول ان يطبقه زياد الرحباني في عمله الجديد الاسلوب الطبيعي . اعادة الحياة او اعادة الواقع كما هو مرة ثانية على المسرح . مع ذلك فان التغير الذي حدث لزكريا كان تحولا خارجيا ايضا ، كان لضرورة كمال الحدث او القصة او ايجاد نهاية اية نهاية لهذه « الخبرية » التي تتحدث عن فصل من حياة خادم وزوجته . ولم يكن تغيرا داخليا ، ونموا طبيعيا . ولا بد من ذلك . لان هذا المسرح يقوم على ترتيب التفاصيل والملاحظات ومن طبيعة التفاصيل عدم النمو وعدم التحول .

باختصار ، اننا ما نزال امام عناصر مسرحية ، وليس امام مسرح .

سمير الصايغ

■ نبيه ابو الحسن وليز سركيسيان في« اخوت لبنان » ■ (تصوير حبيب ضيا)

اتحاد الكتّاب يعلن برنامج الربيع
احمد ابو سعد : مصلحة الوطن هي الاساس في تحركنا

■ جانب من اجتماع اتحاد الكتاب ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

في السادسة من مساء اليوم ، يباشر اتحاد الكتاب اللبنانيين تقديم برنامجه العام في مركزه الواقع في وطا المصيطبة — ملك سمير الزهيري تجاه الصندوق الوطني للضمان . وكان في لقاء مع اعضائه ومع الصحافة امس الاول قد اعلن امينه العام احمد ابو سعد هذا البرنامج ويتلخص بالاتي:

● الخميس في ٢ اذار الساعة السادسة مساء: ١ — مفهوم الثقافة الوطنية — المحاضر : حسين مروة — المعلق : منح الصلح .

● الخميس ٩ اذار الساعة السادسة مساء : ٢ — تاريخية الثقافة الوطنية — المحاضران :وجيه كوثراني والياس شاكر — المعلقان :فؤاد شاهين ومسعود ضاهر .

● الخميس في٢٣ اذار الساعة السادسة مساء: ٣ — البنى السياسية للنظام اللبناني — المحاضر : جوزف مغيزل — المعلق : سليمان تقي الدين .

● الخميس في ٣٠ اذار الساعة السادسةمساء: ٤ — ملامح الايديولوجية الطائفية — المحاضر : فواز طرابلسي — المعلقان : حسن حمدان وجيروم شاهين .

● الخميس في ٦ نيسان الساعة السادسة مساء ٥ — تجليات الايديولوجية الطائفية في الثقافة — المحاضر : الياس الخوري — المعلقان : جورج ناصيف وسمير سعد .

● الخميس في ١٣ نيسان الساعة السادسة مساء : ٦ — الجامعة اللبنانية والثقافة الوطنية — المشاركون : زهير حطب ونزار الزين وابراهيم الحاج وصفية سعادة .

● الخميس في ٢٠ نيسان الساعة السادسة مساء : ٧ — التراث الثقافي مواقف وتقييم — المحاضر : طيب تيزيني — المعلقان : ادونيس وصبحي الصالح .

● الخميس في ٢٧ نيسان الساعة السادسة مساء : ٨ — الادب والثقافة الوطنية — المحاضران : ميشال سليمان وعفيف فراج — المعلقان : سهيل ادريس وتوفيق عواد .

● الخميس في ٤ ايار الساعة السادسة مساء: ٩ — الثقافة الوطنية وحرية الصحافة — المشاركون رياض طه وطلال سلمان ومحمود سويد .

● الخميس في ١١ ايار الساعة السادسة مساء : ١٠ — العلم والتكنولوجية في الثقافة الوطنية — المحاضر : علي سعد — المعلق : حافظ قبيسي .

● الخميس في ١٨ ايار الساعة السادسة مساء: ١١ — الكتاب والثقافة الوطنية — المشاركون : سهيل ادريس ومنير بعلبكي ومحمد كشلي وفؤاد زحيل .

● الخميس في ٢٥ ايار الساعة السادسة مساء: ١٢ — دور التربية والمناهج في الثقافة الوطنية — المحاضران : نجيب ابو حيدر وعدنان الامين — المعلقان : محمد علي موسى واحمد صيداوي .

● الخميس في اول حزيران الساعة السادسة مساء : ١٣ — المسرح في الثقافة الوطنية — المشاركون : روجيه عساف ، ورئيفه كرم وزياد رحباني .

● الخميس في ٨ حزيران الساعة السادسة مساء : ١٤ — النقد الادبي في الثقافة الوطنية — المحاضرة : حكمت صباغ الخطيب — المعلقون : خالدة سعيد وميشال عاصي والياس الخوري .

● الخميس في ١٥ حزيران الساعة السادسة مساء : ١٥ — الفنون التشكيلية — المشاركون : عارف الريس ، فارس غصوب ، جوزف طراب ، ومحمود امهز .

● الخميس في ٢٢ حزيران الساعة السادسة مساء : ١٦ — الموسيقى في الثقافة الوطنية — المشاركون : وليد غلمية ونزار مروة وزياد رحباني .

● الخميس في ٢٩ حزيران الساعة السادسة مساء : ١٧ — امسية سينمائية (عرض ومناقشة)

كلمة الاتحاد

والبرنامج يحمل عنوانا عاما « الثقافة الوطنية في لبنان » . وقد قدمه امينه العام احمد ابو سعد بكلمة جاء فيها :

« منذ انتخاب هيئته الادارية الجديدة واتحاد الكتاب اللبنانيين معني بتنظيم نفسه وتحديد الدور الذي ينبغي له ان يؤديه على الصعيد الثقافي في عموم عملية التطور التاريخي للبنان ، وبخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي نجتازها .

« لقد عصفت بالوطن كما هو معلوم احداث تقلقله وزعزعت كيانه وخلقت بين ابنائه جوا من الحقد والكراهية استغله دعاة التعصب من كل جهة فراحوا يعملون لنشر فكرهم الرجعي من خلاله .. وما هي الا ليلة وضحاها حتى امتلأ الجو في مجال الفكر عندنا بكل ما هو عنصري تعصبي طائفي انقسامي مغلق وخارج التاريخ والعصر .

« ازاء ظاهرة كهذه لم يكن لنا بد نحن الكتاب اللبنانيين من ان ننهض ونعي مسؤوليتنا ونحدد الموقف من وجهة نظرنا ككتاب اينتقلوا من القبيلة وامنوا بالتقدم واختاروا السير مع التاريخ في تغيره وتطوره (...)

« ان اتحاد الكتاب اللبنانيين المؤمن بوحدة الارض والوطن والشعب واللغة والتراث المشترك مع الشعوب العربية يطرح النقاش قضايا الساعة المطروحة على الصعيد الثقافي في لبنان ، ضمن اطار علم الثقافة الوطنية الموصى به من هيئته العامة في برنامج يستغرق الشهور الاربعة المقبلة .

وان كان لنا من امنية نتمناها في مجال تحقيق هذا البرنامج ، فهو ان نظل امناء لمستوى النقاش الموضوعي العلمي المتميز بمنهجيته وواقعيته والملتزم بمصلحة الوطن التي هي فوق كل مصلحة » .

بعد تمتع عريس الادلبي
"بنت السلطان" تلفظ حصارها

دمشق — من شافع مزيك :

من جديد ، يعود حسين ادلبي الى تمارين « عريس لبنت السلطان » . كان المخرج توقف عن تحريك ممثليه قبل موعد العرض باربعة ايام ، بعدما حمل مندوب من « فرقة الخليج العربي » الكويتية ، رغبة الكاتب محفوظ عبد الرحمن بايقاف المسرحية .

الكاتب كان اتفق مع الفرقة الكويتية على ان تنفرد وحدها بعرض مسرحيته . ومن قبل ، كان اتفق ، شفهيا ، مع ادارة المسرح القومي على ادخال « عريس لبنت السلطان » الى خطة الموسم .

وحينما اختار حسين ادلبي نص محفوظ عبد الرحمن ، لم يكن يدري ان صعوبات سترتفع في وجه المسرحية ، قبل موعد مجيئها الى انظار الجمهور بايام قليلة !

المخرج الادلبي يحرك الممثلين داخل حبكة النص المتكىء على احداث المنطقة السياسية ، والنابع منها ، والواضع امام تطوراتها رؤيا ... مباشرة .

هل ادخل حسين ادلبي تعديلات جديدة على « عريس لبنت السلطان » .

يقول : استبدلت ممثلة باخرى . وان الوقت الذي مر على المفاوضات ، اتاح لي التعمق في ابعاد النص ، ومدلولاته وورائه المتعددة .

« وهذ التعمق جعلني اغير في اسلوب تحريكي للممثلين ، لابرز اهداف الشخصيات اكثر ، لاومىء الى ارتباطها بمصالحها ورغباتها ، وهي لا ترى المصلحة العامة . وهنا ، اداء كاريكاتوري يكبر حجمه ، لتاتي الشخصيات واقعية ، او مفصحة عن الواقع . لكن لا اقصد بالتغيير اني غيرت فهمي للنص . فمن البداية استوعبته ، بعد دراسة طويلة سبقت اختيار الممثلين وموعد العرض . كما سعيت من خلال الكاريكاتورات ، الى اضفاء جو ممتع على العمل لاصد هجمات الملل » .

ومسرحية محفوظ عبد الرحمن تتطلع الى الواقع العربي . تكشفه . وتقسم الاطراف الى فئتين . اولى توافق على الاستسلام ، بينما العدو يحاصر المدينة . وثانية تقرر الصمود والصبر والبحث عن اساليب قادرة على دحر العدو .

يكبر النص الصراع بين الفئتين . الخلفيات تتعبا بالتغيرات . اشخاص يغيرون اراءهم . والعدو يتوغل في النفوس باحثا عن داعمين

نص عبد الرحمن على الماضي ، ليؤمىء ... المحاصرة ، بلا اسم . بلا


■ تمارين قبل العرض ■

عنوان . وناسها لا يشيرون الى طرف معين . انهم مزيج ، خليط ، ومجموعتهم تشير الى المجموعة العامة المتصارعة فوق خارطة الوطن .

كيف الغى المخرج الزمان والمكان ، لتتواصل احداث المسرحية مع الحياة المعاشة ؟

يقول انه لم يعتمد على ازياء محددة ومنتسبة الى حقبة تاريخية معينة . « فالماضي ، هنا ، هو : حاضر . لكن التاريخ ، بوثائقيته ، غائب كليا . فالحدث التاريخي ياتي كاساس للاحداث، ثم يبدأ صراع الشخصيات ، او صراع : الفئتين » .

الحدث التاريخي ياتي من زمن عباسي بغداد. فعشية زمن رديء هاجم المغول مدينة سكنتها حضارة متنامية . حاصروها . والتاريخ سجل وحشية تلك الحقبة !

هنا ، المغول يحاصرون مدينة « عريس لبنت السلطان » وفي الداخل يصير « الحصار » داخليا . ينبع من النفس البشرية واللا انتماء للوطن والشعب والكرامة ، يسير الاهواء والاراء والاحداث .

مع الثامن والعشرين من شباط الحالي ، تاتي المسرحية الى انظار الجمهور ، من خشبة صالة الحمراء . تظل طيلة شهر ، تقريبا .

ومع مجيء ايام مهرجان دمشق المسرحي ، ابان ايار الاتي ، تاتي « عريس لبنت السلطان » من الكويت . فرقة الخليج العربي تحملها الى انظار جمهور المهرجان ونقاده وضيوفه . حينها ستكبر المقارنة بين العملين . وهذه المقارنة ارادها المخرج السوري . لفت اليها . بينما رسالة المؤلف تقرأ في دمشق ، ليقف العرض بعدها . لكن المفاوضات التي كبرت ، عبر المسافات ، اعادت المسرحية . حيث المؤلف اعاد موافقته ، منوها بان « القومي » والفرقة الكويتية ، سيقدمان العمل ،وكل مخرج له اجتهادات واساليب و ... « لا تضيفوا شيئا ، ايها السادة . احذفوا اذا شعرتم بلقاصات» .

موسيقى الشبيبة كمنجة وبيانو

الشبيبة الموسيقية في لبنان بالتعاون مع البعثة الثقافية الفرنسية ، تقدم « ارس اونتيكو دي باري » وذلك يوم الثلاثاء ٧ اذار الساعة السادسة مساء في قاعة « الاسمبلي هول » في الجامعة الاميركية .

وفي البرنامج اعمال « للتروبادور »وبعض الالحان الشعبية والراقصة التي تعود الى القرن السابع عشر .

وبالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني تقدم الفرقة كذلك ، الثنائي « راموس وفرار » في ١٣ آذار السادسة مساء في « الاسمبلي هول » على البيانو والكمنجة .

كاتب "حياتي" يعرّي نفسه وممثليه
رضوان : لا ينظر الى المسلسل خارج بائعة الزهور

مسلسل « حياتي » الذي تقدمه القناة ٧ مساء كل يوم احد ، هو تتمة لمسلسل « حول غرفتي » الذي ينتهي نهاية غامضة بعثوره على فتاة التلفون التي يجد انها كسيحة . ولان البطل يحبها، لا يقيم وزنا لمرضها . وهنا ينتهي المسلسل . فيما يدفع انور (عبد المجيد مجذوب) عربة الفتاة ، مشيرا اليها انه سيبدأ الموعد الاول .

« حياتي » اذن يبدأ من حيث ينتهي « حول غرفتي » . فالفتاة الكسيحة ندى (هند ابي اللمع) تتخرج من كلية الحقوق محامية . وهذا النجاح يخرجها من صدمتها النفسية التي تسببت بشلل غير عضوي في جسدها .

غير ان ندى المكافحة تستعيد عافيتها على اثر مساعدة الكاتب انور امين (عبد المجيد مجذوب) لها ، بمساعدة خالها الدكتور يوسف (فيليب عقيقي) . وتدخل مهنة المحاماة متدرجة . لكنها بعد انهاء التدرج ، تفتح مكتب محاماة لها في عمارة يملكها الكاتب .

بين نهاية « حول غرفتي » وبداية « حياتي » مسافة زمنية عمرها ٣ سنوات . لكن المفاجأة التي تحصل في « حياتي » هي ان المشاهدين كانوا ينتظرون من المسلسل الجديد ان يبقي على ندى الكسيحة . الا انها مشت على قدمين واصبحت محامية تتمتع بشخصية وحضور طاغيين . لذلك رفضوها معافية واحبوها مهيضة الجناح .

وهذا ما حدا بالنقد ، كذلك ، الى التركيز على « حياتي » ، من هذه الوجهة . وانطلقت منطلقات خاطئة جدا في التقويم وفي ابداء الملاحظات . اذ لوحظ ان الفتاة الشاعرة الرومنطيقية اختفت من « حول غرفتي » لتحل مكانها الفتاة العنيدة المتعلمة ذات الطموح الانساني .

والعقدة في « حياتي » ليست في ان يتزوجها او لا يتزوجها الكاتب انور امين ، كما قال البعض. انما هي في ان تاخذ المراة مكانتها في المجتمع ، وان لا يكون الزواج نهاية الاحلام . فالمراة عضو فعال في المجتمع ، ليس فقط في الزواج . بل في ممارسة الحياة والمساهمة في اعادة خلقها وابتكارها بصورة جديدة .

من هنا جاء النقد خاطئا بصورة كلية في فهمه لـ « حياتي » . اضف الى ذلك ، ان معظم النقد ، كما يشير كاتب المسلسلين وجيه رضوان « يعود الى جهل فاحش في الذين يمارسونه ، باستثناء مودي بيطار التي كتبت بموضوعية واخلاق » .

وهكذا يضيف وجيه رضوان مشرحا نقد النقاد بقوله : ان نقادنا جهلة في فهم اي عمل .وبالذات « حياتي » . لانهم يعبرون في رصدهم لاي عمل فني ، بحقد شخصي ينصب على الكاتب (اي علي بالذات ، انا كاتب النص) لاعتبارات افهمها جيدا .

« خذ مثلا ناقدا كتب يقول عن الحلقة الثالثة من «حياتي» والتي هي اعداد لمسرحية بغماليون: كيف تكون ندى محامية ، وفي آن ، اصبحت بائعة زهور مشردة في الشوارع . مع العلم انبغماليون كانت عملا خياليا من ضمن استغلال القصة لادخال اعمال وروائع من الادب العالمي . وهي ، الى ذلك ، عملية تثقيفية تثبت فعاليتها في « حول غرفتي » .

« ونويقد اخر ، اشد جهلا من الاول ، كتب يقول : « ان الحلقة الثالثة ضمت ٥ دقائق من بغماليون و٥٥ دقيقة ثرثرة . لكن الشيء الاخطر هنا ، ان هذا « النويقد » اذا كان شاهد المسرحية ورأى ان فيها ٥٥ دقيقة من الثرثرة ليكتب نقده فتلك مصيبة . اما اذا كتب نقده ، ولم ير الحلقة فالمصيبة اعظم » .

الا ان وجيه رضوان لا يوفر نفسه من النقد فيضيف : « اعترف ان في المسلسل بعض الاخطاء وهي ناتجة ، في الدرجة الاولى ، عن سوء فهم بعض الممثلين لدورهم في « حياتي » . ومن هؤلاء بالذات عبد المجيد مجذوب . فلكي يبرر عجزه عن تادية دور اكبر من قدراته التمثيلية ، راح يقول : ان العمل سلق سلقا .

الممثل مجذوب

ويتوقف وجيه رضوان عند مواهب هذا الممثل ليقول : « عبد المجيد مجذوب كان ممثلا شبه مغمور ، يقوم في تادية ادوار ثانوية . لكنه اعطي فرصة ذهبية في « حول غرفتي » و« عازف الليل » جعلته يقفز الى الصفوف الامامية . ولضعف اساسي في تكوينه الفني والتمثيلي ، لم تستطع كتفاه حمل هذا الدور في « حياتي » الذي جاء اقوى من كفاءاته التمثيلية . عبد المجيد مجذوب ، ممثل عادي » .

هذا الايضاح من كاتب « حياتي » (الصوت من جورج ابو جوده) ، يوضح صورة المسلسل والحلقات المتبقية منه . وهو ، بحد ذاته ، نقد على نقد ، ذاتي وعام ، يدل على مكمن الخطأ . الا انه مفيد في نهاية المطاف .

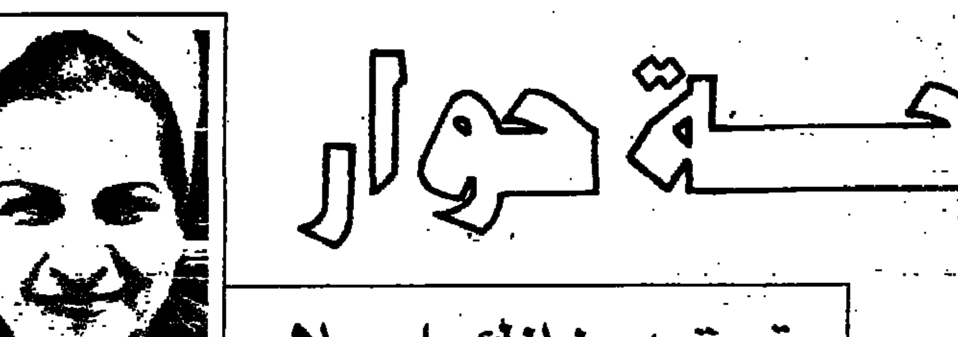
زكي الديب

مواسم موسى للحب والموت

« الى عينيها ، والى محمد الفيتوري ، والى امين نخلة . وقد مني النفس ان ان نلتقي ،وغاب ... دون ان نلتقي .

هذا ما قاله منيف موسى في « اهداء » قصيدته الطويلة ذات اللوحات والاحداث ، « مواسم الحب والموت » . التي وصف فيها حبيبته بيروت وما عانته من حياة الرعب والقهر ، ووصفها كيف ولدت زمن الفجيعة والدمار ودوي المدافع والقنابل يوم كان الوطن ينزف انهارا من الضحايا والشهداء ويوم كان الاطفال والنساء مصلوبين على حوائط البيوت العتيقة وفي الاقبية الرطبة التي [illegible]

صفحة حوار



تكتبها نازك باسيلا

وجهاً لوجه مع التاريخ

حوار مع نابوليون في كتاب المؤرخ الفرنسي الان ديكو

لماذا وضع المؤرخ الفرنسي الان ديكو Alain Decaue هذا الكتاب على غرابته؟ مقابلات تخيلها مع كبار رجالات فرنسا على اختلاف العهود وامتداد العصور.. ابتداء بالملك الشمس لويس الرابع عشر وانتهاء بكليمونصو ؟ رجال صنعوا فرنسا الدولية ، والادب ، والشعر ، والدبلوماسية والحب : فولتير ، ميرابو ، روبسبير ، تاليران ، فيكتور هيغو ، شاتوبريان ، الكساندر ديماس ، نابوليون الاول ، نابوليون الثالث . ادخل المؤلف في سرب الصقور حمامتين ما زالتا حتى اليوم تتلحفان الغموض رغم وفرة ما صدر حولهما من دراسات ومؤلفات : جورج ساند ومدام رولان .. ودعا الكتاب Face à face de l'histoir .

لماذا وضع الان ديكو كتابه ؟ في مقدمة مختزلة والكتاب لا يقل عن ٤٧٤ صفحة ضمن سلسلة تصدر في فرنسا تحت اسم « حضور التاريخ » . قال :

« اضبحت المقابلة الصحافية اليوم فنا قائما بذاته واصبح الصحافي محققا . صعب بل مستحيل على من ينصب عليه وابل الاسئلة ان يتقيها او ان يدافع عن نفسه . والعادة السائدة ان يذهب السائل باسئلته بعيدا وبعيدا جدا ، ويغوص في اعمق اعماق من يتولى استجوابه .

« تتملكنا ونحن نقرأ صحافة اليوم ، تتملكنا حسرة على كون هذا الاسلوب في طرح الاسئلة حديث العهد . ليست كتاب تلك الازمنة والعهود والعصور توسعوا باسئلتهم مع رجال ونساء تتوق الى ان نعرف عنهم المزيد والمزيد .

« هذه الحسرة هي الدافع الاصلي والاساسي لهذا الكتاب . ففي الحقيقة « الكبار » تحدثوا كثيرا ، كشفوا عن مكامن الضعف والقوة في ذواتهم ، سجلوا سيرهم ، عبروا عن آرائهم .. لكن هذه المعلومات والوثائق والسير موزعة لسوء الحظ في مذكرات او في مراسلات او في شهادات المعاصرين » .

ويتابع « الان ديكو » قوله في المقدمة ، وهنا اهم ما فيها : « لكل من الشخصيات التي اجعلها حاضرة في هذا الكتاب دورها نقبت في نصوص نادرة ، صعبة المنال احيانا كثيرة ، من اجل ان اعثر على اجوبة اسئلة نطرحها على انفسنا اليوم . مما اتاح لي ، انا الحي ، التحدث الى اموات .

« ما اشدد عليه واريد القارئ ان يتاكد منه كون الاجوبة صادقة صحيحة لم اتخيل منها جوابا واحدا .. لم ابدل كلمة واحدة » .

● لماذا نابوليون ؟

من سرب الصقور دعنا نختار نابوليون وقد كان دائما الاقرب الى قلوب الناس وعقولهم .. من البسطاء الذين يروون عنه الاساطير ويدعونه « النبي ليون » .. الى من تحفل رفوف مكتباتهم بمؤلفات وآثار ضاقت على ضخامتها بحياة عبقري ضن التاريخ بمثيل له . نابوليون ليس فريد عصره وزمانه بل فريد كل عصر وزمان .

● اين نعثر عليه ؟

يقول المؤرخ « الان ديكو » : « الصحافي غير المرتبط بالزمن اين يعثر على نابوليون؟ ظل الرجل الكبير ما برح مخيما على فرنسا بل على اوروبا .. في القصور الملكية كما في الاكواخ والبيوت المتواضعة التي فتحت له بابها في يوم من الايام .

« اخترت لمقابلته قصر « ماليزون » حيث شبابه وحيث قلب فرنسا راسا على عقب .. زمن الاحلام .. ازمنة اصبح فيها المستحيل ممكنا بل حقيقة واقعة .. هذه غرفة اغلى زوجتيه .. جوزفين .. لدى عودته مهزوما من معركة واترلو ، لجا الى هذه الغرفة ليختلي بافكاره .

« اليأس يجعل الانسان ولو كان بكبر نابوليون ، سهل البوح . في السنة ١٨١٥ كان يائسا .. هذا الانسان اليائس اتخيله امامي الان . كم تغير .. كان ايام « القنصلية » يقول لمساعده :

— انظر كم انا نحيل .. ومع ذلك فلن يستطيع احد اقناعي بانني في الاربعين لن اصبح اكولا ضخم الجثة .

« وبالرغم من انه كان دائما يكتفي من الطعام بقليله ، فقد تحققت نبوءته وفقد رشاقته . الم ممض ينتابه في اسفل معدته .. لم يفقد رشاقته فقط بل تساقط شعره .

« قيل عليه الكثير .. قيلت عليه اكاذيب وحقائق .. اما انا فمن ال...

ابحث .. لا سبيل للتحدث عنه دون ذكر جزيرة كورسيكا .. لاتيني متوسطي .. ظل لاتينيا متوسطيا حتى اخر ايامه . تعلقه بجزيرته الام ، اثبته على امتداد حياته وعندما خلع على عائلته قسطا وافرا من امجاده . السلطة التي حصل عليها شاء ان يتقاسمها مع افراد اسرته وهذا مفهوم قبلي للعائلة في جزيرة كورسيكا . تذكرت والده الذي توفي في مدينة « مونبوليي » ونابوليون ما زال طفلا . كان ذكيا ، سريع الخاطر ، فارس مؤامرات . سالت نابوليون :

● ما هو رايك في ابيك ؟

☐ **نابوليون : لو ان ابي بقي على قيد الحياة لاعاق مسيرتي .**

« عندما تولى نابوليون السلطة ارادت بلدية مدينة « مونبوليي » ان تقيم نصبا تذكاريا تكريما « لشارل بونابارت » والد نابوليون ، وتدون عليه هذه الكتابة : « خارج الضريح ابنك نابوليون يرفعك الى الخلود » .

« هز نابوليون كتفيه واجاب : لا تقلقوا راحة الاموات .. فقدت جدي وجد جدي .. لماذا لا يقام لهما ايضا نصبان ؟

هذه الصورة تقابلها بل تعارضها صورة اخرى . عندما وضع البابا بيوس السابع التاج على راس نابوليون في حفل التتويج ، همس الامبراطور الجديد في اذن اخيه جوزف :

— جوزف ، ليت ابي كان هنا ليرانا .

● أمي ، أدين لها بكل شيء :

يتابع المؤلف « الان ديكو » : سالت نابوليون .

● ووالدتك يا صاحب الجلالة ؟

☐ **نابوليون : ادين لها بكل شيء .. بما وصلت اليه ، بما صنعت وما حققت .**

● سؤال : في عهد الامبراطورية اخذ الكثيرون عليها شحيتها من المستقبل وخوفها من انقلاب ضدك .

☐ **نابوليون : والدتي كانت شحيحة .. كنت اخصها بمبالغ شهرية ضخمة لتوزعها على من تريد ويستحق . تقبلت تلك المبالغ شرط ان تحتفظ بها على حد قولها . لكن تلك المراة الشحيحة نفسها ، الذي كان اصعب من الصعب انتزاع درهم من يدها ، كانت ستضع بتصرفي كل ما تملك لاستعيد اموري بعد هزيمة واترلو .**

● سؤال : الاطلاع على تاريخك يرغمنا على الاعتقاد بانك جيشت اسرتك في سبيل قضية الامبراطورية .

☐ **نابوليون : ارغمت افراد عائلتي على الانصياع لاوامري في سبيل مصلحة فرنسا .**

● سؤال : الى اية غاية كنت تسعى عندما وزعت التيجان على اشقائك ؟

☐ **نابوليون : لم اعتبر اشقائي الا عملاء لسياستي استدعيهم الى صفوف الفرنسيين حسب مقتضيات السلم النهائي او اعادة تنظيم القارة الاوروبية ، لا بد من الاعتراف بان اهلي اساؤوا الي كما اساؤوا الى القضية الكبرى .. اشاد الكثيرون بقوة شكيمتي لكني مع اهلي كنت ضعيفا . عرفوا مكامن ضعفي واستغلوها .. سعيت الى نهايتي في وضعهم فوق العروش .**

● الزوجتان : جوزفين وماري لويز

يقول « الان ديكو » : في الحديث عن جوزفين شعرت انني اسير فوق رمال متحركة . ولكن هل افكر ان الحب يكشف الانسان ويعلن عن حقيقته . وهل ابلغ تعبيرا عن الحب من رسائل نابوليون الى جوزفين ؟. في ايطاليا كان ينتقل من نصر الى نصر .. اوروبا كانت ترى اليه كما الى بطل اسطوري وهو منشغل بامراة بعيدة عنه . ماذا يقول اليوم على جوزفين ؟

☐ **نابوليون : هي اكثر من احببت في شبابي . كانت ربما موارية تتهرب من قول الحقيقة . لم تكن تفارقني لمعرفتها مدى تاثير وجودها .. متلافة تهوى البذخ .. الديون المتراكمة عليها باستمرار سببت لنا الكثير من المتاعب والمشاجرات .. ناحية اخرى غريبة في طبعها هو انكارها المستمر . امام اسئلتي ايا كانت تلك الاسئلة ومهما تنوعت وتفرعت ، ردة فعلها العفوية كانت الانكار . كلمتها الاولى : كلا .. لم يكن بالتحديد كذبا بل حيطة وما تتصوره دفاعا عن النفس . احببتها بصدق احببتها كثيرا ولم اكن احترمها بسبب كذبها .. ومع ذلك فقد امتلكت ما يسحر الرجل .. عرفت فيها المراة على حقيقتها .**

● سؤال : رغم ذلك فانك لم تقم على عهدها ؟

☐ **نابوليون : جوزفين كانت غيورة .. مبعث غيرتها لم يكن الحب بل السياسة خشيت الطلاق مما جعلها كثيرة الازعاج .**

● سؤال : هل وجدت صعوبة في حملها على الطلاق ؟

☐ **نابوليون : عندما اعلنت لها عن عزمي على طلاقها لجات الى كل حيل الدموع . خيرتها بين الموافقة على الطلاق او ارغامها عليه .. لانني كنت مصمما . وافقت .. في اليوم التالي وقبل ان تجلس الى المائدة ، اطلقت صرخة يائسة وغابت عن الوعي .**

« من الصعوبة بمكان العبور من الزوجة الاولى جوزفين الى الزوجة الثانية ماري لويز » .

● سؤال : هل المقارنة ممكنة بين جوزفين وماري لويز ؟

☐ **نابوليون : ماري لويز كانت على النقيض .. فاضلة .. لا تكذب .. منظمة .. تطلب في المال قدر احتياجها اليه لا اكثر .. الامر الذي كان يدخل السرور الى نفسي . لكن المدفاة في غرفتها كانت دائما باردة فاتضايق من البرد عندما اترك فراشي .. وكثيرا ما كنت اعمل في الليل .. المدفاة الباردة حالت دون دخولي الى غرفتها في ليال كثيرة .. زواجي بها اسعدني .. بعد سنتين من زواجنا باحت لي بانها حين وافقت على طلبي يدها ، اعتبرت زواجها تضحية في سبيل بلادها . قالت لي انها بعد ذلك استغربت ان تجدني غير الرجل الذي سمعت عن مساوئه الكثير في بلاط ابيها . وجدتني طيبا ، متساهلا ، كريما معها .**

● طاقته على العمل

« هذه الطاقة كانت هائلة .. العمل حياته .. ما ان يدخل الى مكتبه حتى ياخذ في الاملاء على سكرتيره . لا يجلس ابدا .. يتمشى .. غالبا ما يتوقف لبرهة خاطفة امام المدفاة . املاؤه مونولوج .. شخصية هذا الانسان تبدو من العظمة بحيث ايا كان المساعد الذي يتلقى فكره ، (حتى ولو كان خادمه وقد حدث ذلك بالفعل) فان القارئ يتعرف الى صاحب الاسلوب الرائع الذي لا مثيل له ، على حد قول الكاتب « ستاندال » .

« يمر بكل المواضيع في استعراض عجيب . من الداخلية ، الى المالية ، الى الفنون الجميلة ، الى الجيش . امبراطوريته تعد مئة مليون نسمة . نصيحة نقدمها الى معاصرينا هي ان يفتحوا جزءا من « مراسلات نابوليون » فتتملكهم الدهشة امام العدد الضخم من الرسائل المكتوبة في يوم واحد ، وامام تنوع المواضيع واتساع الافكار ومداها .

● سؤال : طاقتك على العمل كانت هائلة

☐ **نابوليون : اعمل كثيرا واتبصر كثيرا .. اذا كنت ابدو دائما حاضر الاجابة فلانني قبل الشروع في اي عمل او مبادرة اكون قد تاملت وتبصرت كثيرا .. ليست عبقرية هي التي توحي لي فجاة بما علي ان افعله في مناسبة مفاجئة .. بل هو تاملي وتبصري . عرفت حدود قدمي ، عرفت حدود عيني .. ولم اعرف ابدا حدود طاقتي على العمل .**

● سؤال : ولو سالتك عن طبعك ؟

☐ **نابوليون : طبعي غريب .. ما في ذلك انني ريب .. ولكن كيف يكون الانسان متفوقا غير عادي اذ لم يتفرد بطباع خاصة به . انا قطعة من صخر اطلقت في الفضاء .**

● سؤال : لا يمكن الانكار ان بعضهم اتهمك بالقسوة .

☐ **نابوليون : قلب الملك في راسه .**

● سؤال : الطموح سير حياتك دائما؟

☐ **نابوليون : لا استطيع القول ان لدي طموحا .. ولو افترضنا وجوده فانه في فطرتي .. هو الدم الذي يجري في عروقي والهواء الذي اتنشق .**

● نابوليون والنساء

« سيدات عهده وجدن دائما في نابوليون سحرا لا يقاوم . رايه في المراة نابع عن بيئته المتوسطية .. افكاره عن دور المراة في المجتمع حملها معه من جزيرة كورسيكا .. هناك يحترمون الام ويسيطرون على الزوجة .. نادرا ما راينا في التاريخ لافكار رجل واحد هذه النتائج الهامة .. رايه في المراة ؟

☐ **نابوليون : المراة ملكنا ولسنا ملكها هي التي تنجب الاولاد لا الرجل . هي اذن ملك للرجل كما ان الشجرة المثمرة ملك للبستاني ..**

● سؤال : اقمت مساواة بين الرجال .. لماذا لم تقم مساواة بين الرجال والنساء ؟

☐ **نابوليون : المراة اعطيت للرجل لتضع الاطفال .. عندنا في فرنسا تحظى النساء بتقدير مبالغ فيه .. لا يجوز النظر اليهن نظرة ند الى ند .. علينا بالاحرى ان نلقن المراة حقيقة كونها تخرج من وصاية اهلها لتدخل في وصاية زوجها .**

● سؤال : الصفات التي تقدرها في المراة ؟

☐ **نابوليون : العفة .. العفة هي للنساء كما هي الشجاعة للرجال .. احتقر جبانا وامراة بلا حياء .. امراة جميلة تروق للعينين ، امراة طيبة تروق للقلب .. اذا كانت الاولى حلية فالثانية ثروة .**

● سؤال : واللواتي يعملن في السياسة ؟

☐ **نابوليون : امقت النساء اللواتي يتعاطين في القضايا الجدية لانهن يتآمرن في معظم الاحيان .. دول تتحكم في شؤونها العامة نساء تسير حتما في طريق الضياع .**

● سؤال : رايك في النساء قاس

☐ **نابوليون : مقابل امراة واحدة تلهمنا الخير ، هناك مئة امراة يحملننا على ارتكاب الحماقات .**

● سؤال : كلهن في نظرك يفتقرن الى المنطق السليم ؟

☐ **نابوليون : وحدهن يذرفن الدموع بينما الرجال يتخذون موقفا .. آه من الدموع .. ليس لديهن سوى هذا السلاح .. شيئان يليقان بهن : الاحمر والدموع .**

● سؤال : ومع ذلك هناك امور كبيرة انطلقت من التحدث مع المراة

☐ **نابوليون : من الافضل ان تشتغل المراة بابرتها لا بلسانها .**

● سؤال : كيف على الرجل ان يتصرف حيال المراة ؟

☐ **نابوليون : عليه ان لا يغضب فيقابل ثرثرتها بالصمت .**

● سؤال : تجد اذن في عادات الفرنسيين تسامحا كبيرا مع الجنس اللطيف ؟

☐ **نابوليون : نحن شعوب الغرب لا نعرف كيف نتصرف مع النساء . خطانا الكبير في اننا جعلناهن في مستوانا .. شعوب الشرق وحدها وضعت المراة في مكانها الصحيح عندما اعلنتها ملكا للرجل .**

● سؤال : كيف تحدد الحب ؟

☐ **نابوليون : الحب عمل العاطل عن العمل ، ملهاة المحارب وعقبة في طريق الحاكم . هو حماقة يرتكبها اثنان . اعتقد في النهاية ان الحب مضر اكثر منه مفيد .. ليتنا نستطيع التحرر منه .. الانتصار الوحيد في الحب هو الهرب .**

● سؤال : الهوى الذي تملكك اكثر من سواه ؟

☐ **نابوليون : كانت فرنسا عشيقتي الوحيدة .**

"الشرق كان في اتساع احلامه



● الشرق كان باتساع أحلامه

يقول « الان ديكو » : « ان نعرف نابوليون الانسان فذلك يمهد امامنا السبيل للتعرف الى نابوليون ، ذلك العبقري الذي ما زال ظله الكبير يخيم على العصور . المرحلة الثانية من مسيرته الجبارة كانت مصر . اراد ملاحقة انجلترا المحصنة في جزيرتها . ضربها في مصر كان ثاره على وضع الجزر البريطانية الجغرافي المنيع .. سياسيا ، تلك كانت غاية الحملة .. ولكن علينا ان نمد نظرنا الى الابعد .. كان للشرق في نفس نابوليون سحرا خاصا .. راى فيه ميدانا باتساع احلامه . ما ان يذكر الشرق امامه حتى ينفجر قائلا :

☐ **نابوليون : اوروبا ضيقة .. لم تقم امبراطوريات ولا ثورات كبيرة الا في الشرق حيث يعيش ستمئة مليون انسان .**

● سؤال : ومع ذلك فان حملتك على مصر انتهت بالفشل .

☐ **نابوليون : لو كنت سيد البحر لتمكنت من السيطرة على الشرق .**

● سؤال : الم تكن الهند بغيتك ؟

☐ **نابوليون : لو سقطت عكا لكنت بلغت الهند .**

● سؤال : يبدو ان سحر الشرق ما زال يفعل فعله في نفسك

☐ **نابوليون : ليتني بقيت في مصر .. كنت الان امبراطورا على الشرق من اقصاه الى اقصاه .**

● سؤال : بريطانيا كانت دائما الد اعدائك

☐ **نابوليون : بريطانيا دفعتني بل ارغمتني على فعل ما فعلت .. لو انها وافقت لامضيت حياتي في سلام متصل . في سبيل مصلحتها ومصلحتها فقط ، رفضت السلم .. لولا الانكليز لاصبحت امبراطورا على الشرق .**

● سؤال : على اية اسس اردت اوروبا الجديدة ؟

☐ **نابوليون : عملت للوصول الى مخطط .. كنت بحاجة الى عشرين سنة ، لكن القدر لم يعطني اكثر من ثلاث عشرة سنة » .**

● روسيا بداية النهاية .

يتابع « الان ديكو » في مواجهته تاريخ نابوليون وتنقيبه في كل ما كتب عنه وقيل عليه :

« نابوليون لم يحكم سوى ثلاث عشرة سنة .. ومع ذلك وبالرغم من ذلك فالرجل وتاريخه اوحيا بملايين الكتب والدراسات .. بين الفرنسيين الذين صنعوا تاريخ بلادهم ، نابوليون اكثرهم تشويقا ، وابعدهم ظلا واوفرهم عبقرية الرجل الذي تسحر مغامرته العقول وتسيطر على الاذهان . وكل ذلك لم يستمر اكثر من ثلاث عشرة سنة .. عاد في نهاية الطريق والتقى قدره .

● سؤال : بداية النهاية كانت في روسيا ..

☐ **نابوليون : انقلبت الاوضاع بسبب تاخري في موسكو .. لو انسحبت منها اربعة ايام بعد احتلالها كما كنت قد صممت لدى اشتعال الحرائق فيها ، لخسرت روسيا الحرب .**

● سؤال : كلمة مستحيل لم تجد مكانا في قاموسك ؟

☐ **نابوليون : المستحيل وهم المترددين وملاذ الجبناء .**

● سؤال : آمنت بقدرك دائما .. ما هي المكانة التي احللته في حياتك ؟

☐ **نابوليون : ضحيت بطمانينتي ، بمصلحتي وبسعادتي في سبيل قدري .**

● سؤال : هل تقر بانك كنت مولعا بالحكم ؟

☐ **نابوليون : عشيقتي كانت السلطة**

● سؤال : اعتراف ؟

☐ **نابوليون : احب السلطة ولكن كما يحب الفنان فنه .. كما يحب العازف قيثارته .**

● ضعف الحكم بلية الشعوب :

● سؤال : اردت دائما ان ينحني امامك كل شيء ابتداء بالرجال .

☐ **نابوليون : في نظر بناة الامبراطوريات ليس الرجال رجالا بل ادوات .**

● سؤال : مبدأ كهذا يدفع الى التهور

☐ **نابوليون : من ياخذون على استبدادي يتناسون انه كان ضرورة من اجل عظمة فرنسا يوم بنيتها ودفعت ثمن بنائها مئة انتصار . اقمتها على بقايا نظام اطاحت به الثورة دون ان تقضي عليه نهائيا ، فتجعل عودته مستحيلة .**

● سؤال : والشعب في كل ذلك ؟

☐ **نابوليون : خرجت من صفوف الشعب .. بقيت وفيا له في كل ما اتيت من اعمال .. لم اتنكر لمصالحه عندما كنت امبراطورا .. لا يمكن صنع اشياء كبيرة في فرنسا الا بالاعتماد على الجماهير .**

● سؤال : هل تقر بان سلطة ضعيفة بعيدة عن مفهومك ؟

☐ **نابوليون : ضعف الحكم بلية الشعوب**

● سؤال : تحترم القوة ولا شيء سواها ؟

☐ **نابوليون : ليس في العالم سوى قوتين . السيف والعقل .. اعني بالعقل المؤسسات الدينية والمدنية .. والغلبة للعقل في النهاية .**

● ما هي في رايك العبقرية العسكرية؟

— اتبة على الصفحة ١٣ —

هكذا من الأصل

رسالة القاهرة

٣ مؤلفات جديدة عن الاقتصاد المصري

اصبح الاقتصاد ، ودراسات المال والتجارة ، مجالا في غاية الخصوبة للكتاب والمؤلفين ، سواء كانوا من الخبراء المتخصصين ، او من رجال الفكر بشكل عام . وامامنا ثلاثة كتب تدور كلها حول الاقتصاد المصري ، صدرت في وقت واحد تقريبا . وهذه الكتب : « الى اين يسير اقتصاد مصر ؟ » من تاليف عبد الغني سعيد . و « الاقتصاد المصري ٥٢ — ١٩٧٢ » للمؤلف روبرت مابرو وهو انكليزي من اصل مصري ، وترجع اهمية هذا الكتاب لانه يعد تقييما محايدا لاقتصاد فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . اما الكتاب الثالث فهو « التاريخ الاقتصادي للثورة » وكتبه الدكتور علي الجريتلي .

الى اين يسير اقتصاد مصر ؟

يتصدى هذا الكتاب لتحديد ومتابعة مسار الاقتصاد المصري ، ويحاول تلمس اوجه علاج الوضع الاقتصادي القائم ، ويعطي فكرة واضحة عن الاقتصاد المصري قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، وعن الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الثورية التي قامت بها الثورة فور قيامها ، وعلى راسها اصدار قانون الاصلاح الزراعي . كما قيم بعض المشروعات الكبرى التي انجزت في عهد الثورة مثل مشروع مديرية التحرير ، ومشروع السد العالي ، الى اخره ، وما اكتنف تنفيذها من بعض الاخطاء التي نرجع اساسا الى التلهف في التنفيذ ، وعدم استيفاء الدراسة ، والرغبة الطموحة في انجاز مشروعات ضخمة .

ولا شك ان تقييم المؤلف لتجربة التخطيط الاقتصادي في مصر تقييم موضوعي واهمية . فهو يتحدث بصراحة موضحا ان الخطة الخمسية الاولى « ١٩٥٩ — ١٩٦٤ » كانت الخطة الخمسية الاولى والاخيرة . فقد تعثرت بعد ذلك عملية التخطيط ، بسبب ممارسة الولايات المتحدة وبعض الدول الرأسمالية الاخرى الضغط الاقتصادي على مصر ، وقد اشتد هذا الضغط بوجه خاص في اوائل عام ١٩٦٥ ، واضطر الرئيس جمال عبد الناصر الى مصارحة الشعب بسوء الوضع الاقتصادي واعلان سياسة التقشف في خطاب اول مايو (ايار) ١٩٦٥ ، ثم تورطت مصر في حرب اليمن التي طالت اكثر مما كان متوقعا ، ولم تلبث ان مرت بظروف اقتصادية اسوا على اثر قيام حرب يونيو (حزيران) ١٩٧٧ .

وفي اعتقادي ان هذه الظروف رغم قوتها لم تكن لتحول دون استمرار تجربة التخطيط الشامل في مصر ، ولم يتح لهذه التجربة ان تستمر ، كما استمرت تجربة الهند مثلا . على الرغم مما صادفها هي الاخرى من متاعب .

وكان المفروض ، وقد بدات مرحلة التحول الاشتراكي في اواخر يوليو (تموز) عام ١٩٦١ بصدور ما سمي يومئذ بالقوانين الاشتراكية ان ندعم تجربتنا التخطيطية ، باعتبار التخطيط الاقتصادي الاجتماعي الشامل من المقومات الاساسية للتطبيق الاشتراكي ، ولكن هذه التجربة تعثرت ، واوقفت الحكومة الخطة الخمسية الثانية بعد ان تم وضع اطارها العام . وتقرر ان يعاد النظر في المشروعات التي تضمنها هذا الاطار لاختصار بعضها ، وضغط اعتمادات البعض الاخر ، ولكن الخطة المعدلة لم تنفذ ايضا فضاعت سنتان في اعادة النظر في الخطة الخمسية الثانية . ثم اعلن عن اعداد خطة جديدة مصغرة لمدة ثلاث سنوات ، سميت يومئذ خطة الانجاز ، لان الاهتمام ركز فيها على المشروعات التي كانت لا تزال تحت التنفيذ وفي مقدمتها مشروع السد العالي . الا انه سرعان ما صرف النظر عن هذه الخطة ايضا ، ليعلن عن اعداد ما سمي بخطة السنوات السبع ، وكان المقصود بها ضم مشروعات الخطة الخمسية الثانية الملغاة الى مشروع الخطة الخمسية الثالثة ، وتوقف تنفيذها ايضا .. وتحولت مصر الى خطة سنوية هي اقرب شيء الى تنسيق وتوزيع حصص الاستثمار ، تبعا لمراتب الاولوية التي تقررها وزارة التخطيط بالاشتراك مع الوزارات الاخرى المختصة . ثم تعتمد الخطة السنوية في لجنة التخطيط المتفرعة عن مجلس الوزراء ..

وينتقد المؤلف عبد الغني سعيد هذا الاسلوب ، فيقول ان مراتب الاولوية لا تحترم وغالبا ما تعدل الامر الذي يؤدي الى توقف بعض المشروعات وهي تحت الانشاء ، كما تحدث عن قصور الاحصائيات ، وقد ارجع نكسة الاحصاء في مصر الى ادماجه في التعبئة العامة وتكبيله بعدئذ في اغلال السرية .

ومما نبه اليه المؤلف ايضا خطا الاندفاع في سياسة الاكتفاء الذاتي ، وهي سياسة عتيقة اصبحت في ذمة التاريخ ، وكان يجب ان نقف عند اتباع سياسة تنوع الانتاج ، والتركيز على عدد معقول من الصناعات الناجحة التي تتمتع في انتاجها بميزة نسبية .

ولقد تصدى المؤلف ايضا لتقييم مرحلة التحول الاشتراكي ، وما شابها من بعض نواحي الخطا والتصور ، وفي مقدمتها طغيان البيروقراطية وتفاقمها الى حد ظهور ما اسماه — بالاقطاع الديواني — الذي كاد يجعل الاقتصاد الاشتراكي اقرب الى رأسمالية الدولة منه الى الاشتراكية . كما تصدى لتقييم سياسة الانفتاح ، وفي رأيه ان الاقتصاد المصري لم يكن منغلقا في اي وقت ، ولا يمكن تصور انغلاقه في دولة لها وضعها الجغرافي المتوسط وتطبق سياسة التعايش السلمي ، وقد ابقى ميثاقها الوطني على القطاع الخاص جنبا الى جنب مع القطاع العام ، وسمح بدخول المستثمرات الاجنبية ، بشرط خدمتها لاهداف خطة التنمية .

الكتاب الثاني « الاقتصاد المصري ٥٢—٧٢ » مؤلفه روبرت مابرو .. ولد وتعلم في مصر ، ثم سافر الى انكلترا حيث درس الاقتصاد ، وعمل استاذا في اقتصاديات الشرق الاوسط في جامعاتها . وترجع اهمية هذا الكتاب الى انه — كما يقول المؤلف — يمكن ان يعتبر بمثابة تقييم اقتصادي لنظام حكم عبد الناصر .

وهو يبدأ بالخلفية التاريخية عندما كان اقتصاد مصر زراعيا يقوم على التصدير ، ويعالج المشكلات التي واجهته ، وخاصة خلال ازمة القطن الشهيرة ، ثم يعالج قضية السكان المعقدة في مصر ، وكذلك الموارد الطبيعية .

وبعدها ينتقل الى الاصلاح الزراعي الذي يقيمه على ثلاثة مستويات : القوانين واهدافها ، ثم اسلوب التنفيذ ، ثم الاثار الاجتماعية والاقتصادية .. ثم ان المؤلف ينصف الاصلاح الزراعي بشكل كامل .

ويؤكد بان الارقام تخفي وراءها تغيرات ضخمة من ملكية الفرد ، والعائلة ، وعملت القوانين على تخفيف العبء عن الفلاحين . وعندما يتعرض المؤلف للسد العالي يناقش كل ما يتعلق به ثم يصفه في النهاية « كمشروع استثماري ضخم ومعقد » ويقول بان اهميته تتجاوز الاقتصاديات ، فقد تكون له ردود فعل اجتماعية هامة بطيئة اذا ما دخلت الكهرباء القرى واثرت في انماط الحياة والاتجاهات من ريف مصر .. وقد خلق السد العالي احساسا بالقدرة على الانجاز وبالكبرياء الوطني .. هذا طبعا بالاضافة الى ما يحققه من مشروعات للري وللزراعة .

ويناقش المؤلف قضية تحويل النظام الحر الى اشتراك الدولة في المشروعات متتبعا فكر الثورة منذ بدايته : ويناقش الخطط الخمسية التي اعدت ، ودور القطاع العام من الاقتصاد والصناعة وقوانين العمل والتعليم والسياسة السكانية التي تسيطر على البرنامج الاقتصادي للثورة منذ بدايتها .

والزراعة قبل الثورة كانت تقدم اكبر جانب من الدخل القومي ، ولم يكن من الممكن الاعتماد عليها من تحقيق زيادات من الدخل واستيعاب الزيادة الطبيعية من قوة العمل الا عن طريقين متكاملين : مشروع مياه كبير مثل السد العالي ، وتحويل الزراعة الى زراعة حديثة والتنمية الاقتصادية عملية معقدة طويلة المدى . وقد فرضت على الدولة التزامات خاصة بالدفاع ، وبالضغوط السكانية التي تتفاعل مع التعليم .. وادت الى زيادة سريعة في الاستهلاك الهام عقب عام ١٩٦٢ ، وادت الى التاميمات التي ادت بالتالي الى تحسين التوزيع النسبي للدخل والثروة عن طريق تحويل ملكية وسائل الانتاج الى الدولة .. وساعدت الدولة على خلق اعمال جديدة ، وفتحت فرصا للمصريين في عدد من النشاطات ، وازاحت الاعضاء المنتدبين واعضاء مجالس الشركات ، واحلت محلهم رجالا جددا زادت دخولهم .. واسرعت الحكومة بتهجير الاجانب ، وهناك ميزات عديدة تحققت للعمال من قطاعات الصناعة والتشييد والخدمات .

ويشك المؤلف ان المناطق الريفية قد استفادت في ظل الفترة من الارتفاع من الحصة النسبية للمصروفات العامة على الخدمة الاجتماعية ، وهو شك — قد يكون مبرره — عدم وفرة الارقام ، ثم اعداد المدارس الابتدائية والاعدادية ، بل والثانوية ايضا التي وصلت الى القرى .. فكانت الثورة في بداية سنواتها تقيم كل يوم مدرسة .. كما انه لم تتوافر له المعلومات عن الوحدات الريفية الصحية ، ولا عن مشروع الوحدات المجمعة في بداية الثورة وغيرها من المرافق التي وصلت الى الريف .. صحيح انه ليس بالكم المطلوب ، ولكن الارقام يمكن ان تبدد الشك على كل حال .

ولقد حدثت تغيرات جذرية في توزيع الدخل للفئات المختلفة .. والعوامل التي ادت الى ذلك متعددة .. الى حد انه يكون من غير المجدي محاولة حصرها على حد تعبير المؤلف .

ولقد بذل الدكتور صليبا بطرس جهدا كبيرا في ترجمة الكتاب ٪ وفي التعليق على بعض ما ورد فيه ، او شرح بعض العبارات التي قصدها المؤلف .. بينما تجعل البعض الاخر عامدا ولا شك . وبذلك ، وضع تحت يدنا وثيقة هامة ، وشهادة رجل لا يمكن ان يكون متحيزا لفترة العشرين سنة التي عالجها الكتاب .. ومع ذلك فقد انصفها الى حد كبير ، وكان المترجم امينا في نقل الكتاب ، ووجهة نظر المؤلف كاملة .. وبذلك اضاف الى المكتبة العربية كتابا هاما لا يمكن ان يستغني عنه المشتغلون بالاقتصاد ، او الدارسون لفترة العشرين سنة الماضية ، او الذين يمكن ان يتعرضوا لهذه الفترة من كتاباتهم او اقوالهم .

التاريخ الاقتصادي للثورة

لقد اختار الدكتور علي الجريتلي السنوات الاولى للثورة حتى نهاية خطة التنمية الاولى لتكون موضوع دراسته . وهو يبدأ بوصف السمة الاقتصادية الرئيسية لمصر من السنوات من ٤٥ حتى ١٩٧٢ .. وينتقل الى دراسة سياسة الثورة في تخفيف التفاوت في توزيع الدخل ، ومظاهر تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية التي انتهت بقيام قاعدة القطاع العام ، رغم بدء محاولات التخطيط الشامل ، ويتحدث في ذلك كله عن تطور الزراعة والصناعة .

والكتاب يعرض — في صراحة مطلقة — مشكلات التصنيع ، وتناول خلاله المؤلف مشاكل اختيار المشروعات . والسرعة في اعدادها .. ومشكلة الربح .. وتركز الصناعات ، ثم مشكلة اختيار التكنولوجية في الصناعة .. وكذلك التعليم والتنمية وتحدث عن تطور ميزان المدفوعات في فترة الدراسة وسياسة النقد والائتمان والصرف . وعالج الدكتور الجريتلي المشكلات الادارية التي واجهت النظام الاقتصادي الجديد .. واولها مشكلة رجال القطاع العام . فهؤلاء ليسوا من رجال العهد القديم ، ولجات الثورة الى تعيين كبار السن مضطرة ، ولكنها لم تحدد علاقة مجلس الدولة وسلطاته بالمؤسسة . ويطالب بمنح رجال الادارة اوسع السلطات للتصرف واحاطتهم بسياج من الاحترام وعدم تعرضهم باستمرار للمساءلة المستمرة من جهات الرقابة العديدة .. وهي عديدة لانها تبدأ من المؤسسة ، وتنتهي الى عديد من الاجهزة .

وفي نهاية الكتاب يجري الدكتور الجريتلي تقييما للخطة الخمسية الاولى التي واجهت مصر خلالها صعوبات كثيرة .. منها زيادة الاستهلاك بدرجة تفوق الانتاج ، والتضخم النقدي بدرجة تفوق ما كان متوقعا ، وعدم وضوح الرؤيا .. والاشراف في الهجوم على رجال القطاع العام .. وقد اسرفت اجهزة الدعاية في تمجيد الانتصارات التي حققتها خطة التنمية ، وخاصة في الصناعة ، دون ان تشير الى العقبات الجسام التي اعترضت سبيلها .

ويتحدث الكتاب عن المعوقات التي اخرت تنفيذ بعض المشروعات مثل قطاع المقاولات .. والتاخر في بعض الصناعات المدنية والهندسية .. ويرجع تخلف تنفيذ مشروعات وزارة الزراعة الى بطء المباني ، وخاصة ما عهد بانشائه من المحافظات ويتحدث عن النقص في بعض المهن الهندسية ، وصعوبات النقد الاجنبي ويتابع معدلات التنفيذ في القطاعات المختلفة بالنقد والتحليل .

والكتاب يحقق الهدف الذي تحدث عنه .. وهو تحليل الاحداث تحليلا علميا بقصد استخلاص العبر التي تفيد في اجتناب مواضع الزلل في المستقبل عندما يشتد ساعد التخطيط ، ويعطي السلطات التي لا مفر منها — اذا اريد ان يقوم بدوره .

في ذكرى السحار

كتب عبد المنعم صبحي :

احتفلت الاوساط الادبية في القاهرة ، بمرور ثلاث سنوات ، على رحيل الاديب والمفكر عبد الحميد جودة السحار ، فاقيمت ندوة ادبية حول حياته واعماله في قصر الغوري الثقافي بالازهر ، حضرها عدد كبير من الادباء والفنانين ، وتحدث فيها ثروت اباظة والدكتور عبد المنعم خفاجي حول اعمال وحياة الاديب الراحل . والسحار ، واحد من المع ادباء مصر والعرب ، وينتمي الى جيل نجيب محفوظ ، ومحمد عفيفي ، وعادل كامل .. اي الى جيل « الحرافيش » ...

فمع بداية الثلاثينات ، وبفروق زمنية صغيرة ، بدأ « الحرافيش » ، يكتبون وينشرون انتاجهم ... والحرافيش ، ليسوا مدرسة ادبية ، ولكنهم شلة جمعتهم الصداقة وتقارب العمر ... بين هؤلاء اربعة ادباء ، سار كل منهم في اتجاه : نجيب محفوظ ، كتب انئذ الرواية التاريخية ، ثم تحول الى الرواية الواقعية ، وبعدها دخل مغامراته الفنية التي تتابعها منذ « زقاق المدق » وخان الخليلي ، وثلاثية بين القصرين ، واولاد حارتنا ، الى اللص والكلاب ، والسمان والخريف ، والشحات ، الى ميرامار ، وثرثرة فوق النيل ، وحانة القط الاسود ، والحرافيش ، والكرنك .. عادل كامل ، كتب « ملك من شعاع » من التراث الفرعوني ، ثم كتب « مليم الاكبر » اول رواية مصرية واقعية بالمعنى المتكامل ، ثم اثر بعد فترة نشاط قصيرة ان يعتزل الادب الى عمل اخر ، هو المحاماة ... ثم محمد عفيفي ، الذي بدأ حياته بمغامرة كتابية هي كتابة مجموعة قصص بالعامية المصرية ، وكانت التجربة على براعتها اشبه ما تكون بصرخة في الربع الخالي ، فآثر ان يتجه الى الادب الصحفي ... الكاتب الرابع هو عبد الحميد جودة السحار ، الذي بدأ كتابة الرواية ، والرواية التاريخية بالذات ، مثل نجيب محفوظ ، ثم تحول الى الرواية الاجتماعية والقصص الديني . وللسحار اكثر من خمسين رواية ومجموعة قصصية ، بعضها من القصص المعاصرة مثل : الشارع الجديد ، وام العروسة ، والنقاب ، والنصف الاخر ، الى الحفيد .. وبعضها تتسم بطابع القصة التاريخية او السياسية او ادب الرحلات ، مثل : الحصاد — جسد الشيطان — المستنقع — السهول البعيدة — قلعة الابطال — الدرع وسيقان — وكان مساء ... وبعض اعماله ترتبط بالادب الديني والسيرة ، ككتبه عن السيرة .. وابراهيم .. وعيسى بن مريم ..

وقد سار ، في طريق مخالف عن معاصريه من الادباء . لم يكتب الرواية الواقعية ، بقدر ما اهتم بالرواية السياسية والتاريخية . كتب عام ١٩٤٥ روايته . قافلة الزمان ، وهي تعكس تاريخ مصر منذ مطلع هذا القرن الى ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وهي تكاد ان تكون نفس الفترة التي عالج فيها نجيب محفوظ الواقع المصري من خلال ثلاثيته . وفي عام ١٩٥٢ ، كتب السحار (قلعة الابطال) ، التي صور فيها ثورة الزعيم احمد عرابي ومطالب الجماهير من اجل الحرية والاستقلال . ثم كتب (الشارع الجديد) ، وفي تصور مصر فيما بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٥٢ ، ثم كتب « الحصاد » ، وتناول فيها احداث الاصلاح الزراعي في مصر وقضية الارض والفلاحين ، ثم كتب « المستنقع » و « ام العروسة » و « الشارع الجديد » ..

■ عبد الحميد السحار ■

ان تطور نجيب محفوظ ، كما نحس ، هو تطور منطقي ، من الرواية التاريخية الى الواقعية الواقعية من رادوبيس وكفاح طيبة الى زقاق المدق وخان الخليلي والثلاثية ، لان الواقعية ، خاصة واقعية ثلاثية بين القصرين وغيرها ، هي اقرب ما تكون الى التاريخ ، ثم تلازمه مع الادب الحديث ورحلاته الفلسفية والميتافيزيقية ، وهذا ما يؤكد ، ان نجيب محفوظ مهندس عظيم لاعماله دائما ، وهذا ما نلمسه من كل عمل على حدة ، لا شخصية دون داع ، ولا نمط الا وله مبرره ، ولا كلمة الا وترتب عليها نتيجة جدلية .. اما السحار ، فهو لا يخطط ... انه يكتب بقلبه بحسه ، ويترك لنبضاته كل شيء تسير به كيف شاءت ، ولقد حمله قلبه الى الدين والتاريخ ، فسار في طريقهما ليؤلف روايات وكتبا تاريخية ودينية ... ثم يعود الى الرواية والقصة ينتقل بينهما وينتج جديدا ... وتحس في كل عمل من اعمال السحار ، انه مشحون له عاطفيا ونفسيا ، وتفاجأ به يلقي بنفسه في احضان عمل اخر ، كما لو كان كازانوفا يحب كل امراة بنفس القدر .

وللسحار سمات في كتاباته القصصية ، فهو يركز على اللغة التي يكتب بها ، وهي لغة ادبية راقية تنشد الاسلوب السهل العميق ، وتبعد عن الحشد في الكلام ، تميل الى الرصانة والواقعية والانطباعية . وعبد الحميد صورة السحار .. نموذج للكاتب الذي يمثل ثقافة عصره ، سواء كانت هذه الثقافة سلفية او ثقافة محدثة . كان السحار منذ وقت مبكر ، ممن اكتشفوا اصول التعاليم الاشتراكية في تعاليم الاسلام والمسيحية ، وهو رائد في هذا المجال . وقد كتب عن (اهل البيت) ، كما كتب عن المسيح عيسى بن مريم ، كما كتب السيرة في عشرين جزءا .

وقد تحولت الكثير من اعمال السحار الدينية والقصصية الى افلام سينمائية واعمال تليفزيونية ومسرحية واذاعية ، وفي مقدمة هذه الاعمال « ام العروسة » التي اخرجها عاطف سالم « المستنقع » التي اخرجها الى السينما حسام الدين مصطفى تحت عنوان « بافكر في اللي ناسيني » ... « رسالة الى الله » التي اخرجها كمال عطيه .. « مراتي مدير عام » و « النصف الاخر » .. ثم فيلم « فجر الاسلام » .. كما تحولت اعمال اخرى الى العرى من الوسائل الدرامية الاخرى ، مثل : الصدى — الحصاد — غرام في السيرك — الحظ وعبده الحامولي — الحفيد — السهول البيض — اول حب — النقاب وغيرها ...

والسحار .. واحد من جيل الوسط ، نفس الجيل الذي ينتمي اليه نجيب محفوظ ، وعلي احمد باكثير ، ومحمد عبد الحليم عبدالله .. وواحد من قلة من الادباء ، كتبوا للسينما مباشرة ... وفي نفس الوقت كتب في العديد من المجالات الاخرى ... ويهمنا ونحن نحتفل بذكراه ، ان ندعو لتقييم اعماله وتحقيقها ، فقد كان السحار من الادباء المخلصين والفنانين الاوفياء ، الذي عاش حياته للفن والحياة .. سواء في مجال الادب والفن ... او السينما كمسؤول شارك في تطور السينما في مصر خلال رئاسته لهيئة السينما والمسرح .. وما احوجنا الى تحقيق اعمال السحار ، فهو واحد من الادباء الذي نحس في اعماله بالحس المصري والعربي واضحا .. وفي كل اعماله المتنوعة ...

استعادة طائرة الكوماندوس من مطار لارنكا

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان مصر سترسل طائرة خاصة الى قبرص تحمل عددا من الفنيين لاعادة الطائرة المصرية التي كانت تقل رجال الصاعقة المصريين واصيبت في مطار لارنكا .

وقالت انه ينتظر ان يعود على نفس الطائرة الملحق العسكري المصري في قبرص ، واثنان من افراد الصاعقة كانا قد اصيبا في عملية مطار لارنكا .

تبرع بور سعيد لبناء المجتمعات الجديدة

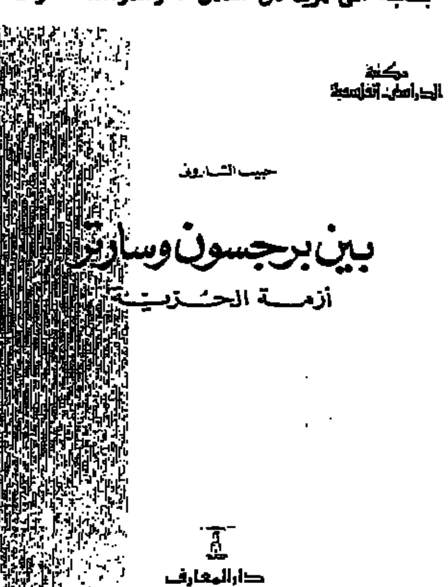
اعلن السيد سيد سرحان محافظ بور سعيد في لقاء الرئيس السادات بقيادات محافظة بورسعيد امس اسهام شعب بور سعيد بمبلغ مليون جنيه في بناء المجتمعات الجديدة واستصلاح ثلاثة ملايين فدان في جنوب الصحراء الغربية .

جاء ذلك استجابة لدعوة الرئيس السادات بان يتساهم شعب بورسعيد من عائد الارباح والنجاح الذي تحقق في محافظته في بناء هذه المجتمعات .

حوار مع مؤلف دراسة "فكرة الجسم في الفلسفة الوجودية"

تصدر في القاهرة قريبا دراسة للدكتور حبيب الشاروني ، حصل بها على درجة الدكتوراه ، عنوانها « فكرة الجسم في الفلسفة والوجودية » . وقد سبق لحبيب الشاروني ان صدر له ، عن دار المعارف بمصر ، كتاب عن ازمة الحرية بين برجسون وسارتر ، وهو عبارة عن رسالة الماجستير التي استغرق اعدادها نحو عشر سنين ، راسل خلالها سارتر ، لكي يستطلع وجهة نظره ازاء بعض المسائل الفلسفية .

وعلى الرغم من كثرة ما كتب عن سارتر وعن الفلسفة الوجودية ، الا ان البناء الفكري الشامخ الذي اقامه في التراث الانساني المعاصر لا يزال بحاجة الى مزيد من التامل ، والدراسة ، والقاء الاضواء .



وهذا اللقاء مع الدكتور حبيب الشاروني محاولة للاقتراب من اعماق فكر سارتر ، بصفة الشاروني احد المتخصصين القلائل في عالمنا العربي في هذا المجال .

الانفصال والحرية

● هل يمكن ان تحدد بشكل عام المراحل التي قطعتها فلسفة سارتر في رحلتها الطويلة ، ومواضع الارتكاز فيها ؟

□ مر سارتر بثلاث مراحل : المرحلة الاولى اكتشاف الوجود كتجربة شخصية وفلسفية في آن واحد ، على نحو ما تتمثل بصفة خاصة في رواية « الغثيان » ١٩٣٨ . والمرحلة الثانية ، وهي الاساسية ، مرحلة الانفصال والتحرر من الوجود ، وتعني ملاشاة الانسان للواقع والوجود وانفصاله عنه ، مما يترتب عليه حريته ، كما يبينها بصفة خاصة في كتابه الرئيسي « الوجود والعدم » ١٩٤٣ ، ثم فكرة الالتزام ، وتعني ان ينخرط الانسان في وضع معين ، ويجد لحريته محتوى واقعيا ، وبذلك يقل الالتزام عنده التزاما بحرية الفعل والعمل ، كما تشير مسرحية « الذباب » ١٩٤٣ ، ونهاية « الوجود والعدم » .

ولا تزال هذه المرحلة هي التي لم يستطع ان يخرج منها الفيلسوف .

وهذه المراحل الثلاث ، وان كانت مراحل في تاريخ سارتر الشخصي ، الا انها عناصر في انتولوجيا واحدة ، بحيث تبدو لنا فلسفة سارتر وكانها تتخذ من فكرة الانفصال والحرية مرتكزا اساسيا .

الوجود الانساني

● ما هي الامكانيات التي تنطوي عليها فلسفة سارتر حيال قضايا تحرر الشعوب ، التي تعاصرت مع وجوده ، وما مدى صمودها في المستقبل ؟

□ ما يحاول ان يصل اليه سارتر حاليا هو العثور على صيغة تلتقي فيها الحرية مع الاشتراكية . وربما بدأت هذه المحاولة منذ اعلن اهداف « الكتلة الديمقراطية الثورية » التي اسسها في فرنسا سنة ١٩٤٨ ، ودعا فيها الى احلال الملكية الجماعية مكان الملكية الفردية ، والى تحرير الطبقات العاملة والشعوب المستعمرة . وفي نفس الوقت رفض النظم الاستبدادية ، وحتم اعتبار الحرية الحقيقية .

ومع ان الفلسفة الوجودية الان تضع الابعاد لبلوغ هذه المرحلة ، فهي ترفض ان يكون المستقبل نتيجة حتمية لاوضاع الحاضر ، بل تتركه حرا ، وأريد أنا ايضا ان اترك بالتالي عقول الفلاسفة حرة لابتداع المذاهب في محاولاتها لتفسير الوجود الانساني .

الانا والاخر

● للغير ، او الاخر ، في فلسفة سارتر ، مكانة هامة ليست في فلسفة احد قبله ، رغم كثرة من تناولها من سقراط حتى الوقت الحاضر ، فما هي ابعادها عند السابقين مباشرة ، وكم الاضافة التي اضافها ؟

□ في راي سارتر ان مشكلة العلاقة بين الانا والاخر تقدمت تقدما فسيحا عند الفلاسفة الالمان الثلاثة : هرتسل (١٨٥٩ — ١٩٣٨) وهيغل (١٧٧٠ — ١٨٣١) وهيدجر (١٨٨٩ — ١٩٧٧) . غير انه في دراسته لهم يكشف عن قصورهم في فهم حقيقة الاخر ، اذ انها عند الاول خارجية موضوعية ، والثاني عقلية تقف عند مستوى المعرفة ، وعند الثالث وقوعي في المثالية — بينما عند سارتر لا ينفصل اكتشاف الاخر عن الانا ، وبمقتضاه تضاف معان جديدة للحرية تغير جذريا في مجالها .

وهذا التغير يكشفه سارتر حين يبين ان جوهر العلاقة بين الاثنين هو الصراع ، ويمضي ، في اصالة وجدة ، الى بيان العلاقة بين حرية النحن وحرية الاخرين .

الادراك والخيال

● اريد ان تحدد بداية الاهتمام بالفلسفة الوجودية في بلادنا العربية ..

□ ليس من شك في ان كل اهتمام بالفلسفة الوجودية في مصر خاصة يرجع الى الدكتور عبد الرحمن بدوي ، بفضل اتجاهه الى دراسة اصولها عند الفلاسفة الالمان ، كما تمثل عند هيدجر الذي اشرت اليه ، وياسبرز (١٨٨٣) وكيركجارد (١٨١٣ — ١٨٥٥) الدانيماركي . وكان اول من قدم الى اللغة العربية ، سنة ١٩٤٥ ، دراسة اكاديمية هي كتابة « الزمان الوجودي » .

وترجمة الدكتور بدوي لكتاب سارتر الرئيسي « الوجود والعدم » ، الذي صدر عن دار الاداب البيروتية ، تعيد الى الاذهان الاعمال الضخمة التي انجزت في العصر العباسي الثاني ، حين نقل حنين بن اسحق (— ٢٦٠ هـ) وابنه اسحق بن حنين (— ٢٩٨ هـ) امهات الكتب الارسطية . كذلك لا يمكن ان نغفل دور الدكتور نجيب بلدي الذي قدم الى قراء العربية سنة ١٩٤٦ ، في مجلة « الكاتب المصري » ، دراسة علمية عن « الادراك والخيال » و« الخيال والوجود » ، فضلا عن محاضراته العديدة بجامعة الاسكندرية .

الماضي العريق

● من اي الجوانب يمكن للايديولوجية العربية المعاصرة ان تفيد من فلسفة سارتر ؟

□ واضح ان الايديولوجية العربية المعاصرة تستطيع ان تجد صورة في محاولة سارتر للتوفيق بين الطرفين : الحرية الفردية ، والاشتراكية .

ولكن ، بغض النظر عن هذه الافادة الخاصة ، فان اي انفتاح على المذاهب الغربية يتيح مجالا للحوار الخصب .

وهذا لا يمنع من ان اقرر صراحة ان المقولة الاساسية التي يقيم عليها سارتر فلسفته ، وهي مقولة الانفصال عن جميع المجالات من اجل تحقيق الحرية ، لا تلائم الروح العربية التي لا يمكنها ان تنفصل من ماضيها العريق .

نبيل فرج

فؤاد سراج الدين عضوا باللجنة المركزية

اصدر الرئيس انور السادات بوصفه رئيسا للاتحاد الاشتراكي العربي ، قرارا بضم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد الى عضوية اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

والمعروف ان جميع رؤساء الاحزاب السياسية في مصر اعضاء في اللجنة المركزية طبقا لقانون الاحزاب .

وكان قد اعلن قيام حزب الوفد الجديد في اوائل شهر شباط الماضي وهو رابع حزب يعلن قيامه بعد اطلاق حرية الاحزاب في مصر .

"مصر بلدنا" وازمة نجوم وميزانية



■ فايزة تغني أمام الطابور

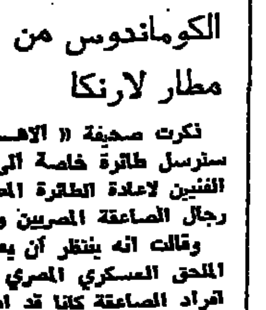
واخيرا ارتفع الستار في مسرح ام كلثوم (البالون) عن اوبريت « مصر بلدنا » التي كانت مثار حوار وجدل طوال العام الماضي .

وكان مقررا عرض « الاوبريت » في احتفالات اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ، ولكنها تاجلت اكثر من مرة ، والسبب كان لاصرار هيئة المسرح على الاستعانة بنجوم كبار يحملون مسؤولية العرض الكبير ، وبالطبع فان النجوم كثيرا ما يكونون مشغولين في الحفلات الخاصة ، او السينما ، في استوديوهات اثينا ودبي .. ولذلك ، فقد تعطل العمل اكثر من مرة .

واهم ادوار الاوبريت دور « روح مصر » اسند الى المطربة فايزة احمد التي تلعب دور الراوي الرابط بين الاحداث ، وبالطبع كان ملحن الاوبريت محمد سلطان الذي كان من اسباب التاخير في العرض ، حيث بدأ بردقانة بعد ان كان المزج قد انتهى من وضع كل خطوط الحركة تقريبا .

وقد اشترك في العرض مجموعة من النجوم ، لوحظ انهم يشاركون فايزة احمد في حفلاتها الخاصة ، من هؤلاء النجوم ليلبة ، هاني شاكر ، ومحمود شكوكو .. وان كانت عناصر هيئة المسرح والمسرح الغنائي ، قد اثبتت تفوقها في احيان كثيرة على منطقة النجوم .

وقد لجا مؤلف الاوبريت حسام حازم الى القضاء قبل رفع الستار اكثر من مرة ، ورفع عدة قضايا لانه — على حد قوله — يؤكد بان كل شيء قد تغير من اوبريت « مصر بلدنا » الذي قام بتاليفه ، وقد حوله المخرج احمد زكي من نقد كوميدي سياسي الى قصة حب مختلفة تماما عن المفهوم الاساسي الذي كتبت به . وقال ان اسمه كتب في اعلانات الاوبريت بطريقة تسيء الى سمعته وموقعه الادبي ، وبشكل يتنافى مع شروط تعاقده مع هيئة المسرح والسينما المصرية .



■ وحيد سيف ، كوميدي في عرض غنائي ■

الهاربون من جبهة اوغادين

نشرت « الانوار » امس ، اول تحقيق مصور عن الخطوط الامامية في جبهة اوغادين . واليوم تعود ٥٠ كيلومترا الى الوراء ، الى مدينة جيغجغا التي حررتها القوات الصومالية قبل ستة اشهر ، حيث يحتشد الهاربون من خط النار . ورغم ان صحراء اوغادين ليست مأهولة بكثافة ، الا ان مأساة اللاجئين فيها ليست بقليلة ، ولو كان الكثيرون منهم فرحين باستقبال الجنود الصوماليين في الصحراء.

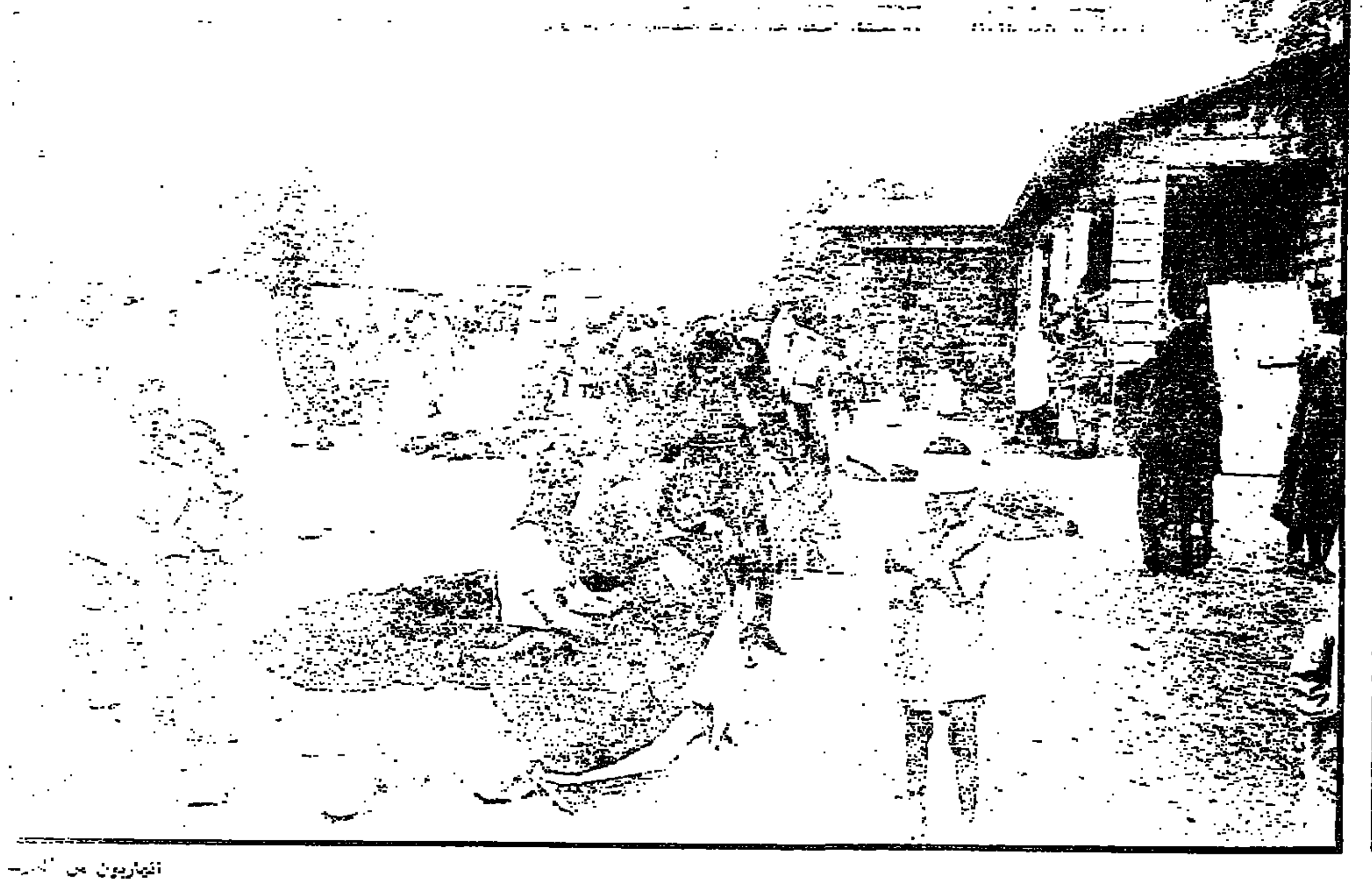
(تحقيق مصور من سيفما)


لم تكن لهم علاقة بالحرب

امهات واطفال لجأوا الى جيجيغا


مدنيون يهللون للقوات الصومالية

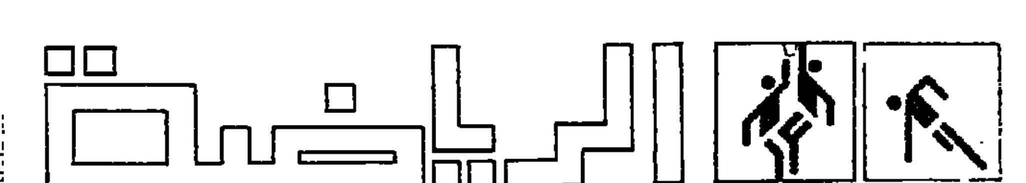

تحية للثوار الصوماليين

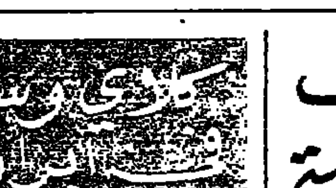

الهاربون من الحرب

راع مسلح في جيغجيغا

دبابة اثيوبية دمرها الصوماليون

هكذا منه الأصل





منتخب البرازيل الوطني للناشئين يلعب امام الراسينغ ثم في سوريا والسعودية

اشرنا في العدد السابق الى المكالمة التليفونية التي جرت بين السيد ايلي زكور ورئيس جمعية الراسينغ كلوب بخصوص رغبة منتخب البرازيل الوطني لكرة القدم اللعب في لبنان. وقد بحثت لجنة الراسينغ بالعرض المقدم اليها، في اجتماعها الاخير بعد ظهر امس، وبعد مناقشة العرض من جوانبه المالية والفنية، قررت الموافقة على العرض واللعب مع المنتخب المذكور يوم الاحد ٥ اذار على ملعب برج حمود الساعة الثانية والنصف.

مباريات بدمشق والسعودية

وسيقوم المنتخب البرازيلي، بعد مباراته في لبنان بالتوجه الى العاصمة السورية، حيث يلعب سلسلة مباريات فيها، اعتبارا من يوم ٦ اذار ومن ضمن الجولة التي سيقوم بها زيارة السعودية للعب مع منتخبها الوطني.

واعلن رئيس الراسينغ السيد ايلي كوبلي ان ناديه بدأ في وضع كافة الترتيبات لانجاح هذا اللقاء الكبير، كما اعلن مدرب الراسينغ جوزف ابو مراد ان فريقه سيتمرن اربع مرات (الثلاثاء والخميس على ملعب فرن الشباك والاربعاء والجمعة على ملعب سن الفيل) استعدادا للقائه مع المنتخب البرازيلي.

هذا وسيصل المنتخب البرازيلي الساعة ١١،٣٠ ظهر السبت ٤ اذار الى مطار بيروت الدولي، ويتوجه صباح الاثنين الى دمشق للعب مباراتين يومي الاربعاء والجمعة.

سباق الضاحية لمدارس الراهبات

اللجنة الفنية للنشاطات الرياضية في مدارس الراهبات تنظم الساعة الثامنة من صباح الاحد ١٢ الجاري سباق لاجتياز الضاحية في مدرسة مار مخايل — فوق مكايل وذلك بالمشاركة مع مدارس الراهبات.

ويتضمن السباق عدة مراحل لمختلف الفئات.

الاحد افتتاح موسم التزلج في فقرا

يفتتح الاتحاد اللبناني للتزلج موسم نشاطه الرسمي للموسم الحالي باقامة سباق في المنحدر الخاص الساعة التاسعة صباح الاحد ٥ اذار في فقرا..

يجري تسجيل اسماء المشتركين حتى ظهر الجمعة في بيروت لدى السيد ريمون يونس، وبعد ذلك يتم تسجيل الاسماء حتى بعد ظهر السبت في فقرا.



الراسينغ ومنتخب البرازيل

مرة جديدة، يتيح نادي الراسينغ الفرصة امام هواة كرة القدم لمشاهدة مباراة كبيرة في بيروت.

فبعد «ساوباولو» البرازيلي، يطل علينا منتخب البرازيل للشباب، الذي تعده بلاده للدفاع عن الوانها في البطولات العالمية المقبلة.

والمنتخب البرازيلي سيأتي الى بيروت قادما من باريس، حيث يشارك في الدورة الدولية للناشئين ويسجل فيها نتائج كبيرة تتناسب وسمعته كمنتخب يحضر لمستقبل اللعبة في وطنه.

من هنا، تبدو صعوبة مهمة الفريق اللبناني يوم الاحد المقبل، الا ان النتيجة، مهما كانت، فانها لن تقدم او تؤخر شيئا على صعيد الكرة اللبنانية، باعتبارها مباراة خاطفة، وبين فريق من لبنان ومنتخب من البرازيل.

المهم في اللقاء، انه يأتي في موسم القحط، وعلى المستوى المطلوب، وبعد التوقف القسري الطويل للمباريات المحلية المعقولة.

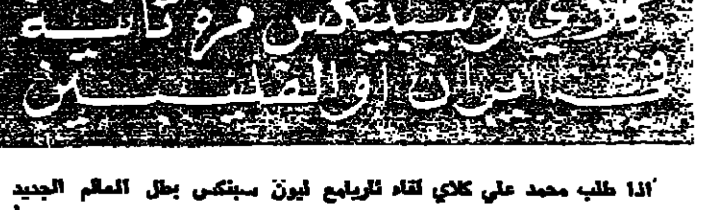
وعلى هذا الاساس لا بد ان تنجح المباراة، وينجح معها الفريق اللبناني، ولو لم يخرج من اللعبة بنتيجة مقنعة، لان الغاية من اللقاء هي معنوية ولا تهدف الا لتنشيط اللقاءات ورد الروح، نوعا ما، الى الملاعب المتفلة.

ورغم صعوبة مهمة الفريق، اي فريق، امام المنتخب، خصوصا اذا كان هذا الاخير آتيا من البرازيل، فاني اتوقع ان يثبت الراسينغ وجوده، ووجود الكرة في بلده، وان يقدم مباراة ذات مستوى جيد، وطابع جدي، ونتيجة تدفع بأنصاره للتصفيق له وتقدير عطائه.

فريد خوري

لجنة نادي الحكمة تبرىء ذمتها مع اتحاد الكرة

كانت لجنة نادي الحكمة السباقة في تسديد ما توجب عليها الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم حيث دفعت حصة الاتحاد عن مباراة فريقها مع فريق كرايوفا الروماني، بينما بعض الفرق الاخرى، رغم تبليغها رسميا بضرورة تسديد ما عليها، تتجاهل في تبرئة ذمتها.



اذا طلب محمد علي كلاي لقاء ثالثا مع ليون سبنكس بطل العالم الجديد للملاكمة للوزن الثقيل، فان المباراة ستقام بايران او الفلبين .. صرح بهذا بوب اروم الذي نظم المباراة التي فقدفيها محمد علي اللقب امام سبنكس.

قال اروم: في حالة رغبة محمدعلي في اقامة مباراة ثانية مع سبنكس فانه سيجاب لطلبه.. لكن من الخطأان يعود محمد علي للملاكمة مرة ثانية، ولكني اعتقد انه من المستحيل عليه ان يبتعد عن الحلقة.

واضاف اروم انه في حالة عدم رغبةمحمد علي في اللعب، فستقام مباراة بين سبنكس حامل اللقب واحد المتحدين العشرة مع استبعاد كن نورتون المتحدي الاول من قائمة الذين يمكن التباري معهم.

وقال بوب اروم انه في حالة اقامة المباراة بين محمد علي كلاي وسبنكس في ايار القادم فان دخل محمد علي منهاان يزيد عن دخل سبنكس لان الاخير هو البطل الان، وبالتالي فانهما سيقتسمان الدخل بحيث ينال كل منهما ٥ ملايين دولار.

٦ أهداف في مباراة واحدة





■ اللاعب «بيتر ويذ» يسجل هدفنوتنغهام فورست الاول في شباك ليدز يونايتد في حين كان حارس المرمى ديفيدستوارت ارضا..

وقد فاز فريق نوتنغهام فورست باربعة اهداف مقابل هدفين لفريق ليدز. وستجري المباراة النهائية بين ليفربول ونوتنغهام فورست في ١٨ اذار المقبل على ملعب ويمبلي ■ (صورة من أ.ب)

نتائج الدور الخامس لكأس انكلترا بكرة القدم

اسفرت مباريات الدورة الخامسة من دورة كاس الاتحاد الانكليزي عن النتائج التالية:

فاز ركسام على بلايس برايتون ٢ — ١ وذلك بحضور ٤٠ الف متفرج وجرت على ملعب نيو كاسل وهي المباراة المعادة بينهما.

كذلك حدثت مفاجأة في تلك الدورة حيث فاز اورينت من فرق الدرجة الثانية على تشلسي من الدرجة الاولى وعلى ارض هذا الاخير باصابتين مقابل اصابة واحدة.

اما المباراة المعادة بين نادي الطليعة نوتنغهام فورست وكوينز رينجرز فقد انتهت بتعادلهما ١ — ١ بعد تمديد الوقت نصف ساعة على شوطين. وكانت المباراة الاولى قد انتهت بالتعادل ايضا ١ — ١. وستجري المباراة الفاصلة بين الفريقين يوم الاثنين القادم على ملعب نوتنغهام.

وفاز ميدلبرة على بولتون وندرز ٢ — صفر.

الدور الربع نهائي

هكذا وسيتقابل في الدور ربع نهائي ميدلبره مع اورينت وركسام مع الارسنال ووست بروميش ضد الفائز من المباراة المعادة بين نوتنغهام وكوينز رينجرز. وميلودوواسويتش.

حسن شاتيلا لحسن رياضي لشهر شباط

في الاستفتاء الشهري الرياضي الذي تقوم به اذاعة صوت لبنان عن احسن رياضي، فاز لاعب النجمة حسن شاتيلا بجائزة شهر شباط، وستقدم الجائزة اليه اليوم الخميس في مركز الاذاعة بالاشرفية.

المدينة الرياضية تدعو الاتحادات لتسديد ايجار مكاتبها للمباشرة باصلاحها

وجه السيد عبد الرحمن غزال مدير المدينة الرياضية كتابا الى اللجنة الاولمبية اللبنانية والى الاتحادات الرياضية المستأجرة مكاتب لها في مباني المدينة الرياضية، طالبها فيه بالمبادرة لتسديد القيمة التأجيرية المترتبة عليها من عام ١٩٧٥، والافادة عما اذا كانت ترغب في الاستمرار في اشغال هذه المكاتب للمباشرة في اجراء الاصلاحات اللازمة حيث يتوجب عليها ايضا دفع قيمة البدل عن سنتي ٧٦ و ١٩٧٧.

وهنا النص الحرفي للكتاب: «توجب على اتحادكم نتيجة لاشغاله مكتبا له في المدينة الرياضية مبلغ قدره ستمائة ليرة لبنانية وذلك عن سنة ١٩٧٥، ان هذه الادارة اذ تدعوكم لتسديد ما توجب عليكم ترجو افادتها عما اذا كنتم ترغبون الاستمرار في اشغال المكتب المذكور وذلكللمباشرة باجراء الاصلاحات اللازمة مع الاشارة الى انه في حال الاستمرار يتوجب عليكم دفع قيمة البدل عن سنتي ٧٦ و ١٩٧٧ ضمن المهلة المنصوص عليها في المرسوم رقم ٧ — ٧٧».

المنتخب السوفياتي يفوز على المغرب ٣ — ٢

زار المنتخب السوفياتي لكرة القدم، المغرب ولعب امام منتخبها في مراكش، ففاز بثلاثة اهداف مقابل هدفين. كان المنتخب المغربي السباق في التسجيل بواسطة شريف لكن السوفيات عادلوا في الدقيقة ٧ بواسطة اولينغ بلوخين هداف دينامو كييف، ثم سجل كولوتوف الهدف الثاني بالدقيقة ٣٧، وسجلوا الثالث فيها قبل نهاية المباراة بـ ١٨ دقيقة بواسطة سابزيكوف وسجل المغرب اصابته الثانية بضربة جزاء.

مدرب نادي ادونيس: تعميم كرة السلة في كل لبنان

فريق ادونيس بطل اندية جبل لبنان بكرة السلة بدأ يخضع للتمرين المتواصل باشراف مدربه السيد سليم صليب، وذلك استعدادا لبعث نشاط اللعبة في الجبل وبانتظار ان يعود الاتحاد الى تنظيم المباريات الرسمية ودورات الكؤوس.

مدرب ادونيس سليم صليب، للمناسبة، يحمل شهادة بكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة الاسكندرية وهو ايضا لاعب قديم له صولات وجولات في ميدان اللعبة.

وفي لقاء خاطف امس مع المدرب المعروف قال لنا انه يتمنى ان تعود كرة السلة الى سابق ازدهارها وان ترد الروح الى ملاعبها الموحشة.

وتحدث عن التدريب فأكد على ضرورة قيامه على اسس علمية مدروسة وان يشمل جميع المحافظات، وفي اطار مراكز معددة للتدريب تعنى بمراحل عمر اللاعبين وذلك بهدف خلق منتخبات لبنانية شابة وقادرة على اثبات وجودها على الصعيدين المحلي والخارجي وبالنسبة للشبان والشابات.

■ سليم صليب ■

كرة القدم على الثلج

■ على ملعب مغطى بالثلج كان لقاءفريقي المانيا الغربية وبريطانيا (الدرجة الثانية) على ملعب اوغسبورغ. وفيهذه الصورة يبدو الالماني هانسي موللر بعدما اوقع البريطاني نيدهام ارضالانتزاع الكرة منه ■



■ لقطة ثانية من المباراة ويبدو فيهااللاعب الالماني الغربي يونفارتز — رقم ٧ — في مواجهة مع ٣ لاعبين بريطانيينهم كينيدي — رقم ٢ — وغيذمان — الى اليسار — فيما وقف «فلانافان» متفرجاً ■

(صورتان من أ.ب).

مارتينا تيراشوفا تفوز ببطولة دنفر بكرة المضرب

فازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية مارتينا تيراشوفا ببطولة دنفر الاميركية بفردي النساء مسجلة رقما قياسيا حيث انها البطولة السادسة التي تفوز بها، بعد ان تغلبت على الاسترالية دايان ٢ — صفر (٦ — ٣، ٦ — ٢) وانتصرت في جميع مبارياتها الثلاثين الاخيرة.

كذلك فاز جيم كونورز لاعب العالم الاول ببطولة دنفر لفردي الرجال بعد ان تغلب على مواطنه ستانس سميث ٢ — صفر (٦ — ٢، ٦ — ٧)، ولم يسبق له ان خسر في اي مباراة سابقة بهذه الدورة التي فاز بها مرتين (٧٥ — ١٩٧٦).

اخبار الناس

خطوبة سلام — خرما

عقد السيد محمد سلام من اسرة وكالة «اسوشيتدبرس» في لبنان خطوبته على الانسة جمانه خرما. مبروك.

خطوبة البرجي — مكاري

عقد الدكتور فؤاد البرجي خطوبته على الانسة تاميا مكاري كريمة المرحوم نبيل مكاري. مبروك.

جمعية مار منصور دي بول

دعت جمعية مار منصور دي بول في بيروت رؤساء الفروع في لبنان الى الاجتماع الذي سيعقده المجلس الاعلى في مركزه المؤقت في بيروت، شارع مونو — تجاه فيلا الدكتور الياس الخوري، وذلك نهار الثلاثاء في ٧ اذار الجاري، الساعة الرابعة بعد الظهر.

مجد رزق‌الله توماجان

رزق السيد رزق‌الله توما جان وعقيلته سهام جودت موسى مولودا ذكرا سمياه مجد. تمت الولادة في المستشفى الفرنسي في دمشق. الدكتور الير ايوب.

بلغاريا تحتفل بذكرى تحررها من الحكم العثماني

تحتفل بلغاريا غدا ٣ اذار بالذكرى المئوية لتحررها من الحكم العثماني.

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
«ملتبينو»: الغرب المسيق قبل الحرب الاهلية مع جني ومنف — لريتشارد فليشر.

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
«حب من المطر»: قصة حب ناعمة من اخراج الفرنسي جان كلود بريالي وبطولة رومي شنايدر ونينو كاستلنوفو.

الدورادو — ٣٤١٧٢٢
«النهد الزهري بضرب ثانية»: مغامرات جديدة للمفتش كلوزو عبر بيتر سلرز.

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
«غريزلي»: فيلم رعب وخوف. الدب يقتل الناس: بطولة كريستوفر جورج واندرو برايون ومن اخراج ولبم غيردلور.

اوسكار — جل الديب: ٤١٠٢٩٦
«المبشران»: مغامرة لتيرانس هيل وباد سبنسر.

اكروبول — جل الديب: ٤١٠٢٦٠
«صح النوم»: المسلسل التلفزيوني لدريد لحام ونهاد قلعي.

البستان — بيت مري: ٩٧٠٤٠٠
«علامة الشؤم»: عن الابن الشيطاني لسفير الولايات المتحدة: بطولة غريغوري بك ولي ريميك.

اراكس، برج حمود — ٢٦٠٥٠٢
«روكي»: قصة ملاكم في اروع قصة حازت على جائزة اوسكار لاحسن فيلم في السنة — لا بد من مشاهدته.

بريزيدانس — فوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
«الفيس ايف»: فيلم بوليسي من بطولة شارلز برونسون وجاكلين بيسه ومن اخراج لي تومبسون.

نيفرلي — برمانا: ٩٦١٢٠٢
«طائرة الموت»: من افلام الكوارث. طائرة في محنة: مع دوغ مكلور وجورج ماهاريس.

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
«العذاب امرأة»: اول فلم من اخراج احمد يحيى عن مسرحية «الاب» لستندبرغ ومحمود ياسين ونيللي.

كازينو لبنان
«اخوت لبنان»: مسرحية تبيه ابو الحسن.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
«الحب قبل الخبز احيانا»: ميلودراما مصرية جديدة ميرفت امين تحب وتكتشف ان العشق «حرام».

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
«بلازينغ»: فيلم كوبري من بطولة هارلسي نورمان ومادلين خان واخراج مل بروك.

كومودور — ٣٥١٠٣٧
«غليلينغ سيتي»: فيلم بوليسي مع مغامرات. بطولة لوك موريدا ودايل هادون واخراج لوسيانو مارتينو.

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
«علامة الشؤم»: انظر سينما البستان بيت مري.

كرمنيك، برج حمود — ٢٦٠٢٧٨
«المصابة» (الان ديلون يدهشكم بمغامراته المذهلة — لا مفر من مشاهدته).

ليبانون درايف ان — طبرجا
«البوليس بسكرتم»: انتاج ايطالي من سوء العدالة ورجالها. تمثيل انريكو ماريا سالرنو.

ليدو، الاشرفية — ٣٣٢١٠٨
«غريزلي»: فيلم رعب وخوف: الدب يقتل الناس. بطولة كريستوفر جورج واندرو برايون. ومن اخراج ولبم غيردلور.

سنترال، برج حمود — ٢٦٠٣٨٢
«مدافع نافارون» (غريغوري بك وانطوني كوين في هذا الفيلم الجبار بحوادثه المثيرة — لا تدعوه يفوتكم).

سترآند — ٣٤١٢٧١
«ومن الحب ما قتل»: نجوى ابراهيم وحسين فهمي في قصة حب مصرية.

ساروالا — ٣٤٢٨٦٧
«سالت ايف»: انظر سينما بريزيدانس — فوق مكايل.

لامساجيس — الاشرفية: ٣٣٦٦٠٤
«انتصار قاتم»: ميلودراما عاطفية عن امرأة مصابة بمرض لا يرحم.

التلفزيون

الاقنية ٧ — ٤ — ٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ الاعلانات المبوبة ٦،٣٠ ليبي الاسد ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ زنوبيا ملكةتدمر (الحلقة الثامنة) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ قلبي دليلي ١٠،٠٠ اطباءالمستشفى.

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ الاعلانات المبوبة ٦،٣٠ ليبي الاسد ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ زنوبيا ملكةتدمر (الحلقة الثامنة) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ كوجاك ١٠،٠٠ نوارة (الحلقةالثانية): نور الهدى وعبد المجيد مجذوب.

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ ليبي الاسد ٧،٠٠ استعراض الدمى ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات غربية ٩،٠٠ كوجاك ١٠،٣٠ اطباء المستشفى.

أرقام الطوارئ

الردع: مستديرة المطار ٢٧٠٠١١، المطار ٢١٦٢١٦ مقسم ٢٨٩٤، كرنتينا ومرفا ودورة ٣٣٩٤٣٩، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥، الحازمية ٤٥٠٥٨٠، خلدة ٤٧١٠٢٥.

الاطفائية: المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥، والرقم ١٧، مركز الباشورة٢٤٢٢٨٩، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات: البربير ٣٥٢٥٠٠، المقاصد ٣١١٧٠٠، بيروت ٣١٨٩٨٠، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠، الروم ٣٣٢١٧٠٠، رزق ٣٣٨٨٠٠، مار يوسف ٢٦٠١٢٢، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠.

الاسعاف: ٣٥٩٧٧٢.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٠ ٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطةبيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠.

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
			الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
الايون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الشمالي	راس النبع	٣٣١٠٢٨	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
سان ميشال	محطة مسجد	٣٢١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
رياك	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	عقيل	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	المر خط العرض	٢٢٢٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
كليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٩٨	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ابديل	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
وكيل	مار تقولا	٣٣١٤٢٠	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتـه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	فلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	تي.ف. فارمسي	فة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر «الانوار» جدول الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س»:

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٣٣
=	بواري	٩٣٠٦٥١
جمبنا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان مكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غلوبينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	العيسة ترازيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
دوما	التمور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	الاستاني	٥٠٥٠٧٢
فوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
فوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥٩
=	نزيل الجماني الب...	٨٢٠٣٦٢
=	قيزح	٨٢٠٣٥٣
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٣٣٤
=	البسن الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

افقيا:

١ — كتاب لهتلر، وكالة انباء عالمية —
٢ — فضاء لبناني، تني —
٣ — ماركة سيارات، الاسم الثاني لممثل مصري —
٤ — تمع، ينتو —
٥ — ذرية، من اوثان الجاهلية —
٦ — جدها في زبيب وتمر، قطع —
٧ — دولة اوروبية —
٨ — عكسها رئيس وزراء لبناني راحل —
٩ — الرغيدة.

عموديا:

١ — شاعر مخضرم —
٢ — ماركة لطارات —
٣ — النع، عكسها احد الشهور —
٤ — ذو حركة او نشيط، الاسم الثاني لرئيس الكشفية —
٥ — عكسها ضمير منفصل، ردعه —
٦ — طلبنا، القرب —
٧ — اديب وناثر انكليزي —
٨ — اجاوب، قائم، تلتا سنم —
٩ — رئيس تحرير جريدة لبنانية.

الحل السابق:

افقيا:

١ — طيور شاردة —
٢ — ادب الحياة —
٣ — اراد حرة —
٤ — باء، لبلبة —
٥ — عادات —
٦ — لن، اني، شل —
٧ — يسق، ريني —
٨ — نيرون، هاد —
٩ — ينتل، قورش —
١٠ — كارونرز.

عموديا:

١ — طالب، لبنيك —
٢ — يد، ابن سينا —
٣ — وباء، قرقر —
٤ — رار، تاه، ولو —
٥ — شلالات —
٦ — ا ح ، ب د ي ر ، قر —
٧ — الغي، يحوز —
٨ — دار بمشتار —
٩ — ة ة ة ة، ليدشي.

حديث المبادرة — تتمة

اتصال مثمر مع جبهة الدول المساندة التي تقدم لها الدعم .

حتى لو قبلت منطق الزيارة فانني لا اعرف لماذا لم نقل للعالم العربي بما ننوي ان نفعله متحملين مسؤوليته كتحد من اجل السلام واعدين بعرض النتائج عليه فور اتمام الزيارة .

اننا لم نفعل ذلك ... وبدلا منه رحنا ندافع عن انفسنا وتركنا الامور تتصاعد ثم رحنا نهاجم في كل الجبهات ... العرب والاتحاد السوفيتي .

انني اسلم ان المبادرة قبلت في مصر ومن جانب شعبها بحماسة ، ولكن ذلك في ظني حدث لاسباب اخرى لا علاقة لها بموضوعها ، ومن هذه الاسباب الضيق بالحرب وتكاليفها .

ثم جاء تأثير التليفزيون وغيره من وسائل الاعلام التي شدت الشعب المصري الى متابعة مبهورة بما يجرى ، والنتيجة ان الشعب المصري احس انه شارك فيما جرى وكان من اثر هذا الاحساس انه جرف اية تحفظات عليه ، ولكن صنع السلام اخطر من كل المؤثرات التي يمكن ان يصنعها استعراض تلفزيوني فخم .

الى جانب ذلك فقد كان هناك الاعتقاد بان السلام — لا اعرف اي سلام — سوف يؤدي الى حل جميع مشاكل مصر الاقتصادية ... كان هناك ايضا احساس المصريين بان غيرهم من العرب ازدادوا غنى في حين انهم ازدادوا فقرا .

ان احدا لا يعارض في السلام ولكن السلام يحتاج الى دعائم قوية يقوم عليها .... بل انني حتى وبرغم كل ما يقال لا اعتقد ان الاتحاد السوفيتي يعترض على السلام ... ان الاتحاد السوفيتي يحبذ — وكان طول الوقت يحبذ — الوصول الى تسوية سلمية ، وبالنسبة لهم فقد كان ذلك يجنبهم مخاطر صدام محتمل مع الولايات المتحدة ، كذلك فانهم يريدون ان يوفروا على انفسهم اعباء امداد العرب بالاسلحة ، ثم انني اظنهم يتصورون ان جو السلام قد يواتيهم بما يتفق مع خططهم ، فهم يتصورون ان انتهاء النزاع مع اسرائيل سوف يفتح الباب امام ضرورات التغيير الاجتماعي في العالم العربي .

ان سوء العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي لا يقع علينا وحدنا ولكن الاتحاد السوفياتي نفسه له نصيب فيه ، فقد تصرفوا في كثير من الاحيان بطريقة غليظة ، واظنهم يستحقون بعض ما يجري لهم الان ، ولكني لا اعتقد انهم يستحقونه كله !

كان يجب ان تنسق سياستنا مع الاخرين ولكننا لم نفعل .

وانتقدنا الاخرون في العالم العربي وانفعلنا .

والان فان هناك موقفا مؤسفا في العالم العربي .

هناك فوق مصر ضباب يحجب الرؤية السليمة ويحجب التقييم الصحيح لما قمنا به بسلبياته وايجابياته ، وهناك في بقية العالم العربي نوع واحر من الضباب ... ضباب العصبية التي لا ترى اي شيء ايجابي فيما قمنا به .

انني لا اوافق على هذه الحملة المعادية للعرب التي نقوم بها الان ... اننا نريد ان نكسب معركة تاكتيكية في داخل مصر من اجل الحصول على قبول الشعب المصري لما حدث ولكننا في هذا السبيل ندمر بايدينا عناصر استراتيجية لقوتنا في المنطقة كلها .

وليس يهمني ان يقال باننا هدمنا حاجزا نفسيا كان يقوم بيننا وبين اسرائيل اذا كنا قد اقمنا بدلا منه حاجزا نفسيا بيننا وبين امتنا العربية .

ان ذلك قد يمهد لعزلة مصر عن العالم العربي ، وهذا امر خطير بالنسبة للامة كلها ، ثم انه سوف يفرض علينا — حتى لو لم نكن نريد ذلك او نقصده — ان نجد انفسنا امام مخرج واحد وهو عقد اتفاق منفرد مع اسرائيل ، وذلك ما تريده اسرائيل .

وحتى لو اضطر بعض العرب الى السكوت عما نقول به ، فان سكوتهم سوف يكون عناء شديدا وسوف يفتقد عنصر الرضا الاختياري وذلك ليس طريق السلام ... ان سلاما على هذا النحو سوف يكون بناء من ورق الكرتون وسوف يقود الى الكثير من المتاعب والمخاطر ، لان السلام لا تصنعه الهستيريا من جانب او لوي الاذرع من جانب اخر » .

اريد ان اعطي نفسي الوقت اللازم لافكر واقدر بالتزام وموضوعية ... وهكذا امتنعت عن الكلمة المكتوبة لمدة اربعة شهور .

هكذا كنت كمن يحاول السير على الصراط المستقيم .

وفي نفس الوقت فلقد كان الصمت مستحيلا لان الحقائق واضحة وضوح الشمس ... وهكذا اعتمدت الكلمة المنطوقة اعبر بها عن آرائي بينما التطورات تجري وتتلاحق وتهدر كانها موجات في اعقاب موجات !

وحين هاجمتني احدى صحف القاهرة واستشهدت بفقرات مبتسرة من بعض ما قلت لجريدة الاكسبريس الفرنسية ووضعته في صفحتها الاولى تحت عنوان : « واحد ضد مصر ! » — فانني لم اغضب ، ذلك لانني في كل ما قلت لم اكن اشعر بانني واحد ضد مصر وانما كنت طول الوقت اشعر انني « واحد من مصر . »

محمد حسنين هيكل



■ الرئيس الاسد لدى استقباله بول‌فيزر رئيس وفد الحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الديمقراطية ■

الاسد : — تتمة

وامتنا وستبقى سياستنا سياسة وطنية قومية مستقلة وسنواصل جهودنا لبناء بلدنا وتحقيق اهداف امتنا .

رسائل الاسد الى قادة الخليج

هذا وصرح الدكتور اديب الداوودي المستشار السياسي للرئيس الاسد ، بان رسائل الرئيس السوري الى الملك خالد واقطاب دول الخليج العربي تطرقت الى نتائج مؤتمر قمة الصمود الذي عقد في الجزائر ، ونتائج زيارة الرئيس الاسد الى الاتحاد السوفياتي .

وقد ادلى الدكتور الداوودي بهذا التصريح بعد ان قام امس بتسليم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت ، رسالة الرئيس الاسد . وكان قد سلم رسالة مماثلة الى الملك خالد بن عبد العزيز في الرياض يوم امس الاول .

ووصل المستشار السياسي للرئيس السوري الى البحرين امس قادما من الكويت وسينتقل اليوم الى ابو ظبي .

وقبل سفره ، ادلى الدكتور الداوودي بحديث الى مراسل وكالة « سانا » في الكويت قال فيه : ان الرسائل تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وما طرأ عليه من تغيرات في المرحلة الاخيرة ، وذلك جريا على الاسلوب المتبع في علاقة الرئيس حافظ الاسد باشقائه قادة الدول العربية الشقيقة لاطلاعهم تباعا على وجهة النظر السورية بتطورات الاحداث والتشاور معهم بشأنها .

واضاف قائلا ، ان جولته تشمل دول الخليج العربي وذلك لمتابعة التشاور المستمر مع قادة هذه الدول .

وقال ، ان التقاء مع امير دولة الكويت كان ايجابيا ووديا .

ومضى يقول : ان رسائل الرئيس الاسد تتضمن مجمل الاحداث والنشاطات التي قامت بها سوريا على الصعيدين العربي والدولي في المدة الاخيرة بما فيه مصلحة الامة العربية والدفاع عن حقوقها الثابتة ، والتمسك بمقررات مؤتمري قمة الجزائر والرباط ، والتاكيد على الموقف الثابت فيما يتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وتطرقت الرسائل ايضا الى نتائج قمة الصمود والتصدي الثاني الذي عقد في الجزائر ، ونتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي مؤخرا .

حمله سورية على الاجراءات المصرية

● وفي دمشق ، قالت صحيفة « البعث » في تعليق لها امس : حملة الكراهية التي تشنها اجهزة نظام السادات ضد شعب فلسطين العربي وممثليه ، ماذا تعني ؟ اليس ان كل ذلك خدمة لاسرائيل ولنظريتها القائلة « شعب فلسطين بلا ارض » . فقبل مقتل يوسف السباعي في قبرص ، كانت الحملة قائمة ولكن ليس بهذا الشكل الذي نشهده الان . ونظام السادات الذي لم يتنكر للامة العربية فحسب وانما لشعب مصر العربي الابي بالذات نراه حاليا يتعلق بكل صغيرة وكبيرة يرى انها قد تساعده على الابتعاد عربيا .

دمشق ، الكويت — سانا

بطرس : — تتمة

الياس سركيس .

واضاف يقول : لقد كانت زيارتي لدمشق حلقة في سلسلة اللقاءات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين سورية ولبنان على اعلى المستويات ، هذه اللقاءات التي تفرضها طبيعة العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وظروف الوضع في لبنان ، والوضع في الشرق الاوسط .

وقال : لقد كانت مناسبة نقل رسالة الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس الياس سركيس فرصة لبحث الوضع في لبنان من مختلف جوانبه وتبادل الاراء حول جميع المسائل المطروحة من اجل توطيد الامن في لبنان ومتابعة مسيرة السلام بفضل ما قدمته وتقدمه سوريا الشقيقة من مساندة .

واضاف : لقد تم خلال المباحثات استعراض دور قوات الردع العربية في لبنان في تثبيت الامن والهدوء .

وقال . لقد اكد الرئيس حافظ الاسد خلال اللقاء الذي تم مع سيادته امس الاول ان ما يتعلق بموضوع قوات الردع العربية والتجديد لها يخص الرئيس الياس سركيس دون اي طرف اخر وذلك في ضوء المقررات المعروفة.

كما اكد الرئيس حافظ الاسد انه اذا ما تقدم الرئيس سركيس بطلب لهذه الغاية ، فان سوريا ستدرسه من زاوية مصلحة لبنان ، وما تقتضيه الظروف .

وقال : لقد حملني الرئيس حافظ الاسد رسالة شفوية الى الرئيس الياس سركيس .

واختتم بطرس تصريحه بتوجيه التحية والشكر للمسؤولين في سوريا وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد للاهتمام الذي يمليه تجاه لبنان من اجل اعادة الهدوء والامن والاستقرار الى ربوعه .

هذا ، وتناولت صحيفة « الثورة » السورية امس ، زيارة الوزير بطرس بالتعليق وقالت انها تاتي في اعقاب الحوادث التي شهدتها الساحة اللبنانية مؤخرا ، وقبل التمديد لقوات الردع العربية ، مما اضفى عليها ملامح خاصة واكسبها بالتالي بعدا سياسيا جديدا ، سواء أكان ذلك على صعيد العلاقات السورية — اللبنانية، او على صعيد مسيرة الامن والاستقرار في القطر الشقيق ، اضافة الى كل ذلك فان المحكمة الامنية الخاصة التي شكلتها الحكومة اللبنانية بالتنسيق الكامل مع المسؤولين في سوريا باتت هي الاخرى تنتظر نتائج زيارة الوزير فؤاد بطرس لدمشق، وذلك حتى تباشر عملها وتتمكن بالتالي من تحقيق الاهداف المرجوة منها . وهذا كله يؤكد بان ملف العلاقات السورية — اللبنانية لا يمكن ان يدخل في ادراج الارشيف السياسي لانه يجسد في الواقع ، اواصر الاخوة المتينة بين الشعبين الشقيقين ، ويشير بشكل واضح الى ان الدور السياسي والعسكري الذي يلعبه القطر العربي السوري على الساحة اللبنانية هو ذو صفة قومية وانسانية في ان معا ، وهو القادر اكثر من اي وقت مضى على مساعدة الشعب اللبناني في حل مشكلاته المعقدة والانطلاق بثبات اكبر نحو آفاق المستقبل .

والمهم في الامر هنا هو تضافر الجهود المشتركة من اجل تعميق مسيرة الامن والاستقرار اللبنانية ، والعمل بالتالي على تمكينها من تجاوز كل العراقيل التي توضع في طريقها . واذا كان الرئيس الاسد قد اكد في اكثر من مناسبة بان القطر العربي السوري لن يسمح لاحد بتخريب لبنان ، وسيظل يقدم للاخوة اللبنانيين كل اشكال الدعم والمساندة ، وذلك حتى يتمكنوا من مواجهة الاخطار والتحديات الخارجية والداخلية بانفسهم ، فان هذا الموقف يزداد اليوم قوة ووضوحا ، لان المحاولات الرامية الى تفجير الاوضاع اللبنانية ستتكرر من الان وصاعدا ، وذلك بعد ان اصبحت سوريا تجسد الصمود العربي من جميع جوانبه ، وتسعى بصدق وجدية نحو اسقاط مؤامرة السادات الاستسلامية واعادة الحق العربي الى نصابه .

والمؤكد ان الاخوة اللبنانيين يدركون هذه الحقيقة اكثر من غيرهم ، الامر الذي يفرض عليهم ان يبادروا فورا الى رص صفوفهم والارتفاع في وعيهم الى مستوى المرحلة الخطيرة التي يمرون بها ، وذلك حتى يصلوا في نهاية المطاف الى شاطىء الامان والاستقرار الذي ينشدونه .

— وباختصار يمكن القول ان زيارة السيد فؤاد بطرس لدمشق تعكس في الحقيقة الوجه المشرق للعلاقات السورية — اللبنانية ، وتؤكد مرة اخرى بان الاتصالات الدبلوماسية والمشاورات السياسية بين الجانبين ، قد اصبحت فعالة جدا في ميدان تعميق هذه العلاقات والوصول بالتالي الى تناهم ايجابي ومشترك لمجمل التصورات الراهنة والمستقبلية المتعلقة بمسيرة الامن والاستقرار في القطر اللبناني الشقيق .

لجنتا الدفاع : — تتمة

الى ١٢٥ ليرة .

خامسا : هذا بالنسبة لسلسلة الرواتب اما بالنسبة لتحويل الرواتب الحالية الى السلم الجديد كان لا بد لنا من دمج راتبين في راتب واحد في بعض الاحيان (كما حصل خلال عام ١٩٥٧ لموظفي الدولة وبالتالي وضع نص خاص لتقديم التدرج وتاخيره للراتبين اللذين دمجا براتب واحد) وهكذا حولت الرواتب في الجيش كما هي في قوى الامن وفقا للرتب والا لكان علينا تقديم سلسلة مستقلة للجيش تبتدىء بـ ٢٤٠ ليرة ، ويتدرج فيها العسكريون لغاية ١١ درجة بقيمة ٢٠ ليرة لكل درجة ، ومن ثم ٨ درجات بقيمة ٢٥ ليرة كل درجة ايضا ، واخيرا درجتين بقيمة ٤٠ ليرة ، وذلك للعريف والعريف الاول فقط ، ودرجة واحدة بقيمة ٦٠ ليرة .

سادسا : من جراء رفع الحد الادنى للاجور الى ٤١٥ وضع مندوب لقوى الامن والجيش سلسلة جديدة موحدة ايضا تبتدىء بـ ٤٦٠ ليرة وسيصير التحويل والتصنيف فور صدور القانون عن مجلس النواب مع مفعول رجعي اعتبارا من ١ — ١ — ١٩٧٨ .

سابعا : اما بالنسبة للضباط فيبتدىء الملازم براتب ٧٨٠ ليرة بينما الجندي بـ ٤٦٠ ليرة يضاف اليها اعباء الجندية بقيمة ١٠٠ ليرة شهريا فيصبح ٥٦٠ ليرة لبنانية اي بفارق ٢٢٠ ليرة عن الملازم فقط .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس رشيد مارون ابو نجم الفغالي

زوج جوزفين اسعد ماضي

ووالد جوزف وميشال واميل وروبير وايلان ارملة توفيق ابو عيون ، ونهاد زوجة اميل كريم الفغالي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ٢ اذار الجاري في كنيسة السيدة — بسوس .

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٤ و٥ الجاري في منزله ببسوس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل الزعتري يشكرون كل من واساهم بفقدان كبيرهم المرحوم

الحاج علي الزعتري

سائلين المولى عز وجل الا يفجع ايا منهم بعزيز .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ريمون الياس خليل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في مسقط راسه حرايل وذلك نهار الاحد الواقع في ٥ آذار ١٩٧٨ الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

تمام بحشوشي

(زوجة نخله عازار)

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الواقع في ٥ آذار ١٩٧٨ في كنيسة سيدة ابعل في بلدة الفتنة فتوح كسروان .

فعائلة الفقيدة تدعو [illegible] لمشاركتها الصلاة عن نفس [illegible] اعتبار هذه النشرة كدعوة [illegible]

أثرتون يعرض — تتمة

المقترحات المصرية

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » : ان المقترحات المصرية التي سلمت الى المبعوث الاميركي ترتكز ، كما اعلن الرئيس السادات في خطابه في القدس ، على النقاط الست خاصة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ، والانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ خاصة بالنسبة للجولان والضفة الغربية ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وكان وزير الخارجية المصرية السيد محمد ابراهيم كامل قد عقد قبل ظهر امس ، جلسة محادثات ثانية مع اثرتون .

وصرح الوزير كامل عقب الاجتماع : لقد تم خلال هذه الجلسة ، استكمال المحادثات بيننا ، وسنذهب فورا الى الاسماعيلية لمقابلة الرئيس السادات.

وسئل عما اذا كانت المحادثات قد تناولت موضوع استئناف اجتماعات اللجنتين العسكرية والسياسية ، فاجاب نعم .

وذكر مصدر رسمي في القاهرة ، ان المبعوث الاميركي سلم وزير الخارجية المصرية نص المشروع الاسرائيلي مكتوبا . وتسلم اثرتون الرد المصري على مشروع اسرائيل ، مكتوبا ايضا ، ليعود به الى القدس المحتلة .

خطاب السادات

والقى الرئيس السادات خطابا في مهرجان شعبي اقيم في مدينة بور سعيد امس ، قال فيه : ان الانجاز الذي تحقق في تجربة المنطقة الحرة في بور سعيد ، هو امتداد للعمل العظيم الذي يحدث في كل مكان في مصر ، وفي كافة المجالات .. وعلى نفس مستوى الاداء الذي قامت به القوات المسلحة المصرية في تشرين الاول ١٩٧٣ ... والذي اداه ابطال الصاعقة المصرية في عملية مطار لارناكا رغم الغدر والخيانة .

القاهرة — ر ، ا.ش.ا

الكويت قد تدعو — تتمة

« اوبيك » في فنزويلا في شهر كانون الاول الماضي حملة سعودية ناجحة تهدف الى عدم زيادة الاسعار النصف الاول من السنة الحالية .

لكن الكويت كغيرها من دول الخليج الاخرى ، تشعر منذ ذلك الحين بالقلق من تراجع عائداتها النفطية بسبب استمرار تراجع الدولار .

وشكل مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي لجنة وزارية من خمسة اعضاء لتقييم تاثير هبوط الدولار على دخل البلاد من النفط .

● في زوريخ ، سجل الدولار الاميركي انخفاضا جديدا امس بحيث بلغ سعره ١٫٧٦ فرنك سويسري في سوق زوريخ للعملات الاجنبية بعد انتعاش قصير في وقت سابق من هذا الاسبوع . وعزا المتعاملون بالعملة هذا التراجع الجديد الى الاستياء العام من الاجراءات السويسرية الاخيرة الهادفة الى وقف سقوط الدولار ، بالاضافة الى الانباء الاقتصادية السيئة من الولايات المتحدة .

الكويت ، زوريخ — ر ، وصف

احتراق طائرة — تتمة

جانبيها بينما كانت تحاول الاقلاع من مطار لوس انجليس امس .

واشتعلت النار في الطائرة مدة ٣٠ دقيقة ، ولكن سبعة ركاب فقط اصيبوا بجروح بينما كانوا يخرجون من الطائرة .

وكانت الطائرة تقل ١٨٤ راكبا .

لوس انجليس — ر

الحكومة القبرصية — تتمة

الافريقي — الاسيوي سيعقد في قبرص، وقرات كذلك في الصحف ان هذا الرجل الذي جئنا الى قبرص لقتله كان رئيس المؤتمر ، وكان اسمه يوسف السباعي .

ومضى بيان خضر يقول : لم يكتب عن الشعب الفلسطيني الذي ليست له ارض واهل ، ونسي البكاء على هذا الشعب . السباعي هو الرجل الذي كان يجري اتصالات مع اسرائيل واميركا ، ونسي ان يكتب اي شيء عن الشعب العربي وحركة الثورة العربية .

نيقوسيا — ر

اسرائيل : — تتمة

الا ان اسبابه لم تعرف بعد .

واصيبت عدة منازل مجاورة باضرار جسيمة من جراء الانفجار .

وفي بيروت ، قال ناطق بلسان المقاومة ان الثورة الفلسطينية مسؤولة عن الانفجار .

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ناطق عسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية قوله : ان مجموعة خاصة تعمل داخل اسرائيل وصلت الى الاهداف المحددة لها بنجاح داخل مدينة تل ابيب ، وانها وضعت عبوات ناسفة داخل منزلين متجاورين لضباط مخابرات اسرائيليين في منطقة هادار يوسف في احد الاحياء الشمالية لتل ابيب .

واضافت قولها : ان المتفجرات اسفرت عن مقتل وجرح عشرة اسرائيليين وتدمير المنزلين تدميرا تاما .

● وذكرت وكالة « وفا » ان المقاومة الفلسطينية نفذت حكم الاعدام رميا بالرصاص بشاب فلسطيني لدوره في اغتيال مسؤول فلسطيني في باريس قبل اكثر من خمسة اعوام .

وقالت الوكالة : ان حكم الاعدام نفذ في سليم حسين قاسم ابو صبح امس الاول بعد اعترافه بالتعاون مع مخابرات العدو الاسرائيلي واعطاء عملائها في باريس معلومات ادت الى اغتيال محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية .

رومانيا — تتمة

وتهدف هذه الاتصالات الرومانية الى استمرار دفع عملية السلام .

وكان فالدهايم قد تقدم باقتراحه في تشرين الثاني الماضي ، عقب قرار الرئيس السادات بعقد اجتماعات اللجنتين السياسية والعسكرية في القاهرة .

القاهرة — وصف

الملك حسين — تتمة

— ١٥ » على الرغم من الضجة التي يثيرها الصهاينة .

وذكرت الصحيفة السعودية نقلا عن مصدر دبلوماسي كبير : ان عددا من المسؤولين الاميركيين مقتنعون بأن بيع هذه الطائرات الى السعودية سيؤمن الاستقرار في الشرق الاوسط . وهذه الطائرات تعتبر ضرورية للدفاع عن السعودية ومنشآتها البترولية .

وقالت الصحيفة : ان التغلغل الشيوعي في افريقيا وحول شبه الجزيرة العربية ، قد اثار قلق المسؤولين الاميركيين وحملهم على تأييد المواقف السعودية .

ومضت تقول : اما بشأن الادعاءات الاسرائيلية حول قدرة السعودية على استخدام هذه الطائرات ، فالرد عليها هو ان طائرات « اف — ١٥ » ليست اكثر تطورا من طائرات « لايتنغ » البريطانية الصنع التي تملكها السعودية .

الكويت ، جدة — وصف

وجها لوجه مع التاريخ : — تتمة

☐ نابوليون : العلم العسكري يقضي بان نضع في حسابنا كل الفرص ثم ان نقيم بصورة ماتيماتيكية وزنا للمصادفة .. هذه نقطة لا تحتمل الخطأ لان عشريا يزيد او ينقص يغير كل المقاييس . هذا التساهم بين العلم والحساب لا يجد له مكانا الا في راس عبقري .

● سؤال : بددت الى حتفهم ملايين الجنود .

☐ نابوليون : نشأت وسط المعارك حيث تعلمت ان لا اقيم وزنا لحياتي ولا لحياة الاخرين .

ينهي « الان ديكو » مواجهة تاريخ نابوليون بهذه الكلمات : كثيرا ان نطلب من انسان ان يحكم على نفسه . خرج نابوليون من صمته ليقول لي ما جمله نجاة اقرب منالا واعمق انسانية . قال: المستقبل وحده كفيل بمعرفة ما اذا كان من الافضل لراحة الارض ان لا يكون عاش عليها جان جاك روسو ونابوليون!

هكذا من الأصل

شيريل .. الاولى في اميركا جمالاً ودعاية وصوراً بالمجلات

تعتبر شيريل تيغز من اكثر الفتيات شهرة ، خصوصا وان صورتها تغطي غلافات وصفحات اكثر المجلات انتشارا في الولايات المتحدة والعالم . لا بل قد تكون اول امراة يلتقط لها هذا العدد الهائل من الصور .

ولم تختر شيريل بواسطة الانتخاب ، بل ظهرت صورها من خلال مختلف وسائل الاعلام بكثافة ، وتصدرت صفحات المجلات .

وشيريل هي العارضة الاولى الان لان صورها تملا مجلتي « الرياضة المصورة » و « هاربرز » وغيرهما ، وعلب مساحيق التجميل ، وغلافات الاسطوانات .

ويقول المصور فرانسيسكو سكافوللو الذي عمل مع شيريل : ان جسدها رائع وممتلىء ، وعيناهـا تشعان ببريق نادر .

« والجمهور بات يرفض النظرات الحالمة او المتعالية بل اصبح الاتجاه السائد هو الابتعاد قدر الامكان عن التصنع . فالتصنع بكافة مظاهره لم يعد مستحبا » .

وهذا الوصف الذي قاله سكافوللو يصلح لاكثر من نجمة غلاف حالية بدءا بريته روسو ، وليزا تايلور ، وباتي هانس ، ولورن هوتون التي ستظهر في قصة مصورة تحتل ٢٤ صفحة من عدد مجلة « فوغ » فـي شهر نيسان القادم .

اما الان ، فقد انصرفت هوتون للعمل في السينما (٨ افلام حتى الان) وبات من المؤكد ان شيريل تيغز ، الاطول والاكثر جمالا ونضارة وصلابة الشعر الذهبي ، ستسلك الطريق ذاته لتصل القمة بسرعة اكبر وتبقى فوقها وقتا اطول .

وتعتبر شيريل نموذجا فريدا للجمال الكاليفورني المتميز بالشعر الاشقر والعيون الزرقاء والطول الفارع والذقن العريض ، بالاضافة الى القدرة الجسدية ، والبراءة في النظرات .



مضاعفة اسعار البترول في الاتحاد السوفياتي

تضاعفت اسعار البتـرول امس بالنسبـة الى سائقـي السيارات السوفيات نتيجة زيادة مفاجئة في اسعار السلع الاستهلاكية وصلت الى ٣٠٠ بالمئة في اسعار البن . واعلنت لجنة الدولة للاسعار هذه الزيادات التـي تشمل بصورة رئيسيـة البتـرول والمشروبات الكحولية والبن والكاكاو والمجوهرات بعد شائعات جعلت السكان يقفون في صفوف طويلة خارج الحوانيت لشراء حاجياتهم قبل زيادة الاسعار .

موسكو — ر

اتهـام ثـلاثـة وزراء في مـالي بالخيـانـة العظـمى

اعلن الكولونيل موسى تراوري مساء الثلاثاء الماضي نبأ القاء القبض علـى وزير الدفاع والداخلية والامن في مالي ، ووزير النقـل والاشغال ، وعلى المدير العام لادارة الامن بتهمة الخيانة العظمى ، واذاعة اسرار الدولة ، والكذب والمضاربات .

وصرح الرئيس المالي موسى تراوري في حديث ادلى به للراديو بقوله : تجنبا لاحتمال اراقة الدماء ، قرر اعضاء اللجنة العسكرية الباقون القاء القبض على رفاقهم الثلاثة ، لان مثل هؤلاء الرجال لا يرون غير مصالحهـم الشخصية . لذلك قرر الجيش النهوض بجميع مسؤولياته ازاء شعبنا والتاريخ .

وصرح الرئيس تراوري في شرحه لاسباب القبض على الضباط الثلاثة بان الفتنانت كولونيل السابق كيسيما دوكارا كان رئيسا للجنة القومية لمساعدة ضحايا الجفاف فاستغل نفوذه ، وبدد موارد مبيعات الحبوب .

وذكر رئيس دولة مالي ان الكولونيل السابق دوكارا كان مسؤولا ايضا عن حدوث « التفسخ » داخل الجيش .

واكد رئيس دولة مالي ، وهو يعـدد الاتهامات ، ان اللفتنانت — كولونيل السابق تيكورو باجايوكو مدير اجهزة الامن السابق كان « تجسيدا » للارهاب والاتهامات الباطلة .

باماكو — و.ص.ف

رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد




الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه



الحكومة السورية تعتمد سياسة تثبيت الاسعار

اعلنت الحكومة السورية انها تبذل كل جهد من اجل الحفاظ على اسعار المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية ، وقالت انها تحرص علـى ذلك بغض النظر عن الخسائر التي تتحملها .

وكان السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد التقى مساء امس الاول باعضاء لجنة التخطيط والانتاج في مجلس الشعب لمناقشة سياسة الاسعار .

وقد حضر هذا اللقاء كل من الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، والسيد محمد غباشي وزير التموين والتجارة الداخلية ، وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب .

وقد تحدث خلال اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء موضحا السياسة السعرية للحكومة والاسس العامة التي ترتكز عليها هذه السياسة . واشار الى الخسائر الكبيرة التي تتكبدها خزينة الدولة من جراء تثبيت اسعار عدد من المواد ، واكد ان ايـة زيادة علـى الاسعار لم تطرا طيلة الاشهر الماضية .

ثم تكلم وزير التموين والتجارة الداخلية ، فشرح بالتفصيل الجهود التي تبذلها الحكومة مـن اجـل الحفاظ على اسعـار المـواد الاستهلاكيـة وغـير الاستهلاكية ، واكد ان الحكومة تحرص على المحافظة على الاسعار بغض النظر عن الخسائر التي تتحملها من جراء ذلك .

وقال : ان الدولة لجات في الفترة الاخيرة الـى تصنيع اصناف جديدة من الالبسة القطنية الداخلية ذات المواصفات الجيدة ، وان هذه الاصناف قد تم طرحها في الاسواق باسعار تقل عن سابقتها .

كما تكلم في الموضوع نفسه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مشيرا الى ارتفاع اسعار مختلف المواد في الاسواق العالمية ، مؤكدا ان اسعار هذه المواد هي اقل من مثيلاتها في البلدان المجاورة .

دمشق — سانا

سياد بري يهنىء الاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد برقية من الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال ، هذا نصها :

نيابة عن الشعب والحكومة الصوماليـة وكذلك الحزب الاشتراكي الصومالي وباسمي شخصيا ، ابعث الى سيادتكم تحياتنا الطيبـة وتهانينا القلبية بمناسبة انتخابكـم لمنصـب رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقـة لفترة السنوات السبع القادمة ، راجيـا لشخصكم الكريم وافر الصحة والعـافية ولشعبكم الشقيق السعادة والازدهار . وفقكم الله وعزز خطاكم .

دمشق — سانا

كبوجي يرسل صورته الى الاسد مع كلمة اهداء

قالت وكالة الانباء السورية « سانا » امس ان المطران هيلاريون كبوجي ارسل من فنزويلا صورته الى الرئيس حافظ الاسد مع كلمـة اهداء قال فيها :

« الى رئيسنا الحبيب المفدى ، الى قائدنا الملهم ، الى مثالنا في النضال ، الاسد اسما وفعلا ، اقدم هذا الرسم تعبيرا عن محبتـي واحترامي وانتمائي .

دمشق — سانا

■ عقوبة الجلد كانت من نصيب شاب بلكستاني حكمته بها محكمـة عسكرية في اسلام اباد بعـد ادانته بخطف فتاة قاصر والاعتداء عليهـا . وقد نفذت العقوبة بصورة علنية كما يبدو اعلاه ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

انديرا غاندي بعد فوزها : الهند كلها تؤيدني

قالت السيدة انديرا غاندي رئيسـة وزراء الهند السابقة بعـد فـوز حزبها في الانتخابات التشريعية في ست ولايات ، انها تتمتـع بتاييد الهنـد كلها ، وليس فقط الولايات الجنوبية.

واضافت في اول مؤتمـر صحافي لها بعد التطورات الاخيرة ان الشعـب لم يسقدها اثناء الانتخابات التي جرت عام ١٩٧٧ بسبب حملة الدعاية المكثفة التي شنها اعداؤها .

وقالت ان الولايات الهندية الشمالية التي اوصلت حزب — جاناتا — الهندي الى السلطة في العام الماضي ، تؤيدها الان .

ووجهت نقدا قاسيا لقيـادة حـزب — جاناتا — وقالت : ليست هنـاك حكومة ، والهنـد تنجرف الان مـع التيـار .

هذا ، وبدات مساع لاعادة توحيد حزب المؤتمر الهندي في اعقاب نجـاح جناح انديرا غاندي في انتخابات نهاية الاسبوع .

واشار الجناح الرسمي في الحزب الذي حكم الهند لثلاثين عامـا حتـى هزيمته في اذار الماضي ، الى انه قد يكون مستعدا لتشكيل حكومـة ائتلافية مع جناح السيدة غاندي في ولايـة ماهاراشترا الغربية .

نيودلهي — ر

■ السيدة انديرا غاندي تتسلـم الزهور من مناصريها بعد فوز حزبها في الانتخابات ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

طرد ٣ ضباط ايرانيين لمسؤوليتهم عن حوادث تبريز

اعلن البوليس الايراني امس الاول طرد ثلاثة من كبار الضباط من مناصبهم بسبب سوء مسؤوليتهم عن اضطرابات وقعت في مدينة « تبريز » بشمال ايران في الشهر الماضي ، وقتل فيها تسعـة اشخاص .

وقد جاء القرار بطرد الثلاثة بعـد توجيهات من الشاه بوجوب معاقبـة المسؤولين عن الاعمال التي ادت الى الاضطرابات واعمال الشغب التـي استمرت يومين .

وقال القرار ان الضباط الثلاثـة هم رئيس بوليس مقاطعة اذربيجـان التي تشمل « تبريز » والذي استدعي ايضا الى طهران للاستجواب ، ورئيس استخبارات البوليس في الجزء الشرقي من المقاطعة الذي اوقف عن عملـه بصورة مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر ، ورئيس مركز بوليس محلي وقد نقل الى مركز اخر .

وذكرت صحيفة « كايهان » المسائية امس الاول ان الجنرال اسكندر ازمودا الحاكم العام في اذربيجان استدعـي هو ايضا الى طهران .

وقال مسؤولون ان اشخاصا يطلقون على انفسهم « المسلمين الماركسيين » حرضوا على القلاقل في المدينة التـي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلو متر الى الشمال الغربي من طهران ، بالقرب من الحدود السوفياتية .

وذكرت انباء من تبريز ان المدينـة بدت هادئة امس الاول فيما قامت قوات الامن بالتدقيق في هويات المسافريـن بطريق البر ، والقطارات ، او بطريـق الجو . واعطيت اوامر الـى شركات السفر باعطاء بطاقات سفر خـارج المدينة للاشخاص الذين يبرزون هوياتهم فقط .

كما تم اعتقال حوالي ٦٥٠ شخصا لعلاقتهم باعمال الشغب وقد افرج عن قسم منهم في وقت لاحق .

وقالت صحيفة « طهران جورنال » التي تصدر بالانكليزية امس الاول انه تم التخطيط لاعمال الشغب منذ مـدة طويلة .

وقالت : لو كان اولئك المسؤولون يمسكون بزمام الامور في دائرتهم ، ولو كانوا يضعون ايديهم بشدة على مصدر النشاطات المحليـة ، لكانـوا عرفوا بكل تاكيد على الاقل بعض الشيء عن هذه الاستعدادات . طهران — ر

الاسلام اصبح الديانة الثانية في فرنسا

يؤخذ من دراسة نشرت في باريس امس : ان الاسلام هو الان ثاني ديانة في فرنسا بعد الكاثوليكية ، ويعود الفضل في ذلك الى الهجرة الجماعية من المستعمرات الفرنسية السابقة في افريقيا .

واظهرت الدراسة التي اجراها مركز المعلومات والدراسات انه يوجد حوالي مليونين من المسلمين في فرنسا وهو عدد يبلغ ضعفي عدد البروتستانت ، وثلاثة اضعاف الجالية اليهودية.

لكن الكاثوليك هم السكان السائدون من حيث العـدد .

واظهر استفتاء اجرته مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » في وقت سابق من هذا العام ان ٨٢ بالمئة من السكان الفرنسييـن البالغ عددهم حوالي ٥٣ مليون نسمة هم من الكاثوليك . لكن الاستفتاء قال ان حوالي الخمس فقط من هؤلاء يؤدون شعائرهم الدينية بانتظام .

الاصنج ينفي احتلال اسرائيل لجزيـرة « بريم »

نفى السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمنية احتلال اسرائيل لجزيرة « بريم » على مدخل البحر الاحمر . وقال ان هناك تحركات اسرائيلية على شريط الساحل الشرقي للبحر الاحمر، وهي تطمع في الحصول على مستعمرات استراتيجية هامة في جنوب هذا البحر .

واوضح الوزير اليمني في تصريح لنشرته صحيفة « الرياض » السعودية امس ان بلاده طالبت الدول العربيـة بتوفير الامكانيات اللازمة لمواجهة هذا الخطر الاسرائيلي ، واقامة خط دفاع لهذه المنطقة الاستراتيجية .

الرياض — ق.ن.ا

غـارة جوية وهمية على مطار بن غوريون

تعرض المسافرون الذين وصلوا صباح امس الى مطار بن غوريون في اللـد لسماع اصوات صفارات الانذار ، وبعض الطلقات النارية بسبب اجـراء غارة جوية وهمية اشترك فيها البوليس وحرس الحدود وقوات الامن وعربـات الاسعاف وعربات المطافىء .

ومما يذكر ان تجارب روتينية مماثلة كانت تجري عادة في مطار اللد بين الحين والاخر .

تل ابيب — وص.ف

تركيا تخفض قيمـة الليرة

خفضت تركيا امس قيمة الليرة التركية بالنسبة الى مجموعة واسعة من العملات الاجنبية ، انخفضت قيمتها بنسبة ٣٠ بالمئة في مقابل الدولار .

وقال مسؤولون ان البنك المركـزي امر جميع المصارف بالتوقف عن جميع المعاملات الاجنبية حتى اشعار اخر .

انقرة — ر

الليبراليون في حكومة بون : دولة فلسطينية بالضفة والقطاع لا تشكل خطراً على اسرائيل

اعربت النشرة الدورية « ليبرال » لسان حال اللجنـة القيـادية للحزب الليبرالـي الائتلافي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في حكومة بون عن اعتقادها بان قيام دولـة فلسطينية تضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة لا يشكل خطرا على اسرائيل .

واكدت النشرة الدورية في مقال مستفيض خصص لمشكلات الشرق الاوسط ان تربيعـة الحكومة الاسرائيلية بان الدولة الفلسطينية ستصبح « قاعدة لعمليات التخريب السوفياتية» او « وكرا للارهاب العربي » حجة لا تقوم علـى أساس ، واعربت النشرة عن اعتقادها بان الدولة الفلسطينية التـي سيبلـغ تعدادها في البدايـة حـوالي ١٫١ مليـون نسمة ، ثم يتضاعف بعد ذلك بعودة اللاجئين الفلسطينيين يمكن بسهولة ان تصبح دولـة منزوعة السلاح بمقتضى معاهدة دولية . ولا بد من ان نبذل خلال عشرات السنين المقبلة جهودا مضنية لنحيا على الصعيدين الاقتصادي والاداري .

ورات النشرة ان هذه الدولة الفلسطينية ستكون « اضعف جارة عربية لاسرائيل » بل « وسيملك زمامها الاردن والمملكة العربيـة السعودية ، ودول عربية اخرى محافظة » .

واشار المقال ان قادة مثل هذه الدولـة « سيكونون مصابين بجنون تدمير الذات اذا هم راودتهم فكرة اثارة ردود فعل عسكريـة صاعقة من جانب اسرائيل بقيامهم باعمـال عنـف .

واضاف الكاتب ان لدى هذه الدولة مـا يدعوها الى الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع تل ابيب .

وابرزت مجلة حزب «هانز ديتريتش غنشر». وزير خارجية المانيا الاتحادية ان ضم الضفـة الغربية لنهر الاردن وغزة الى اسرائيل مـع منحهما نظام حكم ذاتي سيسبب لاسرائيل في اقل من جيل واحد مشاكل اكبر من وجـود دولة فلسطينية . لان السكان العرب سيكونون اكثر عددا من السكان اليهود .

وختم المقال : « وحتى لو تخيلنا وجود حكم ذاتي تام ، ومساواة من الناحية القانونية والاجتماعية ، فان السكان سيعيشون تحـت رقابة البوليس الاسرائيلي ، ولن يتمتعـوا بمساواة من ناحية الحقوق السياسية . وبعد عشرات عدة من السنين سيكون السكـان اليهود اقلية . حيث ان تعدادهم سينخفض باستمرار . وستكون هذه هي عاقبة مفاهيم بيغن الذي يريد ان يغزو من جديد اراضي يهودا والسامرة التي تحدثت عنها التوراة ».

بون — و.ص.ف

سكان الجزائر ١٨ مليونا و ٢٥٠ الف نسمـة

جاء في اخـر احصاء رسمي ان تعداد سكان الجزائر بلغ ثمانية عشـر مليونـا ومئتيـن وخمسين الـف نسمة .

وطبقا لصحيفـة « المجاهـد » الجزائرية اليومية ، فان اكثر من نصف السكان هم تحت سن العشرين .

الجزائر — ر

الكويت تؤكد تأييدها للصومال ضد اثيوبيا

اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي الصومالي السيد عمر عرته غالب في الكويت امس ان الكويت اعادت تاكيد تاييدها للصومال في نزاعه مع اثيوبيا.

وكان السيد عرته الذي وصل الـى الكويت يوم الاحد الماضي قـد قابل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولـي العهد ورئيس الوزراء امس بعد ان كان قد اجرى محادثات امس الاول مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمـد الصباح .

وقال للصحفيين ان محادثاته مـع الشيخ سعد تركزت على الحرب فـي القرن الافريقي .

وقال السيد عرته ان رئيس الوزراء الكويتي اعاد تاكيد تاييد بلاده لنضال الصومال الحالي .

وفي وقت لاحق امس انهى الوزيـر الصومالي زيارته للكويت التي استمرت يوما واحدا ، ووصل الى البحرين في زيارة قصيرة في نطاق جولته الخليجية.

وقال مسؤولون بحرانيون انه ينقل رسالة من الرئيس محمد سياد بري الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير البحرين حول النزاع في القـرن الافريقي .

وقد ناشد الرئيس الصومالي جميع الدول العربية للوقوف الـى جانـب الصومال ومساندته لدفـع العـدوان الاجنبي ، والدفـاع عـن اراضيـه استنادا الـى ميثاق جامعـة الدول العربية .

وجاء ذلك في البرقية التي تلقاهـا الامير حسن ولي العهد الاردني مـن الرئيس الصومالي ، والتـي تضمنت شرحا للاوضاع الخطيرة التي يمر بها القرن الافريقي .

واشار الرئيس بري في برقيته الى الامير حسن ان العدوان الذي يتعرض له الصومال لن يقتصر خطره علـى الصومال فقط ، وانما سيشمل الامة العربية باسرها .

الكويت ، عمان — ا.ش.ا ، ر

محادثات سرية بين القذافي وسياد بري

اذاع راديو الجماهيرية الليبيـة ان العقيد معمر القذافي عقـد اجتماعا مغلقا مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري مساء امس الاول في طرابلس . فيما بدات في اليوم نفسه المحادثات الرسمية بيـن الوفدين الليبي والصومالي .

ولم يذكر راديو الجماهيريـة الليبية اية بيانات عما دار بيـن الرئيسين . لكن من المعتقد ان هذه المحادثات تناولت اساسا الصراع بين اثيوبيا والصومال .

تونس — و.ص.ف

دستور الصين المعدّل : صيغة ارتباط بجماهير الشعب وتعزيز حقها في التوجيه والنقد

علم ان الجمعية الوطنية الشعبيـة الصينية الخامسة ستوافق على وضع دستور جديد يعزز حق المواطنيـن الصينيين في توجيه النقد الى الدولـة في اطار « ديمقراطية اشتراكيـة »مجددة .

وينص هذا الدستور الجديد علـى ضرورة ادخال النظم الحديثة في اربعة مجالات هي الزراعة والصناعـة والدفاع الوطني والعلوم والانشطـة الفنية ، وذلك بهدف جعل الصين دولة اشتراكية كبيرة وقوية ، قبل نهايـة القرن الحالي .

وجاء في عرض رسمي لتقرير عـن تعديل دستور عام ١٩٧٥ قدمه امس « ين شين ينغ » نائب الرئيس الصيني امام ٣٤٤٤ نائبا من الحاضرين في قصر الشعب في بكين « ان تعديلات هامة » ادخلت على الدستور السابق .

وتجدر الاشارة الى ان التعليـق الرسمي الذي اوردته وكالة انبـاء الصين الجديدة لم يشر الى اي تعديل ملموس .

وذكر « ين شين ينغ » نائب الرئيس الصيني ، ان احد اهداف الدستـور الجديد هو اقرار « ادارة ديمقراطيـة تشترك فيها جماهير الشعب العريضة»

وقال نائب الرئيس الصيني « يجب علينا بذل جهود كبيرة لترسيخ وتطوير التقاليد الديمقراطية والتصدي لكل ما من شانه ان يمس بالحياة الديمقراطية، وبحقوق المواطنين » .

واوضحت وكالة انباء الصين الجديدة في سياق تلخيصها للكلمة التي القاهـا الماريشال « ين شين ينغ » مفهـوم صيغة « الارتباط مع جماهير الشعب » فقالت : « يجب ان تولي اذنا صاغية واعية لانتقادات وملاحظات «الجماهير» ولا سيما في ما يتعلق بعمل الهيئـات القيادية والكوادر . وان اي نقد طيب يصدر عن القاعدة والجماهير يجـب تشجيعه بحرارة . كما يجب ان تكفل الجماهير الحق الكامل في التنديـد بالعناصر السيئة ، والتصرفات الخاطئة في هيئات الدولة » .

بكين — و.ص.ف

وزير خارجية ايران يجري مباحثات مع صدام حسين

بحث السيد عباس علي خلعتبـري وزير خارجية ايران الزائر في بغداد امس مع السيد صدام حسـين نائـب رئيس مجلس قيادة الثورة العلاقـات الثنائية التي تربط بين البلدين ، وسبل تعزيزها لما فيه خدمة المصالح المشتركة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذا الاجتماع حضره السيد عزت ابراهيم وزير الداخلية العراقـي ، وسفيـرا العراق وايران .

وكان الوزير الايراني وصل الـى بغداد قبل يومين .

وقالت وكالة الانباء العراقيـة ان الرئيس احمد حسن البكر استقبل امس الوزير الايراني الذي قدم له هدية هي عبارة عن مصحف شريف مـن شـاه ايران .

واضافت الوكالة ان السيد خلعتبري نقل الى الرئيس البكر تحيات الشاه وتمنياته له ، وللشعب العراقي بمزيد من التقدم والازدهار .

وقد جرى في المقابلة عرض اوجـه التعاون والعلاقـات المتطـورة بـين البلدين ، ووسائل تدعيمها في جميع المجالات لما فيه خدمة مصالح الشعبين الصديقين .

بغداد — ر

واشنطن : السوفيات لم ينتهكوا اتفاقية الحدّ من الاسلحة الاستراتيجية

جاء في تقريـر لـوزارة الخـارجية الاميركية ، اذيع يوم الثلاثاء الماضي في الكونغرس ، ان الاتحاد السوفياتي لم ينتهك قط اتفاقية الحد من الاسلحـة الاستراتيجية (سالت — ١) ، وان يكن قد تصرف احيانا بصورة غامضة .

وجاء في التقرير ان الولايات المتحدة وجهت اسئلة الى الاتحاد السوفياتـي على مدى ثماني مرات خلال الاعـوام الخمسة التي نصت عليها الاتفاقية، وفي كل مرة كان السوفيات يقدمون اجوبـة تدعو الى الارتياح ، او يلجاون الـى وقف نشاطاتهم التي كانت تلقـى الاعتراض .

وصرح السناتور « جون سباركمان» رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بان اللجنة لم تجـد قط سببا لاتهام الاتحاد السوفياتـي بانتهاك شروط « سالت — ١ » . لكنه اعترف بان موسكو قامت « بنشاطات مزعجة » ..

وذكر التقرير ان احتجاجات واشنطن انصبت مثلا على اقامة صوامع جديدة للصواريخ على عكس ما نصت عليـه الاتفاقية . لكن تبين لها ان هـذه الصوامع لم تكن مخصصة للصواريخ، وانما لمراكز المراقبة .

وذكر ايضا ان الاميركيين تحققوا من ان السوفيات كانوا يضعون الغواصات المزودة بالصواريخ عابرة القارات ،دون ان يفككوا هذه الصواريخ طبقا لما نصت عليه اتفاقية (سالت — ١) وقـد اخطروا واشنطن بانهم متخلفون فعليا في برنامجهم الخاص بتفكيك هـذه الصواريخ ، وتعهدوا بالاسراع فـي انجازه . وهو ما اقدموا عليه بالفعل.

وجاء ايضا في التقرير ان السوفيات طلبوا ، وعلى مدى ست مرات ، تفسيرات خاصة من الولايات المتحدة بشان موضوع صومعة يجري اصلاحها وكانت مغطاة بغطاء يعرقل المراقبـة بالاقمار الصناعية .

وقد اذيع هذا التقرير فيما يجـري التفاوض لعقد اتفاقية (سالت — ٢). وفي وقت تتساءل دوائر عديدة في الولايات المتحدة عن الامكانيات الحقيقية للتحقق مما اذا كان الروس يحترمون نصوص اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واشنطن — و.ص.ف